

المعارك من بيت الى بيت ومن مستشفى الى مستشفى
حرب تل الزعتر تهدد بجولة جديدة
مجلس الوزراء لم يجتمع ولجنة التنسيق اجتمعت ولم تجتمع

هل فشل المسعى الاخير للحؤول [دو]ن تحول حرب تموين وتل الزعتر [ال]ى جولة جديدة؟

الحكومة التي لم تمكنها الظروف [الا]منية، كما قال الرئيس كرامي، [م]ن عقد مجلس الوزراء صباح امس، [ح]اولت في المساء ان تعقد جلسة [اس]تثنائية للجنة التنسيق، علها تصل [عب]ر اللجنة واجتماع الفرقاء المتحاربين في تل الزعتر وحرج [ثا]بت وسن الفيل، الى وقف اطلاق [نا]ر سريع واقرار مبدأ عدم وجود اي [ح]صار تمويني، فضلا عن تأكيد [ال]تزام جميع الفرقاء بعدم التهجير [و]عودة المهجرين وفتح الطرق [و]عودة المصانع الى العمل الى آخر [ال]مقررات التي كانت قد اتخذتها [لج]نة التنسيق في السابق.

وبين الساعة السابعة والثانية [ع]شرة اجتمعت لجنة التنسيق العليا [م]ن غير ان تجتمع رسمياً. وحرص [رئ]يس الحكومة على انابة وزير، هو [غ]سان تويني، لرئاستها بينما تابع [هو] اتصالاته مع الفرقاء المعنيين [ال]ذين كانوا عاقدين اجتماعات [م]توازية. اضافة الى الاجتماعات [ال]تي كان السيد ياسر عرفات يرئسها [ش]خصيا (راجع ص٢ و٤).

تحرك "الجبهات" والاحزاب

وبينما كانت "حرب تل الزعتر" [ت]تصاعد وتمتد الى الجبهات الاخرى [و]تحرك بعض الجبهات داخل [ال]عاصمة، كان المجتمعون في نطاق [لج]نة التنسيق يحاولون، بالتشاور [م]ع احزابهم، الوصول الى اتفاق [ت]عذر في النهاية الوصول اليه...

[و]لم يصدر اي بيان بعد انتهاء [الا]جتماع الطويل. فكانت المقاومة [و]الاحزاب المتعاطفة معها، تصر [ع]لى ان تتولى السلطة ايصال

- التتمة في الصفحة ٨ -

حاجز على طريق الشام في الحازمية قبل ظهر امس.
(عاروج ماقليان)


صاروخ يعبر ليلاً فوق الساحل الشمالي.
(سام مزمانيان)

السادات: الدولة لا وجود لها في لبنان وفرنجيه يستطيع أن يضع حداً لذلك
"ان هناك خطأ في الصيغة اللبنانية وعلى اللبنانيين تصحيحه"

القاهرة - أ ش أ - اعلن الرئيس أنور السادات ان الدولة "لا وجود لها في لبنان" وان الرئيس سليمان فرنجيه يستطيع ان يضع حداً لهذا الوضع.

وجاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة "السياسة" الكويتية مع الرئيس المصري ووزعت امس في القاهرة.

وقال السادات رداً على سؤال حول الوضع في لبنان: "ان هناك خطأ في الصيغة اللبنانية وعلى اللبنانيين انفسهم ان يجلسوا ويصححوا هذا الخطأ، وهناك ايضاً مشكلة بينهم وبين الفلسطينيين وعليهم أيضاً أن يحلوها مع الفلسطينيين. ونحن نستنكر أي تدخل، مهما يكن، عربياً أو غير عربي، نستنكر أي تدخل نمره واحد عربي أو أجنبي نمره ٢. نحن نثق في انه لو اتضحت النيات أو كان اخواننا في لبنان صريحين اكثر مع انفسهم فانهم يستطيعون ان يقعدوا ويحلوا هذه المشكلة".

مسؤولية فرنجيه

وقيل للسادات: هناك من يتهم الرئيس فرنجيه بانه وراء تصعيد الحوادث كلما هدأت وهناك من يطالب باقالته.

أجاب: "امر طبيعي، لانه لما بيحدث أي شيء في أي مكان بيبقى

- التتمة في الصفحة ٨ -

رياض يجدد دعوته الى عمل عربي في لبنان

الخرطوم - وص ف - اكد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية، ضرورة القيام بعمل عربي مشترك لوضع حد نهائي للازمة اللبنانية.

وقال رياض في تصريح لصحيفة "الايام" السودانية "ان العمل العربي المشترك ضرورة ملحة لان الازمة الدامية التي تمزق لبنان، تهدد بان تصبح مشكلة عربية عامة".

ورحب الامين العام للجامعة بالتصريح الذي أدلى به الرئيس السوداني جعفر النميري مبدياً فيه استعداده للتدخل وسيطاً في لبنان اذا انتدبته الجامعة العربية لذلك.

وكان رياض الذي يحضر في الخرطوم المؤتمر العربي - الافريقي للتنمية والتحرر، قد اعلن في ٢٥ كانون الاول الماضي ضرورة القيام بعمل عربي مشترك في لبنان ووجه دعوة في هذا الصدد الى وزراء خارجية الدول العربية.

خدام: لبنان كان جزءاً من سوريا وسنعيده لدى أية محاولة للتقسيم بما في ذلك الجبل والساحل والاقضية الاربعة

ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري بتصريح الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية نشرته في عددها الصادر امس.

وتضمن هذا التصريح سؤالين وجوابين عن لبنان ننقلهما في ما يأتي:

س: يبقى لبنان. ماذا عنه؟ وهل ثمة احتمال لاستئناف وساطتكم هناك؟

ج - في الواقع ان الوضع اللبناني يستأثر باهتمامنا الكبير. فهو وضع حساس جدا بالنسبة الينا، في سوريا، وبالنسبة الى وجود حركة المقاومة الفلسطينية فيه. ويقوم عملنا، في لبنان، على اساس مساعدة الاطراف اللبنانية على ان تتلاقى لحل الازمة. فنحن حريصون على لبنان ونريد له ان يكون آمنا ومستقرا. ولقد اقمنا اتصالاتنا مع الاطراف كافة التي قابلت سعينا بالتقدير. والمشكلة اللبنانية بالغة التعقيد وتحتاج الى الصبر والنفس الطويل. وفي هذا الاطار تابعنا الاتصال مع الاطراف كافة من اجل اللقاء على حل مناسب لكل هذه الاطراف. غير اننا اوضحنا، في صورة قاطعة، اننا لن نسمح بتقسيم لبنان. فاي مباشرة للتقسيم ستعني تدخلنا الفوري، فلبنان كان جزءا من سوريا ولسوف نعيده لدى اية محاولة فعلية للتقسيم.

وينبغي ان يكون واضحا ان هذا القول لا يعني الاقضية الاربعة ولا الساحل فقط: بل يعني جبل لبنان ايضا. فلبنان اما ان يكون موحدا واما ان يعود الى سوريا.

لقد كان هذا كلامنا في وجه الذين يحلمون بتقسيم لبنان. على اننا حريصون جدا على لبنان الموحد والمستقل. ونأمل في ان يتعب الاخوة اللبنانيون من الاقتتال ويعودوا الى رشدهم ودولتهم. وفي اعتقادي انهم لا بد عائدون: في النهاية: ويعود لبنان الى هدوئه كما عهدناه.

س: غير ان اسرائيل هددت بالتدخل اذا ما تدخلت سوريا، الامر الذي يشجع دعاة التقسيم.

ج - نحن قلنا اننا لن نتدخل ما دام التقسيم لن يقع. لكننا لن نتراجع امام التهديد الاسرائيلي: اذا ما بدا ان اهل التقسيم سيفعلون. ثم ان حركة اسرائيل: في التدخل الشامل، ليست في هذه السهولة. ذلك ان التدخل الاسرائيلي سيعني الحرب الشاملة في المنطقة. وهذا يستتبع انهيار الكثير من المعادلات التي لا تريد اميركا انهيارها في الوقت الحاضر، خصوصا سياستها، ولعل اول ضحايا التدخل الاسرائيلي سيكون اتفاق سيناء، وهو امر لا تريده اميركا.

يبقى ان ما يعنينا هو امران: منع التقسيم وجمع الشمل اللبناني لكي يبقى لبنان.

ونفترض ان الاخوة الحرب يدركون ذلك، ويدركون ان الموضوع، اذ تتعاطاه سوريا، فمن اجل ضمان استمرار لبنان العربي دولة موحدة وحرة. لذلك فان محاولات التعريب تعني كثرة الطباخين وتعني تشتيت المساعي لاقامة الحل المنشود والذي يشمل مصلحة اللبنانيين جميعا.

شمعون: اتمنى ان يستعيد الجولان قبل التفكير في ضم لبنان
الجميل: نقاتل حتى آخر رجل لكننا لا نشك في نية الاسد وخدام

تصريح وزير خارجية سوريا السيد عبدالحليم خدام في شأن لبنان، كان موضع اهتمام الاوساط الرسمية والسياسية، وقد اثار ردود فعل كان اولها تصريح ادلى به وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون، قال:

"ان التصريح الذي ادلى به الوزير خدام قد اثار ضجة في اوساط الرأي العام. مع انني اتمنى الا ينظر الى هذا القول بروح الجد لان مثل هذا التصريح يدعو الى السخرية اكثر مما يدعو الى القلق. وكنت اتمنى على الصديق عبدالحليم خدام ان يتمكن من استعادة الجولان والاراضي السورية المحتلة قبل التفكير في ضم لبنان الى سوريا".

رد الجميل

ونقلت "رويتر" تصريحاً للشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية علق فيه على تصريح خدام، قال: "سندافع عن ارضنا وترابنا بكل ما لدينا من قوة حتى آخر رجل".

وأكد الجميل من جديد معارضته لفكرة تقسيم لبنان وقال انه متأكد من ان سوريا "لا تريد تجزئة لبنان لان ذلك لن يكون في مصلحتها".

واضاف: "ولكن هذا الرجل قال انه اذا كان لبنان سيقسم فان سوريا لن تكون بالطبع البلد الوحيد المتورط في هذه المسألة. ولهذا السبب كنا نقول مراراً ان هذه المسألة اللبنانية ليست مجرد مسألة لبنانية. انما مسألة يمكن ان تصبح دولية ومن يعرف ان كانت قد تجر العالم الى حرب عالمية ثالثة. وهذا ما نخشاه لان لبنان منذ القدم مركز هذه المسألة الشرقية الشهيرة التي شغلت العالم لاربعة قرون".

سوريا حريصة على لبنان

وفي تصريح ادلى به الى "النهار" قال الشيخ بيار الجميل:
"انا متأكد من ان سوريا متمسكة بالصيغة

- التتمة في الصفحة ٨ -

المقاومة واليسار يصران على ايصال شاحنتي طحين قبل الموافقة على وقف النار في سن الفيل
الكتائب: لاحصار تموينيا ولا نية للتصعيد

لجنة التنسيق اجتمعت امس... ولم تجتمع. فممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الذين التقوا امس حرصوا على القول انهم لن يحضروا اجتماع اللجنة انسجاماً مع موقفهم القاضي بفك الحصار التمويني قبل البحث في اي شأن آخر. وعلق الوزير غسان تويني الذي انتدبه الرئيس كرامي لترؤس الاجتماع على هذا الموقف بأن "الناس تموت وتتقاتل وممثلي الاحزاب يختلفون على أمور شكلية"!

بدأ الاجتماع في السابعة مساء، وكان كل فريق في غرفة.

اجتمع أولا الوزير تويني والسيد هشام الشعار وقادة الامن بمندوبي المقاومة والاحزاب التقدمية السادة توفيق الصفدي والرائد يوسف وجمال فاخوري الذين عرضوا وجهة نظر أحزابهم من الوضع العسكري، وشددوا على ضرورة ايصال الطحين الى مخيم تل الزعتر.

ثم اجتمع الوزير بمندوبي الكتائب والاحرار والكتلة الوطنية السادة كريم بقرادوني وانطوان شادر وجوزف ابو شرف وميشال سماحة وداني شمعون وماورن حلو واندره نادر واطلع منهم على وجهات نظر احزابهم، ونقلها الى الفريق الآخر.

موقف الحكومة: لا حصار

وأكد الوزير تويني للفريقين ان الحكومة "لا تقبل مطلقاً بوجود حصار تمويني وهي تطلب منهما احترام هذا الامر واعلان التزامهم به".

وأضاف: "ان الحكومة تصر على التزام الفريقين بضرورة فتح الطرق وتطلب فوراً الى لجنة التنسيق ان تجتمع لتقرر وقف اطلاق النار وفق القواعد المتبعة على ان يباشر تنفيذه خلال الليل".

وسأل ممثلو الاحزاب والمقاومة: هل لدى الكتائب قرار تصعيدي بالنسبة الى ما يحصل في منطقة جسر الباشا وتل الزعتر؟ فأكد مندوبو الكتائب عدم وجود مثل هذا التحي واوضحوا انهم حاولوا اكثر من مرة ايصال الشاحنات الى تل الزعتر فلم يفلحوا.

وبعدما كرر الوزير تويني موقف الحكومة غادر ممثلو الاحزاب والمقاومة المكان للتشاور وعادوا قائلين انهم يكتفون بتأكيد الحكومة وابدوا استعدادهم لحضور اجتماع اللجنة الا انهم تحفظوا عن الالتزام بوقف النار قبل تأمين وصول شاحنتي طحين الى مخيم تل الزعتر. فرد الجانب الرسمي ان تأمين وصول الشاحنتين رهن بتحسن

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليلاً: حرب تل الزعتر تشعل بيروت والضواحي

ليل امس لم يكن مختلفا عن نهاره لان الاشتباكات قويت خلاله واتسعت حتى شملت بعض محاور العاصمة في الوقت الذي كانت الجبهتان الشرقية والجنوبية تشتعلان مجددا بالرصاص والقذائف والصواريخ والقنابل المحرقة وتأخذ في دربها الاشرفية ومحاور المنطقة التجارية.

تدهور بيروت

ففي بيروت تدهور وضع الامن ليلا وتعرضت منطقة الاشرفية لقصف مركز بالمدفعية الثقيلة من جهتي السمة وشارع محمد الحوت ورأس النبع. وافادت التقارير الامنية انه سقطت في الاشرفية حتى الاولى فجر اليوم ٥١ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٥٩ قذيفة هاون عيار ٨٢ ملم.

وحصل تراشق عنيف بالرشاشات الثقيلة بين محاور البرجاوي وسوديكو وطريق الشام وبشارة الخوري والدباس والكتاترو الكبير واللعازارية.

واطلقت عيارات نارية كثيفة في منطقة القنطاري وكليمنصو وعين ريحانه في حين ظلت الاشتباكات متقطعة على محور رأس النبع - الناصرة. واهدى في الثانية الا ربعا فجر اليوم ان قذيفة هاون انفجرت على طريق الشام قرب مقر المديرية العامة للامن العام.

وفي شارع بلس ابلغ عن توقف سيارة فيها مسلحون كانوا يعترضون السيارات القليلة التي كانت تمر من هناك وقد توجهت الى المكان دورية مشتركة من قوى الامن اللبناني وامن الثورة الفلسطينية.

واشارت التقارير الامنية الى ان حشودا من المسلحين مع الياتهم شوهدت في نزله الباشورة وبين ساحة رياض الصلح وبشارة الخوري وخلف مبنى ستتر، كذلك في شارع بلس وحول جسر فؤاد شهاب.

وذكرت معلومات شبه رسمية ان ضابطا في امن الثورة هو الرائد حنفي قد احتجزته عناصر مسلحة في شارع جورج بيكو وقد اجريت اتصالات مكثفة مع مختلف المراجع لتأمين الافراج عنه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا منذ الأصل

أعطيت ملكاً ولكن...

كان صباح وكان مساء. فاذا الحرب القذرة تستأنف مسيرتها، واذا بمدينة الاشباح تطفىء انوارها وتسلم امرها ومفاتيحها الى البرابرة الجدد. واذا برئيس الحكومة اللبنانية يعلن عجزه عن اجتياز حواجز المسلحين والوصول هو والوزراء الى قصر رئاسة الجمهورية حيث كان موعد مجلس الوزراء الخطير. واذا بمجلس الوزراء الخطير يؤثر البقاء في المنازل. واذا بالوزراء يرددون كلاما يبدو للوهلة الاولى كأنه كلام سياح اجانب يسمعون للمرة الاولى بالكارثة اللبنانية!

ماذا كان ينتظر اللبنانيون من مجلس الوزراء، لو انعقد؟

صراحة، لم يكونوا ينتظرون شيئا؟ ذلك انهم يعرفون سلفا ان الحكم برمته، ومن قمته الى آخر شرطي بلدي، اصبح عاجزا حتى عن المرور في شوارع المدينة. وربما اصبح حبيس اسواره، غير قادر على التحرك حتى في اتجاه التقاعد.

كان يمكن ان نطالب الحكومة هذا الصباح باضعف الايمان. اي بالاستقالة. الا انه ليس في الامكان حتى التعلق بحبال الاستقالة الواهية، ما دامت لن تغير حرفا مما كتب، وما دامت لجنة التنسيق المؤلفة من ممثلي الميليشيات هي التي تمارس منذ امد طويل صلاحيات الحكم، وتتولى عن الحكومة حماية شعرة الشرعية، والحؤول دون تكريس الامر الواقع الذي تتفرج عليه الحكومة، ويكتفي الحكم بالتحذير منه او بالتمهيد له.

وكنا نقول للرئيس رشيد كرامي اعطيت ملكا لم تحسن سياسته. لذلك بات عليك ان تخلي العرش لمن يحسن المحافظة عليه. الا اننا نعرف جيداً ان هذا الطلب جاء متأخراً ومتأخراً كثيراً. وحتى اذا تخلى كرامي عن بقايا الشرعية القاصرة والعاجزة فانه لن يتغير حرف مما كتب.

الحكم هو المسؤول الاول والاخير. الناس يقولون ذلك ويرددونه في كل مكان وبأعلى الاصوات. لكن هذا الاتهام لن يعيد لبنان الذي فقدناه وفقدناه كلنا. فقدناه عن سابق تصور وتصميم ومزقناه بكل تعمد. كما انه لن يوقف المؤامرة الدنيئة التي لم يبق من خيوطها ما هو مجهول الهوية وغامض الملامح وسري الغاية.

وكل ما يحدث الآن ليس الا تتمة لما حدث طوال تسعة اشهر. ومن ضمن السيناريو الموضوع بدقة متناهية. والذي يحدد دور كل فئة، ومهمة كل مسؤول او غير مسؤول... في هذه المجزرة المتمادية التي ما ان تجف دموعها حتى يبدأ نزف دمائها.

ليس صحيحاً ان الحكم عاجز وغير قادر على انقاذ لبنان من تجربة التقسيم والتمزق والاندثار. على الاقل لم يكن هذا الحكم، على ركاكته وتخلفه، عاجزاً عن وضع حد للمؤامرة يوم انطلقت الرصاصة الاولى وفي الجولة الاولى وفي الهدنة الاولى.

من هنا استقبل الناس امس كلام رئيس الحكومة عن اسباب عدم انعقاد مجلس الوزراء بتقليب الشفاه وتقليب الايدي واللامبالاة. فحتى لو انعقد هذا المجلس الوزراء فانه حتماً لن يشيل الزير من البير. وكان في احسن حالاته سيأخذ علماً بانفجار الجولة الجديدة وكان رئيس الحكومة سيدلي بتصريح للتلفزيون والاذاعة والوكالة الرسمية يكرر فيه ما قاله في اليوم الاول لتكليفه. وسيبدو كما بدا بعد مجلس الوزراء السابق وكأنه يطأ ارض الكارثة اللبنانية للمرة الاولى بعد غياب طويل.

وكان هو وبعض وزرائه سيناشدون اللبنانيين، وخصوصاً هؤلاء الذين يقتلون لبنان كل يوم ان يكفوا عن قتل كل لبنان. وكان الذين يقتلون لبنان كل يوم سيواصلون قتله كل يوم.

على هذا، وبمرارة الذين فقدوا حتى اليأس، اصغى اللبنانيون المحبوسون في ممرات بيوتهم الى تصريحات رئيس الحكومة ووزرائه امس وكانوا يودون لو انه في استطاعتهم ان يطالبوه هو ووزراءه على الهاتف ويسمعوه دوي القنابل وهي تنهمر فوق رؤوسهم.

بالطبع كان يمكن، حتى ولو لم ينعقد مجلس الوزراء، ان يطل الرئيس كرامي على اللبنانيين الذين علقوا عليه كل ما تبقى لهم من اليأس، ويبلغهم بصراحة وبشجاعة أنه لا يقدر ان يمون حتى على تمديد الهدنة الموقتة اربعة خمسة أيام أو أربع خمس ساعات.

ولذلك فانه يطرح عليهم الثقة بشخصه وبحكومته أو انه يطلب منهم قبول اعتذاره واستقالته.

لكنه آثر، كعادته، ان تكتفي بدور المبشر غير المؤمن بما يبشر به. ويدعو تكراراً وبشكل رتيب القابعين في زوايا الملاجىء الى انقاذ الوطن والكف عن الاقتتال.

وهذا آخر ما ينتظره اللبنانيون من رئيس حكومتهم، حتى ولو كان هذا الرئيس الحكومة هو غير رئيس حكومة سميت يوم جيء بها حكومة انقاذ لبنان.

تسعة اشهر عن القتل والتخريب والتشويه، والمسؤولون أياهم، والكلمات اياها، والنتيجة اياها: الحكم يبحث عن مسؤول يحمله المسؤولية. والخارجون على الحكم يبحثون عن مسؤول يحملونه مسؤولية ما فعلت ايديهم. والابرياء يصرخون بحثاً عن مسؤول لا ليحملوه المسؤولية بل ليناشدوه ان يتحمل المسؤولية.

والى اليوم لا يزال البحث عن هذا المسؤول يرافق كل قذيفة وكل رصاصة. وكل يوم يقول الناس غداً. وكل جولة يمنون النفس بان هذا المسؤول سيأتي ويخلصهم.

لكن المسؤولين يلزمون قصورهم وسراياتهم تحت شعار المحافظة على الشرعية التي سباها منهم، ومن زمان، الخارجون على كل شرعية وعلى هوع... ولم يتركوا لهؤلاء المسؤولين، غير المسؤولين، سوى شرعية شهادة الزور أمام شهادة شرعة الغاب.

الياس الديري

مصير لبنان... من حرب «البروتيين» الى حرب الطحين

اللعبة الاساسية: تقسيم او سيادة كاملة

التخوف من تحول المعركة الى اقتتال مباشر بين لبنانيين وفلسطينيين يجر الى اشتعال المنطقة وتدخل من هنا وهناك لاقتسام الجبنة

التصعيد العسكري توقعته منذ ايام اوساط سياسية ونيابية مطلعة عندما ربطت بين احتمال حصول هذا التصعيد واقتراب موعد اجتماع مجلس الامن في ١٢ الشهر الجاري بحيث يكون امام هذا المجلس قضيتان، القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية، خصوصا بوجهها الفلسطيني، وبعد ان يكون الاقتتال قد تحول من اقتتال بين اللبنانيين انفسهم الى اقتتال بين *اللبنانيين والفلسطينيين*.

وقالت هذه الاوساط انه كما ان حوادث عيدا الماضية كان مظهرها "البروتيين"، فان الحوادث التي انفجرت امس كان مظهرها الطحين.

وقود جديد

وترى اوساط سياسية ونيابية اخرى ان هذا التصعيد ربما كان المقصود وضع وقود جديد في نار الازمة لاستمرار اشتعالها بحيث يصبح التقسيم امرا محتوما. وقد ازداد الاهتمام بقضية التقسيم امس، خصوصاً بعد التصريح الخطير الذي ادلى به السيد عبدالحليم خدام وزير خارجية سوريا في "الكويت" وقال فيه ان لبنان كان في الماضي جزءاً من سوريا وستسترجعه عند اول محاولة جدية للتقسيم، وان الامر لن يقتصر على الاقضية الاربعة بل يشمل لبنان (نص التصريح في مكان آخر).

وقد اثار هذا التصريح مخاوف الاوساط التي ترى ان التصعيد السياسي حول الازمة اللبنانية ودخوله المجال العربي قد يجر الى تصعيد عسكري ربما فجر الوضع في المنطقة، خصوصا اذا دخلت اسرائيل طرفاً فيه. وتتساءل هذه الاوساط عما اذا كان التقسيم أصبح بالفعل سلاحاً جاهزاً للاستعمال: اما لحل الازمة اللبنانية باعتماد معادلة جديدة تقوم على اساس لا تقسيم في مقابل لا مطالب طائفية واما ان يكون عنصر تفجير اكبر للازمة، وذلك على اساس: اما التقسيم واما انهاء الوجود الفلسطيني المسلح.

سيادة أو تقسيم!

وقد عبرت الكتائب عن هذا الموقف بقول مسؤول فيها: "اننا لا نريد التقسيم، انما نريد تحرير لبنان من الاحتلال وان يكون اللبنانيون اسيادا في وطنهم، وان التقسيم اذا وقع فيكون نتيجة تنازل المسلمين للفلسطينيين عما بين ايديهم من سيادة هذا الوطن وأرضه وتراثه، لذلك فاننا نصر على السيادة الكاملة على ارض لبنان، وان الذين وهبوا نصف السيادة الى الاخوان وضعوا لبنان في حالة تقسيم فعلي. واذا كنا نريد صيانة وحدة البلاد فيجب اما التنازل عن النصف الاخر من السيادة فتتحد البلاد تحت الاحتلال الفلسطيني واما ان نحتفظ بهذا النصف ونتخذ منه منطلقاً لتحرير الآخر".

وانتقد المسؤول الكتائبي الاستعانة بالاحتلال الفلسطيني لاصلاح النظام بحيث تتحقق السيادة في مقابل تنازلات او لا سيادة الا في مقابل بعض المناصب والصلاحيات.

ويقول العميد ريمون اده انه عندما تكلم عن التقسيم في اول مرة استغرب البعض هذا الكلام وهزأ البعض الآخر، الى ان اصبح اليوم حديث عدد من الزعماء السياسيين والروحيين في لبنان. كما اصبح حديث عدد من المسؤولين في العالم العربي والخارجي، وبدأت تصدر التحذيرات من مغبة تقسيم لبنان والتأكيد على وحدته.

احتمالات واخطار

وأبدت بعض الاوساط السياسية والنيابية تخوفها من ان يكون وراء تصعيد الاقتتال في لبنان وتحويله الى اقتتال مباشر بين لبنانيين وفلسطينيين، محاولة تهدف الى انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان او تقزيمه، وقد يجر ذلك الى اشتعال المنطقة وتدخل سوري من هنا واسرائيلي من هناك لاقتسام الكعكة اللبنانية بقوة السلاح. وقد اشار ابو اياد في خطابه الاخير لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة بوضوح الى الاحتمالات التي تواجه لبنان والمنطقة العربية من جراء استمرار الازمة عندما قال ان في لبنان صراعا عربياً يدفع ثمنه الشعب اللبناني وان بعض الدول العربية يقف موقف المتفرج المتآمر على لبنان من اجل خلق اسرائيل ثانية في لبنان، وان هذه الدول تشجع على التقسيم.

اللعبة الاساسية

ومع ان الاصوات ترتفع هنا وفي الخارج منددة بالتقسيم وواصفة اياه بأنه خيانة وطنية وقومية، فان الاوساط المشار اليها ترى ان الانكار والرفض الكلامي للتقسيم لا يلغيه لان اللعبة الاساسية في الاحداث هي لعبة التقسيم محلياً وعربياً ودولياً، وان التقسيم لم يعد مجرد تصميم على ورق بل اصبح سلاحاً قابلا للاستعمال وان كان البعض لا يزال يتصور انه سلاح من الصعب استعماله بل يلوح به من قبيل التهديد والابتزاز وبحجة ان التقسيم لن يقف عند حدود لبنان.

جبهة وطنية

ومخاطر التقسيم التي بدأت تظهر جلياً في الافق لم يعد الكلام المجرد ينفع لوقفها، ولا بد كما تقول بعض القيادات السياسية من القيام بخطوات عملية محلياً وعربياً ودولياً. لذلك فان اتصالات تجري الان من اجل اقامة جبهة وطنية واسعة تقف بقوة في وجه التقسيم وتحاربه بمختلف الوسائل ويكون القاسم المشترك الوحيد الذي يجمع القادة داخل هذه الجبهة هو محاربة التقسيم فقط وعدم الاهتمام بأي موضوع آخر لان لا معنى لاي اصلاح او تطوير لوطن مهدد بالتمزق وانه يجب العمل اولا على انقاذ الوطن وصيانة وحدته قبل البحث في أي أمر آخر.

الا ان تردد بعض القيادات الدينية في الدخول رسمياً في جبهات وتكتلات قد أخر قيام هذه الجبهة. وحجة هذه القيادات ان قوتها هي في ان تظل بعيدة عن التكتلات كي تبقى لديها القدرة على التدخل في مجرى الاحداث، كما ان هناك من لا يرى فائدة او جدوى من قيام جبهة كهذه اذا كانت مؤامرة التقسيم اكبر من اي جبهة.

التدهور المفاجئ نسف مجلس الوزراء

كرامي: نتابع المساعي... لوقف الاقتتال

تويني: هذه الحال كانت توجب الاجتماع

لم تنعقد جلسة مجلس الوزراء امس بسبب الظروف الامنية التي حالت دون وصول عدد من الوزراء الى قصر بعبدا.

هذا ما اجمع على قوله الرئيس رشيد كرامي والوزراء الامير مجيد ارسلان وفيليب تقلا وغسان تويني.

وقالت "الوكالة الوطنية للانباء":

"تقرر تأجيل الجلسة الاسبوعية التي كان سيعقدها مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم الاربعاء لاسباب امنية. وسيدعى المجلس الى الاجتماع في موعد لاحق هذا الاسبوع".

غير ان معلومات ترددت مفادها ان رئيس الحكومة هو الذي طلب الغاء جلسة مجلس الوزراء بسبب تدهور حالة الامن واحتجاجا على عدم التزام البعض بتعهداتهم بالنسبة الى تجميد الوضع الامني.

تويني وحده في القصر

وحده الوزير غسان تويني صعد الى القصر الجمهوري قبل موعد انعقاد الجلسة التي لم تعقد. وبعد مرور ربع ساعة على الموعد ابلغ مسؤولون في القصر الصحافيين والمصورين ان الجلسة ارجئت، فانصرفوا.

وقد اجتمع الوزير تويني بالرئيس فرنجيه وتدارس معه الوضع، ثم تناول طعام الغداء الى مائدته.

ولما غادر الوزير تويني القصر قال للصحافيين: "آسف لان اجتماع مجلس الوزراء ارجىء بسبب الحالة الامنية. وفي الواقع ان الحالة الامنية كانت تستأهل ان يلتئم مجلس الوزراء من اجلها حتى لو لم يكن اليوم هو الموعد الطبيعي لانعقاده. فكيف وقد كان مفروضا فيه ان يجتمع لدرس امور اهم ما تزال عالقة. وآمل في ان ينعقد غداً (اليوم) واعتقد ان الدعوة ستوجه. وفي مطلق الاحوال، انني اقترح عقد جلسة غدا معتبرا انها ستكون جلسة حاسمة لان استمرار الوضع على ما هو عليه امر لا يجوز".

وعن لجنة التنسيق قال الوزير تويني: "ستجتمع لجنة التنسيق العليا في السابعة مساء في المديرية العامة للامن العام بناء على دعوة رئيس الحكومة التي وجهها امس وكررها اليوم، وفي ضوئها اجريت اتصالات مع كل الفرقاء لتأمين اشتراكهم. واللجنة ستنطلق من تصريح لرئيس الحكومة فيه تأكيد لقراراتها السابقة حول حرية الطرق. وستصب لجنة التنسيق اهتمامها على وقف اطلاق النار فوراً".

على جبهة كرامي

اما الرئيس كرامي فقد لازم منزله حيث استقبل الوزيرين عادل عسيران وفيليب تقلا والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة. وقال تقلا عند مغادرته منزل كرامي:

"زيارتي للرئيس كرامي تتعلق بتأمين دفع الرواتب لموظفي وزارة الخارجية في الخارج ورواتب بعض موظفي وزارتي التربية والتصميم. وكنت قد وضعت اقتراحا يقضي بأن يتم دفع الرواتب بناء على قرار من مجلس الوزراء يتعلق بدفع سلفة على الموازنة لهذه الغاية. وبسبب عدم اجتماع مجلس الوزراء اليوم، وتعذر عرض الاقتراح عليه، فقد راجعت الرئيس كرامي، بصفته وزيرا للمال، فوافق على ذلك وسنتابع تنفيذ المعاملات".

وسئل عن الوضع الامني فقال: "من المؤسف ان يتدهور الوضع في هذا الشكل".

وسئل هل اسباب الغاء جلسة مجلس الوزراء أمنية أم سياسية، فقال: "اعتقد انها أمنية فقط".

وسئل هل من علاقة بين تفجير الوضع الامني وطرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة، فقال: "لا ادري، أسألوا غيري".

وقال الوزير عسيران: "عرضنا مع الرئيس كرامي تطورات الحالة الامنية".

> **اتصال هاتفي بين فرنجيه وكرامي**
>
> علم ان اتصالا هاتفيا تم قبل ظهر امس بين الرئيسين فرنجيه وكرامي اتفق فيه على بقاء رئيس الحكومة في منزله بسبب تدهور حالة الامن وصعوبة الانتقال الى قصر بعبدا.

وأتصلت "النهار" بالرئيس كرامي وسألته عن الاسباب التي دعته الى ملازمة منزله وعدم حضور اجتماع مجلس الوزراء، فقال:

"الواقع ان الحالة الامنية هي التي منعت بعض الوزراء من الوصول الى مجلس الوزراء. وفي غياب بعض الوزراء لم نر بدأ من تأجيل الاجتماع نظراً الى أهمية المواضيع المطروحة".

وقال رداً على سؤال: الحقيقة أنه لم يعين موعد آخر لاجتماع مجلس الوزراء".

"نتابع المساعي"

وعن رأيه في الحالة قال: "اننا لا نزال نتابع المساعي، لانه ليس من مصلحة أحد تدهور الاوضاع والعودة الى الاقتتال. فهذا أمر يجب وضع حد له بكل الوسائل الممكنة".

وعن رأيه في تصريح نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوري، السيد عبد الحليم خدام قال كرامي: "لم نبلغ حقيقة هذا التصريح المنشور في جريدة في بلد عربي شقيق. وقبل ان نطلع على النص الرسمي لا تعليق. ونحن مع لبنان المستقل وضد التقسيم في طبيعة الحال".

شمعون: ملّ الناس بيانات التفاؤل والقوى قصرت في تأمين المرور

«التموين حق... كذلك سلامة اللبنانيين»

ادلى الرئيس كميل شمعون مساء أمس بتصريح الى التلفزيون قال فيه: "ان حالة الامن كانت سيئة جداً هذا اليوم لاسباب مختلفة منها الحواجز المتعددة التي أقيمت على الطرق وخطف عدد من المواطنين منهم ثلاثة عناصر من الجيش كانوا متوجهين الى الاجتماع بعائلاتهم في اجازات خاصة، وقد أدت الحواجز وحوادث الخطف الى عدم تمكن المواطنين من التنقل بأمان على الطرق".

واضاف: "لقد كان في امكان السلطات المكلفة حفظ الامن ان تعالج الموقف وان تمنع اقامة الحواجز لان السلطات العسكرية هي بحكم وظيفتها مدعوة الى تأمين حرية المرور على الطرق العامة، ولاسيما الطرق الرئيسية. وانني اعتبر عدم تأمين القوى المكلفة حفظ الامن حرية المرور تقصيراً من الدرجة الاولى".

التموين والتهجير

وعن الاشتباكات التي وقعت أمس قال: "كانت هناك معركة عنيفة بين سن الفيل وتل الزعتر والنبعة وجسر الباشا. ولهذا التدهور في تلك المنطقة اكثر من سبب:

أولا – قضية تموين مخيم تل الزعتر، وانا اقول ان من حق سكان المخيم الحصول على حاجاتهم من المواد الغذائية ولا أحد ينكر ذلك خصوصاً من الناحية الانسانية.

ثانياً – قضية تهجير ما لا يقل عن ٢٥ عائلة من منازلها في منطقة جسر الباشا، ثم اقدام المسلحين منذ فترة غير قصيرة على اقامة الحواجز وقطع طريق المكلس – بيت مري – برمانا. يضاف الى ذلك عدم تمكين العمال وأصحاب العمل من الوصول الى مصانعهم ومعاملهم في تلك المنطقة.

اذاً التموين والتهجير والاعتداء على حرية المارة على الطرق، كلها قضايا متشابكة ومرتبط بعضها ببعض. هذا التشابك هو الذي ادى الى نشوب معركة عنيفة جداً اليوم على هذا المحور.

وفي اعتقادي انه يجب حل كل هذه القضايا دفعة واحدة حتى لا يبقى أي أثر لمشكلة من دون الاخرى. فكما ان وصول التموين مهم، كذلك وصول اللبناني الى منزله مهم أيضاً. ان المرور على طريق بيت مري مسألة مزمنة وقد طال امر معالجتها، وعلى لجنة التنسيق بت مثل هذه الامور في اقصى سرعة، اذ لا تقتصر مهمة لجنة التنسيق على العمل لاعادة المخطوفين فحسب.

انني ادعو الجانب الفلسطيني الى الاقرار بهذا الواقع، اذ لا يمكن ان اتصور منع وصول لبناني، أي لبناني، الى منزله أو معمله".

وأعرب الرئيس شمعون عن أمله في ان يوضع حد "لهذا الوضع الشاذ بصورة سريعة وحاسمة اذا كنا نريد فعلا عودة أجواء الامن والطمأنينة الى البلاد: فقد ملّ الناس الاستماع الى البيانات المتفائلة، هذا التفاؤل الذي يدحضه الواقع اليومي الذي نعيش".

مسؤولية الاعلام الرسمي

ولم يوفر الرئيس شمعون الاعلام في حملته عندما قال "ان مسؤولية حوادث الخطف والقنص تقع في بعض الاحيان على الاعلام الذي يريد ان يسبغ جواً من التفاؤل على الحالة العامة، الامر الذي يشجع بعض المواطنين على التجول والوقوع في شرك القنص والخطف. لذلك انني اشدد على ضرورة احاطة الرأي العام بخطورة التجول عندما لا تسمح حالة الامن بذلك".

لو استعنا بالجيش...

وعن رأيه الداعي الى الاستعانة بالجيش قال: "لقد انطلقت منذ البداية بذلك لكن الفكرة التي سادت تقول باستعمال الجيش تحت أمرة قوى الامن الداخلي. ان هذا التصرف لم يؤد الى النتيجة المطلوبة، ولو أمكن الاستعانة بالجيش في بيروت منذ شهرين لكنا جنبنا البلاد المزيد من الخراب والدمار والسرقات".

وختم قائلا: "ان السلطات المولجة حفظ الامن تتحمل المسؤولية الكبرى في المحافظة على سلامة السير على الطرق الدولية".

اده يكرر عتبه على كرامي "الساكت" ويؤكد مطامع اسرائيل بمياه لبنان

«تعطيل مجلس الوزراء هدفه فرض اللاشرعية»

جدد العميد ريمون اده امس لومه لحليفه الرئيس رشيد كرامي لانه ساكت لا يفعل شيئا ازاء الاحداث التي تعصف بالبلاد، وابدى تشاؤمه بتطور الاوضاع الراهنة وقال ان البلاد سائرة الى التقسيم تنفيذا للمؤامرة التي اعدتها اسرائيل والتي يساعد عليها تدهور الاوضاع في لبنان.

وجاء كلام العميد اده خلال استقباله رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان وبعض اعضاء المجلس في منزله في حضور النائب فريد جبران.

واعاد اده الى الاذهان ما كان اعلنه عن المؤامرة الاسرائيلية لتقسيم لبنان وسوريا وانشاء دويلات طائفية تقدر ان تتحكم بها اسرائيل، وقال ان لاسرائيل عملاء يساعدونها على افتعال معارك قد تؤدي الى تنفيذ ذلك.

الطمع بالمياه اللبنانية

وتحدث عن السيطرة الصهيونية على اجهزة الاعلام في الولايات المتحدة الاميركية من صحافة وتلفزيون. وقال انه اجتمع خلال زيارته لنيويورك باعضاء في مكتب الملاقات الخارجية الذي يهيء ملفات القضايا المهمة للرئيس فورد ولوزير الخارجية، ومن بينهم احدى السيدات التي اثارت قضية مياه الحاصباني والليطاني، وان كمية المياه في الليطاني ٨٠٠ مليون متر مكعب لا يستفيد منها لبنان الا بـ٣٠٠ مليون متر مكعب، وانه لا يجوز ان تذهب المياه المتبقية الى البحر، وان اسرائيل في حاجة الى هذه المياه التي لا يستخدمها لبنان.

وقال اده ان جوابه كان ان هذه المياه هي لبنانية تنبع من لبنان وتصب في بحر لبنان، واذا كان لبنان لا يستفيد منها حاليا فلان اسرائيل تمنعه من ذلك وانه قامت محاولة في العام ١٩٦٥ عندما ارادت الدولة اللبنانية ايجاد انشاءات على الحاصباني، فقصفت الطائرات الاسرائيلية المعدات.

واضاف: "ان مثل هذا الكلام من مركز مسؤول ومن اشخاص يؤثرون في السياسة الاميركية، يعطي دليلا واضحا على ان اسرائيل تريد الاستيلاء على الجنوب حتى الليطاني، وقد يكون الظرف الحالي مؤاتيا لها، وانا كنت قد حذرت من ذلك وقلت اننا قد نبني حائط مبكى على الليطاني".

وتحدث المحامي الوزان عن التخاذل الذي حصل خلال سنوات طويلة بعدم انشاء جيش وطني قوي يرضي الشعور الوطني للانسان اللبناني ويردع اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على لبنان، "وكيف ان البعض كان يرفض خدمة العلم في الماضي لانها كانت موجهة ضد اسرائيل، اما اليوم فان هذا الفريق نفسه يصر على خدمة العلم لانها موجهة ضد الفلسطينيين".

الوزان: اده جسر

وادلى الوزان بعد انتهاء زيارته للعميد اده بالتصريح الآتي:

"من الواجب علي ان آرد الزيارة للعميد ريمون اده. وكانت كذلك رغبة بعض اخواننا في المجلس الاسلامي في الاشتراك معي في ذلك تقديرا منهم للمواقف الجريئة التي يقفها العميد اده في هذه الظروف الدقيقة والنابعة من فكر سليم وبعد نظر في رؤية النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار الاحداث القائمة والتي هي جزء من مخطط صهيوني – اميركي لضرب العالم العربي خدمة لاهداف اسرائيل وبعض المصالح الدولية.

واننا نرى في مواقف العميد اده اهمية كبرى لانه ما زال الجسر المتين الذي يبعد عن لبنان صورة الانقسام الكامل ويقوي في نفوس المخلصين الأمل في ان يحذو حذوه في الجرأة كثيرون من اخواننا المسيحيين الذين نعرف فيهم الاخلاص والحرص على وحدة لبنان وشعبه والذين يعملون من اجل تقدمه وازدهاره".

واستقبل العميد اده كذلك النائبين علي الخليل وناظم القادري وفي هذه الاثناء اتصل بالرئيس رشيد كرامي في منزله بعدما علم انه لم يتوجه الى القصر لحضور اجتماع مجلس الوزراء، وتحدث معه في الوضع بعد اشتداد المعارك في منطقة حرج تابت وسن الفيل.

من المسؤول؟

وقال اده: "الرئيس كرامي قاعد في بيته ولا يعمل شيئا انا من زمان نصحته بالاستقالة، لكنه لم يرد ان يدخل التاريخ. لو استقال لركضوا وراءه وكان احرجهم حتى النهاية.

رئيس الجمهورية غير مسؤول، وغدا عندما يسأل عما فعله للحؤول دون تفجر الاوضاع سيقول انه غير مسؤول والحكومة هي المسؤولة وانه قال لرئيسها واعضائها ان لديهم كل الوسائل لمنع هذا الانهيار ولم يفعلوا شيئا".

واضاف: "انني اتساءل لماذا لا يستخدم رئيس الحكومة الجيش لمنع تجدد المعارك؟ انا متأكد من ان وزير الداخلية لا يريد انزال الجيش لان جماعته في الشارع يقاتلون، لكنه يطالب بانزال الجيش لان رئيس الحكومة يمانع في ذلك، ولو قبل الرئيس كرامي بانزال الجيش لمانع وزير الداخلية".

واثار النائب الخليل قضية منع المؤن عن تل الزعتر والنبعة، فقال اده: "كيف يصرح امين الجميل انه يعتبر هذه المنطقة هدفا عسكريا؟ والآن سيطر الفريق الآخر على حرج تابت والمناطق المجاورة ويحق له في المقابل ان يعتبر ان هذه المناطق هي هدف عسكري. انا اعرف ان تمنع المؤن عن المتقاتلين، ولكن عن النساء والاطفال والشيوخ، فهذا شيء لا يجوز. وكيف يمكن تهجير الزعتر الذين يقدر عددهم نسمة؟".

نحو اللاشرعية

وقيل للعميد اده ان البـ... المعارك الجديدة بانها ... تفشيل اجتماع مجلس الا... الجاري، فقال: "انه قد هدفها، ولكن عدم اجتم... الوزراء اليوم يدل على تقضي بتعطيل اجتماعات الوزراء حتى لا يصدر مر... ولاية المجلس وحتى اللاشرعية".

وسئل اده عن رأيه في وطنية عريضة ... لدى هذه الجبهة السلاح ... وجه السلاح!".

وقيل له ان تشكيل ... واتفاقها على حل للانقا... في البدء حلا نظريا، يتيح اعضائها في جولة على ... العربية لشرح القضية وحد... فقال: "ان ما يهمنا هو الازمة".

وقيل له ان البعض بتعريب القضية وتدويلـ... "المهم ان تنتهي الازمـ... الاقتتال ويبقى لبنان و... وشعبا".

وكان اده اتصل قبل بالرئيس صائب سلام وتـ... في آخر تطورات المعار... معه في شأن بعض المخطـ...

فرنجيه يستقبل بطرس الخوري العائد من دمشق

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس الشيخ بطرس الخوري ونجله الشيخ سليم اللذين زارا دمشق يوم الثلثاء واجتمعا بالرئيس حافظ الاسد.

وكان الشيخ بطرس زار الرئيس فرنجيه قبل سفره الى العاصمة السورية. وعلم انه اطلعه امس على تفاصيل الحديث الذي جرى مع الرئيس السوري.

الملك خالد يستقبل جنبلاط

في برقية من الرياض لوكالة الانباء السعودية، ان الملك خالد بن عبدالعزيز استقبل صباح امس السيد كمال جنبلاط وحضر المقابلة الامير عبدالله.

كذلك استقبل الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السيد جنبلاط في مكتبه في الديوان الملكي.

سلام: ادعو المسيحيين العقلاء الى تخليص البلد من الخراب

«من يريد التقسيم فليعلن رغبته»

دعا الرئيس صائب سلام القيادات المسيحية الخيرة "الى التضامن والوقوف الوقفة الوطنية الاخيرة التي تقطع السبيل على من يسير بهذا البلد الى الخراب".

واضاف: "ان القضية، كما يتضح اليوم، ليست مجرد قضية وصول المواد الغذائية الى فريق من الناس يربو عدده على الالوف، فيه الشيوخ والاطفال والنساء من المواطنين الآمنين، بل يبدو ان هناك نوايا مبيتة واعمالا تصعيدية متتابعة لا تريد الهدوء لهذا الوطن المسكين. والانعزالية التي كانوا ينادون بها بالقول والكلام اصبح بعضهم يعمل على تنفيذها بالحديد والنار. ونحن الذين لم نزل نتمسك بايماننا بلبنان ونفتح قلوبنا ونمد ايدينا لمن يتجاوب معنا في هذا الايمان، لا نجد الا لغة الرصاص والنار تأتي من تلك القيادات التي تدعي الكلام باسم اخواننا المسيحيين".

وتساءل سلام: "هل هذا حقاً ما يريده اخواننا المسيحيون؟ انا ارفض ان يكون هذا صحيحاً وما زلت اعلق الامل على ما اجده عند الكثيرين منهم وعلى رأسهم غبطة البطريرك الماروني واحبار كرام من الطوائف المسيحية الاخرى وزعماء وطنيون لهم من تاريخهم وماضيهم ما يخولهم التعبير عن مشاعر المسيحيين. فهل سيتغلب صوت الاجرام بالحديد والنار على صوت العقلاء واصحاب الوطنية الصحيحة فتصل المأساة الى ذروتها؟".

وعن التقسيم قال سلام: "بعضهم يقول ان هنالك خطة للتقسيم وبعضهم ينكر وجود مثل هذه الخطة، لكن ما نعيش من احداث فيها التصعيد المستمر من قبل اولئك يجعلنا لا نفرق بين ان يكون التقسيم نتيجة خطة وألا يكون، فليت من يستمر في هذه الاعمال الاجرامية للوصول الى الجرم الكبير في التقسيم، يعلن رغبته ويوفر على هذا الشعب الآمن المزيد من الضحايا والخراب والدمار".

وتابع: "واذا كنا ولم نزل نرى بارقة امل في من ذكرته من قيادات خيرة عند اخواننا المسيحيين فقد آن الاوان، واقولها بصراحة مطلقة لمثل هؤلاء الاخوان الكرام، لان يستلموا زمام المبادرة فلا يتركون الرأي العام المسيحي فريسة سائغة وضحية بين ايدي من لم يعد يرعى لهذا الوطن ذمة او حرمة. ويجب ان نرى الناحية الاخرى بوضوح ايضاً وهي ان من يقيم القيامة على اخواننا الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية هو نفسه بل هم انفسهم الذين يحاولون جر المقاومة الفلسطينية الى ساحة القتال كلما هدأت الاجواء. ولو كان لديهم شيء من النية الحسنة او ذرة من العقل لادركوا ان العنف ليس السبيل الى اي غاية يتوخونها فأعمالهم المتتالية التي يدعون انهم يقومون

– التتمة في الصفحة ٨ –

ـجتماع الشهري للأساقفة الموارنة في بكركي
ـريرك يشدد على وجوب ابقاء الحوار مفتوحاً ويبحث مع الجميل في وسائل معالجة الوضع

قد امس في الصرح البطريركي كركي الاجتماع الشهري لاساقفة ـفية المارونية.

ـقد توافد مطارنة الطائفة من ـاح الباكر، فحضر على التوالي ـارنة: الياس فرح، ميخائيل ـط، يوسف الخوري، ابرهيم ـء شكرالله حرب وانطوان . وانضم اليهم البطريرك في ـرة مع نائبيه المطران نصرالله والمطران رولان ابو جوده الجميع اجتماعا مغلقا في المائدة الرسمية في جناح ـريرك.

ـند انتهاء الخلوة التي استمرت ـين ونصف ساعة اكتفى ـريرك بالقول: "ان الاجتماع كان ـا وتخلله بحث في الاوضاع ـنة في البلاد".

ـعلن ان "الاجتماعات ستبقى ـة وان الجلسة الاولى لم تكن ـهيدية".

عرض تطورات الوضع

علمت "النهار" انه اجري في الجلسة عرض لتطورات الوضع ـاني، خصوصا التدهور السياسي ـلب السريع في مواقف بعض ـاء مما يجعل صعبا اتخاذ موقف ـ.

ـطلع البطريرك الحضور على ـة الاتصالات والزيارات التي ـ بها بعض الشخصيات ـكي، وشدد على ضرورة ابقاء الحوار مفتوحا لمعالجة مختلف ـايا والمشاكل في محبة وتجرد بعيدا عن اجواء العنف والتصلب في المواقف لئلا تصل البلاد الى طريق مسدود.

واثيرت في الاجتماع المسائل التي تعترض رجوع البلاد الى حالتها الطبيعية، ومن اهمها مشكلة التهجير والتشرد التي تعانيها عائلات كثيرة. فاجمع الحاضرون على ضرورة وضع حد لهذه الموجة بارجاع الاهالي الى منازلهم ومنع التعرض لهم.

وعند الاولى بعد الظهر انتقل الجميع الى مائدة البطريرك وانضم اليهم النائب الياس الهراوي.

الجميل في بكركي

وفي الثالثة والدقيقة الـ٥٤، استقبل البطريرك الشيخ بيار الجميل مدة ساعة ونصف ساعة. وادلى الشيخ بيار بعد المقابلة بالتصريح الآتي:

"بناء على طلب سيدنا البطريرك جئت الى بكركي وبحثت معه في كل الامور التي نحن في صددها للتأكيد على كل ما يقوي الصيغة اللبنانية التي نحن لها. وهذه الصيغة بعد البرهان والتجربة هي الافضل والاحسن للبنان وللمسيحيين وللمسلمين وللقضية الفلسطينية، وهي التي عرضها اخواننا الفلسطينيون مشروعا لحل قضيتهم. وهذه الصيغة هي اليوم في خطر، وعلينا نحن اللبنانيين، الى اي فئة او طائفة انتمينا، ان نعمل على توطيدها وتقويتها".

س – هل هناك تفكير في عقد إجتماع موسع في بكركي.

ج: لم نبحث في هذا الامكان.

س – ما رأيكم في تدهور الحالة الامنية في المنطقة الشرقية؟

ج: انه تدهور مصطنع وهو من عمل الفئة المخربة التي لا شغل لها سوى التخريب، فهي تستغل غياب الدولة. لذلك طالبنا وسنطالب بان تنزل الدولة بكل ثقلها وقوتها.

لماذا الجيش؟

س – هل تدعون الى انزال الجيش؟

– اذا كانت اللجان والشرطة وقوات الدرك لا تستطيع وقف هذا التدهور، فعلى الجيش تقع مهمة الدفاع عن البلد ليس فقط من الخارج بل في الداخل ايضا، والا لماذا الجيش؟ صحيح انه يدافع عن الحدود، لكن نحن حافظنا على حدودنا ليس فقط بجيشنا بل بصداقاتنا وديبلوماسيتنا ووحدتنا الوطنية. ان العدو يحاول ان يأخذنا من الداخل لانه لم يستطع ان يأخذنا من الخارج. واليسار الدولي هو الوحيد المسؤول عن كل هذه الحالة.

س – هل ترون حلا لهذه الازمة المستعصية؟

ج: الحل الوحيد هو ان تنزل الدولة بكل قوتها. فالمجرم والسارق والجاسوس والمخرب والمكلف بمهمة تخريب لا يجيء بالحوار ولا بالتفهم ولا بالتفاهم.

واكتفى البطريرك بالقول: "بحثنا في الوضع الحاضر والعمل على مافيه خير البلد بتصافي القلوب".

التمديد للمجلس تفادياً للفراغ
ـال القانون يعتبرونه تدبيراً مشروعاً والنواب اكثرهم مؤيد وبعضهم معارض

ـضية التمديد للمجلس النيابي ـت أمس مدار تعليقات جديدة، ابدى بعض رجال القانون رأيهم التمديد مؤيدين شرعيته.

رأي رباط

ـال الدكتور أدمون رباط الذي ـ عن رأيه في التمديد للمجلس ـ الناحية الدستورية:

"السؤال طرح منذ سنتين، ولا ـ أن في وسع السلطة الاشتراعية ـ تعديلا على قانون الانتخاب تمطي لهذا التعديل مفعولا آنياً ـى أن مدة ولاية المجلس الحالي ـح ممدة الى تاريخ معين، وذلك مدة ولاية مجلس النواب محددة قانون الانتخاب وليس في ـتور كما أشار الى ذلك رئيس ـومة، وقد اصبحت هذه القضية تناولتها الاراء منذ أكثر من ـ بديهية وهي من المسائل ـونية التي لا تستدعي السؤال ـواب".

ـفي شأن الوكالة البرلمانية قال ـ "الوكالة البرلمانية تختلف في ـتها القانونية عن الوكالة في ـون الخاص، ذلك ان الانتخاب ـكن سوى طريقة لتشكيل مجلس ـب ولكي يصبح مجلس النواب ـلا للارادة الشعبية، فهذه ـالة، اذاً، لم تكن وكالة بمعناها ـعي بل وكالة لكي يقوم مجلس ـب، وليس النائب وحده، ـرسة الصلاحيات الاشتراعية في ـ خدمة الشعب. ومن هنا يتبين ـذه الوكالة الموصوفة بالوكالة ـبية أو الوكالة البرلمانية لا ـي على مدة محددة بل تنطوي الايجاب المترتب على النائب ـالي على البرلمان لان يقوم ـفته خير قيام لمصلحة الشعب، لاشارة الى ان تمديد مدة ولاية ـن النواب لم يكن بدعة في ـون الدستوري اذ حدث هذا الامر ـاً في الدول الغربية نتيجة ـاب العالمية".

نقيب المحامين

ـقال نقيب المحامين في بيروت ـد روجيه شيخاني:

ـهناك تفسيران في شأن تمديد مجلس النواب.

ـتفسير الاول: ضيق ولا يسمح ـلس بأن يمدد لنفسه مدة ـ، لان المادة ٢٤ من الدستور الى وجوب انتخاب النواب ـ تعيينهم. ويعتبر هذا التفسير ـق ان التمديد هو نوع من ـيق البعيد عن روح الدستور ـبعيد عن رغبة الشعب أي القاعدة ـابية.

ـتفسير الثاني: يستفاد من ـة ٢٧ من الدستور ان النيابة ـ نوع من الوكالة المحددة بالزمن ـي تحصر حقوق الوكيل والموكل ـاتهما، الا ان المادة ٢٧ تترك ـيل حرية التصرف القانوني الكامل وحرية الاقتراع ولا تسمح للناخب بان يقيد النائب بأي قيد أو شرط سابق. من كل ذلك يتضح انه يجب تفسير القانون بحكمه وعلى ضوء واقع الحال وامكان تطبيقه. فرجل القانون هو مبدئياً مع التطبيق الضيق ويفضل دائماً عدم التوسع في التفسير. أما رجل الحكم – أي السلطة التنفيذية – فلا يمكنه دائماً التوقف عند هذه الرغبة ويجدر به السعي الى تطبيق القانون على ضوء الوقائع التي يعيشها حكمه".

وخلص شيخاني الى القول انه أياً كان التفسير يجب سد الفراغ الدستوري قبل وقوعه وهذه هي رغبة الناخب الاساسية.

أقوال النواب

وقال النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل:

"لا يوجد أي ارتباط بين التمديد للمجلس النيابي – نظراً الى استحالة دعوة الناخبين واجراء الانتخابات ضمن المهل القانونية – وتعديل الدستور تمهيداً لتمديد مدة حكم رئيس الجمهورية خصوصاً ان انتخابات رئاسة الجمهورية واقعة في اواخر الصيف، وبالتالي يمكن اجراء انتخاب رئيس الجمهورية في وضع قد يكون مستقراً وآمناً".

وأضاف: "ان انتخابات النواب تحصل من قبل الشعب الامر الذي يدعو الى اجراء انتخابات شاملة بينما انتخاب رئيس الجمهورية يجري من قبل ٩٩ نائباً ضمن قاعة مغلقة، اضافة الى كل هذا ان التجديد لرئيس الجمهورية يتطلب تعديل الدستور وبالتالي تأمين ثلثي اعضاء مجلس النواب، الامر الذي يبدو مستحيلا وغير ممكن".

ثم قال: "ان اكثر من نصف اللبنانيين يرون، خطأ أم صواباً ان رئيس الجمهورية لم يعد حكماً انما اصبح فريقاً في النزاع، الامر الذي جرده من المواصفات التي يجب ان تتوافر في من يتولى هذا المنصب السامي. ويؤلمني ويحز في نفسي ان رئيس الجمهورية يحاول ان يكون أحد زعماء طائفة بدلا من ان يكون رئيساً للبلد".

وقال النائب منير ابو فاضل: "ما دام لا يمكن اجراء انتخابات في هذا الجو المتوتر والاسلحة على انواعها في يد المواطنين.

وبما ان الحكومة رأت التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لمدة سنة للاسباب نفسها، لذلك لا ارى اي مانع دستوري او غيره من التمديد للمجلس النيابي.

وفي رأيي ان يمدد للمجلس حتى تموز ١٩٧٢ كي تتمكن الحكومة من اجراء انتخابات نيابية في ايار وحزيران ١٩٧٦ بدلا من ان تجريها في شتاء ١٩٧٦".

وقال النائب مخايل ضاهر: "انا ضد التمديد لأن المجلس كان نائما طوال تسعة اشهر، لذلك لا يجوز التمديد للغياب واعتبر ان المجلس كان في امكانه ان يجعل جلساته مفتوحة منذ اندلاع هذه المحنة ويحمل السلطة الاجرائية مسؤولياتها ويضطرها الى الاستقالة بعد كل هذا الذي جرى اما وانه لم يفعل فانه يشترك في المسؤولية وهو غير جدير بان يمدد له".

واضاف النائب ضاهر: "ان تطمينات المسؤولين وتفاؤلاتهم عبر تصاريحهم الاذاعية والمتلفزة في كل يوم على مدى اشهر متتابعة وثبوت عكسها يومياً بالانتكاسات المتكررة في حالة الامن ان دل على شيء انما يدل على ان المسؤولين هم في واد والحقائق في واد آخر او انهم يدرون لكنهم مستمرون في ممارسة حكم بال عاجز يجب ان يؤدي بهم الى المحاكمة بتهمة التسبب في مقتل ١٥ الف ضحية وهدم البلاد فوق رؤوس اصحابها واضاعة معالمها المادية والمعنوية. ان الشرعية التي يزعمون المحافظة عليها اصبحت غير ذات موضوع وهي شرعية عبر ممارستهم شريكة متآمرة في القضاء على مقومات الوطن والشعب، وقد يأتي يوم ولعله قريب جدا تصبح فيه المطالبة بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن كل الذي جرى ويجري المطلب الاساسي لكل الفئات الشعبية".

وقال النائب زكي مزبودي ان تمديد ولاية مجلس النواب اذا حصل سيكون بمثابة تدبير اضطراري املته الظروف الاليمة الراهنة تفادياً لفراغ دستوري. والحكومة وحدها تستطيع أن تقرر اجراء الانتخابات او عدم اجرائها في ضوء المعطيات الامنية والاجواء العامة حتى اذا تعذر عليها القيام بهذا العمل الحكومي الاساسي وجب المصارحة امام المجلس والرأي العام واقتراح التدبير الملائم وهو حتما تمديد الولاية لمدة تتمكن خلالها السلطة من توفير اجواء الامان والحرية".

وقال النائب نديم سالم: "هذا الامر راجع الى الحكومة، فاذا وجدت انها غير قادرة على اجراء الانتخابات النيابية فعليها ان تقدم مشروعا بالتمديد الى المجلس. وانا غير مستعد للموافقة على مثل هذا المشروع اذا قدمه اي نائب لان هذا من اختصاص السلطة التنفيذية".

اعفاءات اردنية للشركات التي تنزح عن لبنان

قال مصدر رسمي في عمان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" "ان الحكومة الاردنية اتخذت سلسلة تدابير تسهيلا لانتقال المؤسسات الصناعية التي كانت في لبنان، الى الاردن.

وأضاف ان التدابير التي أقرت بناء على توصية وزارة الصناعة والتجارة، تتضمن خصوصاً اعفاءات جمركية على الآلات الصناعية والادوات الفنية المنقولة من لبنان الى الاردن.

ونقلت الوكالة معلومات استقتها من أوساط اقتصادية هناك مؤداها ان ما يزيد على عشرين مؤسسة أجنبية كانت في لبنان، اختارت عمان كمركز رئيسي موقت لنشاطاتها. وقد امتنعت الدوائر الاردنية الرسمية عن كشف أسماء الشركات المنتقلة من لبنان وهوياتها.

الصدر وعرفات يعرضان الوضع في ضوء الاحداث والتحركات

حصار تل الزعتر تموينيا والاشتباكات التي وقعت في مناطق سن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وجسر الباشا، كانت امس موضع بحث بين الامام السيد موسى الصدر والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كذلك كانت مدار تعليقات لعدد من النواب والسياسيين.

فقد زار الامام الصدر السيد عرفات صباحا وبحث معه في الاوضاع الراهنة والتحركات والاحداث الاخيرة، ولا سيما ما يتعلق منها بحالة الامن والتصعيد الذي طرأ على قضية منع تموين تل الزعتر بالمؤن.

واستنكر الامير مجيد ارسلان الحصار التمويني وقال: "اتأسف لهذه الحالة واستغرب كيف يجوز قطع وصول المواد الغذائية الى اهالي مخيم تل الزعتر لانه في هذا المخيم يوجد الآلاف من العائلات بينها الشيوخ والاطفال والنساء والارامل، وقطع القوت عن هؤلاء المساكين ليس مرجلة".

ودعا النائب طلال المرعبي "الجهات التي ضربت هذا الحصار الاقتصادي الى اتخاذ الخطوات الفورية لانهائه، والا اثبتت سوء نيتها ورغبتها في تصعيد القتال وابقاء اجواء التوتر مسيطرة على البلاد".

وقال الرئيس رشيد الصلح "ان هذا الحصار عمل اجرامي لا انساني، لان في تل الزعتر نساء واطفالا وشيوخا لبنانيين وفلسطينيين".

واستغرب الصلح "ان تقف الحكومة موقف المتفرج من هذه المأساة وكأن الامر لا يعنيها".

وقال السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة "ان البلاد خسرت بالتصعيد الذي حصل بعد فترة هدوء نسبي، فرصة ذهبية لاستئناف الحوار الايجابي حول تحقيق الاصلاح المنشود.

وقال الحكيم ان الحصار على تل الزعتر "لا مبرر له حتى في الحروب بين الدول".

واتهم رئيس الجمهورية بالقيام بتحركات ساهمت في دفع الازمة في الاتجاه السلبي وقال "انه في طليعة المستفيدين من استمرار الاقتتال".

واصدرت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في النبعة وبرج حمود بيانا دعت فيه "الجماهير الى اليقظة وحشد كل طاقاتها القتالية في وجه حملة العنف المتصاعدة التي يقوم بها الانعزاليون بتشجيع من بعض المسؤولين واستنكر البيان الحصار التمويني على تل الزعتر.

التجمع النسائي في الطريق الجديدة

بدعوة من "التجمع النسائي الديموقراطي" التقى بعد ظهر أمس في منطقة الطريق الجديدة اكثر من ٢٥ سيدة في اجتماع تباحثن خلاله في الاوضاع الراهنة واتفقن على الآتي:

– ادانة كل اقتتال بين ابناء الشعب الواحد بدافع طائفي لا يستفيد منه سوى اعداء لبنان.

– المطالبة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على النظام الطائفي بصفته مصدر العلل الاساسية التي يعانيها المجتمع اللبناني وسبب المواجهات الدموية الحالية.

– رفض المؤامرة الرامية الى تقسيم لبنان والتي تعتمد سياسة التهجير، والتأكيد على التمسك بوحدة لبنان أرضاً وشعباً.

– التأكيد على التلاحم المصيري اللبناني – الفلسطيني".

وزير قطري يدعو لوقف النزف

الاسكندرية – أشأ – أعلن السيد علي بن أحمد الانصاري وزير الشؤون الاجتماعية في دولة قطر "أسف بلاده العميق للاحداث الدامية التي تجري على الساحة اللبنانية".

وقال في تصريح ادلى به "اننا نرجو مخلصين من الاخوة العرب في لبنان وخارجه، أن يتوصلوا الى حل يضع حداً لنزف الدم الجاري هناك كي يعود الى لبنان وجهه العربي المشرق".

ثانوية الرمل الظريف (القسم الفرنسي) تفتح اليوم

تعلن "اللجان الشعبية في منطقة الرمل الظريف – الزيدانية – تلة الخياط" و"اللجان الوطنية" بدء الدروس في ثانوية الرمل الظريف الرسمية والقسم الفرنسي، صباح اليوم، وتعلن انها ستقبل طلبات التسجيل ابتداء من اليوم كذلك للقسمين الفرنسي والانكليزي.

لجنة المبادرة النيابية تعتبر أن كرامي يرفض الرد على المذكرة المتضمنة مقترحاتها

اعتبرت لجنة المبادرة النيابية التي اجتمعت امس في البريستول برئاسة السيد كامل الاسعد، ان رئيس الحكومة لا يريد الرد على المذكرة التي سلمته اياها والمتضمنة مقترحاتها لمعالجة الازمة.

وكان مقرراً ان يخصص اجتماع اللجنة للبحث في ما يكون عليه موقف الرئيس كرامي، وقد اجرى السيد منير ابو فاضل اتصالا برئيس الحكومة للاجتماع به ومعرفة رأيه النهائي في مقترحات اللجنة، فاعتذر بحجة انه سيحضر جلسة مجلس الوزراء، ثم تبين ان مجلس الوزراء لم ينعقد وان كرامي لم يحدد موعداً للاجتماع به، فاعتبر ذلك بمثابة رفض منه لمقترحات اللجنة.

وتركز الاهتمام بعد ذلك على الاشتباكات المتجددة في سن الفيل وتل الزعتر والدكوانة، وقد ابلغ النائب فؤاد لحود المجتمعين ان الرئيس كميل شمعون مستعد لتأمين مرور الشاحنات شرط وقف اطلاق النار وخروج المسلحين من منطقة حرج ثابت والمنازل المحتلة.

وأجري اتصال بالرئيس شمعون بصفته وزيراً للداخلية وتحدث معه الرئيس كامل الاسعد حول وجوب معالجة المشكلة التموينية التي ادت الى انفجار الموقف.

وحاولت لجنة المبادرة الاتصال بالسيد ياسر عرفات للبحث معه في هذه المشكلة، لكنه لم يتسن لها ذلك بسبب انشغال عرفات باجتماعات مقررة من قبل.

وانتقل بحث لجنة المبادرة النيابية بعد ذلك الى الاجتماع النيابي المقرر عقده في مجلس النواب قبل ظهر اليوم الخميس والاتجاهات التي يمكن طرحها خلال الاجتماع.

ثم انتقل البحث الى الاجتماع النيابي المقرر عقده اليوم والمواضيع التي يمكن ان تطرح، فتباينت الآراء. وقد اقترح البعض توسيع الحكومة واقترح البعض الآخر حجب الثقة عن الحكومة والدعوة الى استقالتها لانها فشلت في مهمتها وهي تتحمل مسؤولية ما يجري لانها تتفرج على الازمة وتنتظر ان يتفق المتقاتلون في ما بينهم!

ورأى عدد من النواب ان يتم تمديد ولاية المجلس، ثم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في نيسان، اي قبل الموعد لانتهاء الولاية، على ان يبقى رئيس الجمهورية الحالي في الحكم حتى شهر ايلول اي موعد انتهاء ولايته. ولكن تبين ان ذلك وان كان مخرجاً الا انه يحتاج الى تعديل مادة في الدستور.

واثر انتهاء الاجتماع قال النائب ابو فاضل: "اتصلت برئيس مجلس الوزراء أمس لابلاغه ان اللجنة ستزوره صباح اليوم للاطلاع على رأيه في المذكرة التي قدمتها له اللجنة والمتضمنة توصياتها في ما يختص بالقاسم المشترك، فأجاب الرئيس كرامي بأنه يتعذر عليه اليوم مقابلة اللجنة بسبب ذهابه الى مجلس الوزراء، وقد اعتبرت اللجنة ان هذا الرد هو الرد النهائي لرئيس الحكومة على توصياتها".

وعن اجتماع اليوم قال ابو فاضل: "تباحثنا في الحالة الحاضرة، وستطرح في الاجتماع اليوم كل الامور الراهنة والحلول التي يمكن ان نتوصل اليها. وهناك مسعى قامت به اللجنة مع الرئيس كميل شمعون في شأن مشكلة تموين تل الزعتر، فأجاب انه على استعداد ليأخذ على عاتقه وقف اطلاق النار وفتح الطريق وانه اصلا غير موافق على مثل هذه الاعمال".

وقال مقرر اللجنة النائب زكي المزبودي: "لا شك في ان لجنة المبادرة التي اخذت على عاتقها المساهمة بفعالية في ايجاد القواسم المشتركة لانهاء الفتنة الدامية، ما زالت تعمل بدأب وإرادة متمادية. ولذلك ترون اننا نجتمع في استمرار لتقييم الخطوات التي اتخذتها ووضع خطتها الجديدة سالكة كل السبل وسوف تستخدم كل الطاقات من اجل الغاية الوطنية التي نذرت نفسها لتحقيقها".

القادري يقترح الاستعانة بالجيش السوري

أعلن النائب ناظم القادري انه سيدعو الى اجتماع نيابي يعقد في منزله يوم الاثنين المقبل للنظر في تطور الاوضاع العامة في البلاد، بعدما وصلت الامور الى حافة الهاوية.

وقال انه يرى "ان يحصل اتفاق بين اللبنانيين من اجل طلب الاستعانة بالجيش السوري لانهاء الاقتتال، لانه ليس هناك من مبرر لبقاء الحال الراهنة، ولانه ليس هناك من سبيل آخر".

وعندما قيل للقادري ان بعضهم قد يطلب تدخل قوات عربية، أجاب: "اني ارى ان الازمة لن تنتهي الا بالاستعانة بالجيش السوري".

واضاف: "سأعرض اقتراحي هذا على الزملاء النواب الذين يجتمعون في منزلي".

نشرتان جديدتان

أصدر أمس "نادي لبنان المستقبل" العدد الاول من نشرته الاسبوعية باسم "الاولى"، وتباع النسخة بخمسين قرشاً.

ووزعت ايضاً نشرة جديدة باسم "بلادي".

توصيات مؤتمر تنمية الموارد البشرية في العالم العربي
الاهتمام بالنمو السريع للقوة العاملة غير الماهرة واجراء الدراسات العلمية والميدانية حولها

الكويت – من نجيب صعب:

عقد في الكويت ما بين ٢٨ و٣١ كانون الاول ١٩٧٥ مؤتمر "قضايا تنمية الموارد البشرية في العالم العربي". وقد اعد المؤتمر ودعا اليه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، بالتعاون مع اتحاد خريجي الجامعات الاميركيين – العرب. وشارك فيه اختصاصيون وباحثون من الاتحاد الى جانب عدد من المفكرين الكويتيين والعرب. وقد تضمن المؤتمر ست جلسات تخللتها جلسات نقاش، وانهى اعماله في جلسة ختامية اعلن فيها مشروع توصيات.

المواضيع التي بحثها المؤتمر هي: حاجات القوى البشرية والتخطيط، التربية وتنمية الموارد البشرية: التنمية الثقافية والتحول، العرب في الخارج: تطلعات نحو العودة، السياسات القومية والادارية التي تؤثر على استعادة العرب العاملين في الخارج.

وتميز المؤتمر بحشد من الباحثين والعلماء العرب العاملين في الولايات المتحدة وكندا، وقدم فيه عشرون بحثا تقع تحت العناوين التي ذكرنا.

وشدد المؤتمر على ان الهدف العربي الاساسي الآن هو خلق الانسان الجديد الذي يستطيع ان يكون وسيلة التنمية وغايتها. واقترح اربعة مبادىء عامة لتحقيق هذه الغاية:

١ – الحرية، خصوصا الحرية الفكرية التي تخلق المبادرة وتطلق للعقل فرص الابتكار في حدود الالتزام باهداف المجتمع العربي العليا.

٢ – الديموقراطية، التي تتيح للانسان العربي التعبير عن رأيه ورسم خططه المستقبلية من دون ضغوط او فروض.

٣ – المساواة التي يجب ان يتمتع بها الانسان العربي داخل قطره وفي الاقطار العربية الاخرى. ولا يجوز ان تحد من هذه المساواة سوى درجات العطاء الفردي. وهذا يعني الغاء كل انواع التفرقة القانونية او المعرفية.

٤ – فتح الحدود العربية وبناء القاعدة الاقتصادية للمواصلات والاتصالات، حتى يتسنى للعربي التنقل بجسمه وفكره حرا لا تعترضه قيود او عقبات.

ولاحظ المؤتمر ان استراتيجية التنمية الاقتصادية المعاصرة في كل البلاد العربية تركز على الاستثمار الرأسمالي المكثف وعلى التكنولوجيا الغربية والزراعة التجارية الموجهة نحو التصدير، وكلها تثبت اتجاهات الاقتصاد والعمالة التي كانت سادت عهد الامبريالية الماضي.

وحدد الظواهر الناتجة عن هذه الاستراتيجية بما يأتي:

١ – زيارة اعداد القوى العاملة غير المنتجة ونسبها.

٢ – زيادة اعداد القوى العاملة غير الماهرة ونسبها.

٣ – زيادة اعداد البطالة والبطالة المقنعة ونسبها.

٤ – خفض اعداد النساء في الاقتصاد المنتج داخل البيت وخارجه.

استقلال الاقتصاد العربي

وشدد الباحثون على ان تطور الموارد البشرية وتنميتها يعتمدان اصلا على تطور اقتصاد عربي منفصل عن الامبريالية والامبريالية الجديدة ومعتمد على النفس.

ونبه الدكتور صلاح الشيخلي، رئيس هيئة الاحصاء المركزية في بغداد، الى ان هناك اتجاها متزايدا نحو الهجرة خلال السبعينات. وقال ان الذين يغادرون بلدانهم هم النخبة والقادة، مما يحرم العالم العربي الكثير من الكفايات، وهذا الحرمان يقابلة تصدير الكفايات الى الدول الاخرى مما يؤدي الى اتساع مزدوج في الهوة الحضارية بين المجتمعات العربية النامية والمجتمعات الغربية المتقدمة.

واوضح الشيخلي ان الانظمة التربوية العربية تؤهل الطالب، في معظم الحالات، لخدمة المجتمعات الغربية لا مجتمعه، مما يشجعه على الهجرة.

اما الدكتور سعدالدين ابرهيم، من الجامعة الاميركية في القاهرة، فقد اعلن في نهاية دراسته ان "اي مشكلة لا تزال بلا حل في مجتمعنا، هي باقية كذلك لان المجتمع او المسيطرين على السلطة فيه لا يريدون حلا لها".

القمع الفكري

واثار الدكتور حسن الشريف، مدير مدرسة المقاصد في صيداء مسألة القمع الفكري مشددا على ان السلطة يجب الا تكون قمعية بل اداة حماية لطاقات الانسان. وقال ان المهاجرين الملتزمين سياسيا هم الاكثر اهتماما بقضايا مجتمعهم القومية، ولكن هذا الالتزام السياسي يصبح العقبة الرئيسية في طريقهم حين يعودون، مما يدفعهم الى التخلي عن الدافع السياسي، وبالتالي الى فقدان الحافز على البقاء في الوطن.

واشترك الدكتور صلاح البيطار في النقاش في اكثر من جلسة، فقال ان مشكلتنا فكرية قبل ان تكون تكنولوجية وان الحاجة الاساسية هي الى الفكر الذي يصبح سلاحا اذا ما استخدم في شكل سليم.

التوصيات

وقد خرج المؤتمر بمشروع توصيات، ارتؤي ان يكون نواة لتقرير شامل عن حصيلة الجلسات، على ان تضاف اليه، كملاحق، نصوص الابحاث التي قدمت. وهنا نص مشروع التوصيات:

● الموضوع: حاجات القوى البشرية والتخطيط والتنمية في الوطن العربي.

١ – مناهج التربية والتنمية:

يوصي المؤتمر باجراء الدراسات المقارنة عن المناهج والوسائل المتبعة في العالم العربي في مجال التنمية وتقديم الحلول والاقتراحات بغية تطويرها.

٢ – حاجات التربية والتنمية:

اجراء البحوث باستمرار للتعرف على حاجات الدول العربية مجتمعة، وكل دولة على حدة، من القوى العاملة في المستويات المختلفة وحسب الجنس مع اتخاذ الخطوات اللازمة للاسراع في تأهيل واعداد المزيد من القوى العاملة والتخطيط السليم لاعدادها.

٣ – تنمية القوة العاملة:

ضرورة الاهتمام بظاهرة النمو السريع للقوة العاملة غير الماهرة في العالم العربي، واجراء الدراسات العملية والميدانية حولها.

● الموضوع: التربية وتنمية الموارد البشرية في العالم العربي.

١ – مهمة التربية:

يؤكد المؤتمر على ان مهمة التربية هي ان تنظر الى الانسان ككائن تكمن فيه طاقات هائلة ووظيفتها تحرير هذه الطاقات، والا تقف عند ارادة القادرين وجهود العارفين بل عليها ان تسأل في النهاية عن مصير نتاجها.

٢ – بناء النظام التربوي:

يؤكد المؤتمر على ان اسس النظام التربوي يجب ان تنبع من حاجات الوطن العربي من اجل بناء الانسان العربي التقدمي المعاصر ولتخدم حاجات التنمية.

٣ – تكافؤ فرص التعليم:

يدعو المؤتمر جميع الدول العربية الى الاخذ بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في كل المراحل، وعلى الاخص بالنسبة الى الفتيات واعطاء الاولوية لتعميم التعليم الابتدائي للبنات كخطوة اساسية نحو محو الامية في العالم العربي والتأكيد على التعليم المهني والفني للبنات على اعتبار ان المرأة تمثل نصف الثروة البشرية ولا بد من زيادة مساهمتها في تحسين القوى العاملة كما ونوعا.

٤ – الامية في الوطن العربي:

اعرب المؤتمرون عن قلقهم من تزايد اعداد الامية في الوطن العربي، واكدوا انه لا يمكن ان تتحقق تنمية فعالة للوطن العربي ولموارده البشرية الا بمحو الامية، ومن ثم فلا بد من وضع خطة عربية شاملة لمحو الامية في الوطن العربي في مدة محددة وبوسائل جذرية.

٥ – بطالة المتعلمين:

تدارس المؤتمرون مشكلة بطالة المتعلمين من المستويين الثانوي والجامعي، ورأوا انه لا بد من التأكيد على التعليم الفني والمهني لحل هذه المشكلة.

٦ – التعليم الجامعي:

ناقش المؤتمرون اوضاع التعليم الجامعي في الوطن العربي واوصوا بما يأتي:

أ – توفير الحرية الاكاديمية.

ب – تطوير النظم الادارية.

ج – تحديث المناهج وإثراؤها وتشجيع البحوث والدراسات العلمية السلوكية والتطبيقية لتلبية حاجات التنمية.

هـ – اتباع وسائل حديثة في قبول الطلبة وتوزيعهم على الكليات المختلفة.

٧ – التوسع في انشاء معاهد التكنولوجيا في العالم العربي ومعاملة خريجيها على قدم المساواة مع خريجي الكليات الجامعية الاخرى.

٨ – انشاء جامعة قومية في الكويت تساهم فيها الدول العربية لنشر الفكر القومي.

● الموضوع: العرب في الخارج: تطلعات نحو العودة – السياسة القومية والادارية التي تؤثر على استعادة العرب العاملين في الخارج.

اجمع المؤتمرون على ان الوسائل الكفيلة باسترجاع الكفايات تشمل منح اصحابها حوافز مادية مقاربة في مستواها بالاوضاع التي كانوا يتمتعون بها في الخارج، كذلك توفير مؤسسات واجواء علمية مهيأة للبحث العلمي او تساهم في مشاريع التنمية وتكليف العائدين مسؤوليات تتكافأ مع قابلياتهم وطموحهم.

اقامة مركز للكفايات العربية كمستودع لتجميع المعلومات وترتيبها عن الكفايات العربية العلمية والفنية لاستفادة الدول العربية منها على افضل وجه.

تيسير الاجراءات لتمكين العلماء العرب في الخارج الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالعودة الدائمة الى الوطن العربي من خدمة التنمية العربية عن طريق العمل لمدد قصيرة تراوح بين اشهر قليلة الى سنة او سنتين مع اشراكهم في مشاريع ومعاهد البحوث العلمية والتنمية العربية.

اجراء البحوث والدراسات لتحديد العوامل المرتبطة بهجرة العقول العربية الى الخارج وسبل جذبها للمساهمة في خطط التنمية".

التدهور الامني المفاجئ يوقف سحب القمح

انعكس تدهور الامن على الوضع التمويني فتوقفت عمليات سحب القمح من الاهراء الى المطاحن ولم تتمكن بعض الشاحنات التي حملت من تجاوز المرفأ.

كذلك توقفت عمليات توزيع مختلف انواع الوقود من الدورة في وقت لم يكن مضى على بدء التوزيع منها بضعة ايام. واقتصر توزيع الوقود على كميات محدودة من الزهراني الى بعض المناطق.

وأمس خصص مكتب الحبوب كمية ٢٧٥ طناً من الدقيق الى مختلف المناطق الا ان حال الامن لم تسمح بسحب الجزء الاكبر من هذه الكميات.

ويأتي تعثر توزيع الوقود في وقت يشتد الطلب على المازوت والغاز ويعاني عدد كبير من المستهلكين نقصاً في المادتين المذكورتين مع ما يعني ذلك من تعرض للبرد في هذه الايام.

وجاء تدهور الامن ليزيد تعقيدات الازمة التموينية لانه سيحول مرة جديدة دون افراغ البواخر المحملة بالمواد الغذائية والاولية ودون سحبها من المرفأ.

بعثة اقتصادية الى سوريا لاكمال تفريغ باخرة القمح

صيدا – "النهار":

اوفد الرئيس عادل عسيران امس بعثة اقتصادية الى مدينة اللاذقية مؤلفة من امين سره السيد محمد غدار ورئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال للاشراف على تفريغ ما تبقى من حمولة باخرة القمح الكندي في اهراءات ميناء اللاذقية لاستخدامها عند الحاجة في تموين لبنان الشمالي وتصفية حسابات المقايضة بالطحين السوري الذي وصل الى لبنان من دمشق في فترات سابقة.

وكان عسيران بحث مع رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع في الوضع التمويني في المحافظة واعطى تعليمات مشددة لتأمين المواد التموينية الرئيسية خصوصاً الطحين والقمح وحصر توزيعهما على الافران فقط. كما اوصى باتخاذ اجراءات مراقبة فعالة لمنع التلاعب والاحتكار من جانب بعض التجار والافران.

وعلى صعيد الجنوب وصل الى صيدا امس ٨٧ طناً من الطحين تسلمت منها غرفة التجارة والصناعة في الجنوب ٣٨ طناً لتوزيعها على افران صيدا والزهراني، فيما وزعت بقية الكمية على مختلف الاقضية الجنوبية.

مدير النفط: ١٠٥،٧٥ ليرات سعر طن المازوت

لفت المدير العام للنفط سائقي صهاريج المازوت والمستهلكين الى ضرورة التقيد بتسعيرة المازوت الرسمية التي هي ١٠٥ ليرات و٧٥ قرشا للالف ليتر. فقد وردت الى المديرية العامة للنفط وعلى بعض شركات النفط معلومات تفيد انه على رغم العقوبات التي اتخذت في حق بعض السائقين والمستهلكين فقد استمرت المخالفات مما يسيء الى نظام التوزيع الذي يهدف الى اعادة عملية تأمين المازوت الى حالتها الطبيعية ضمن مهلة محدودة ومن دون تعرض المؤسسات الحيوية الى الضرر.

مع الاشارة الى ان كميات المازوت متوافرة بكثرة وتفوق الحاجة فلا ضرورة للتهافت وخلق جو من البلبلة.

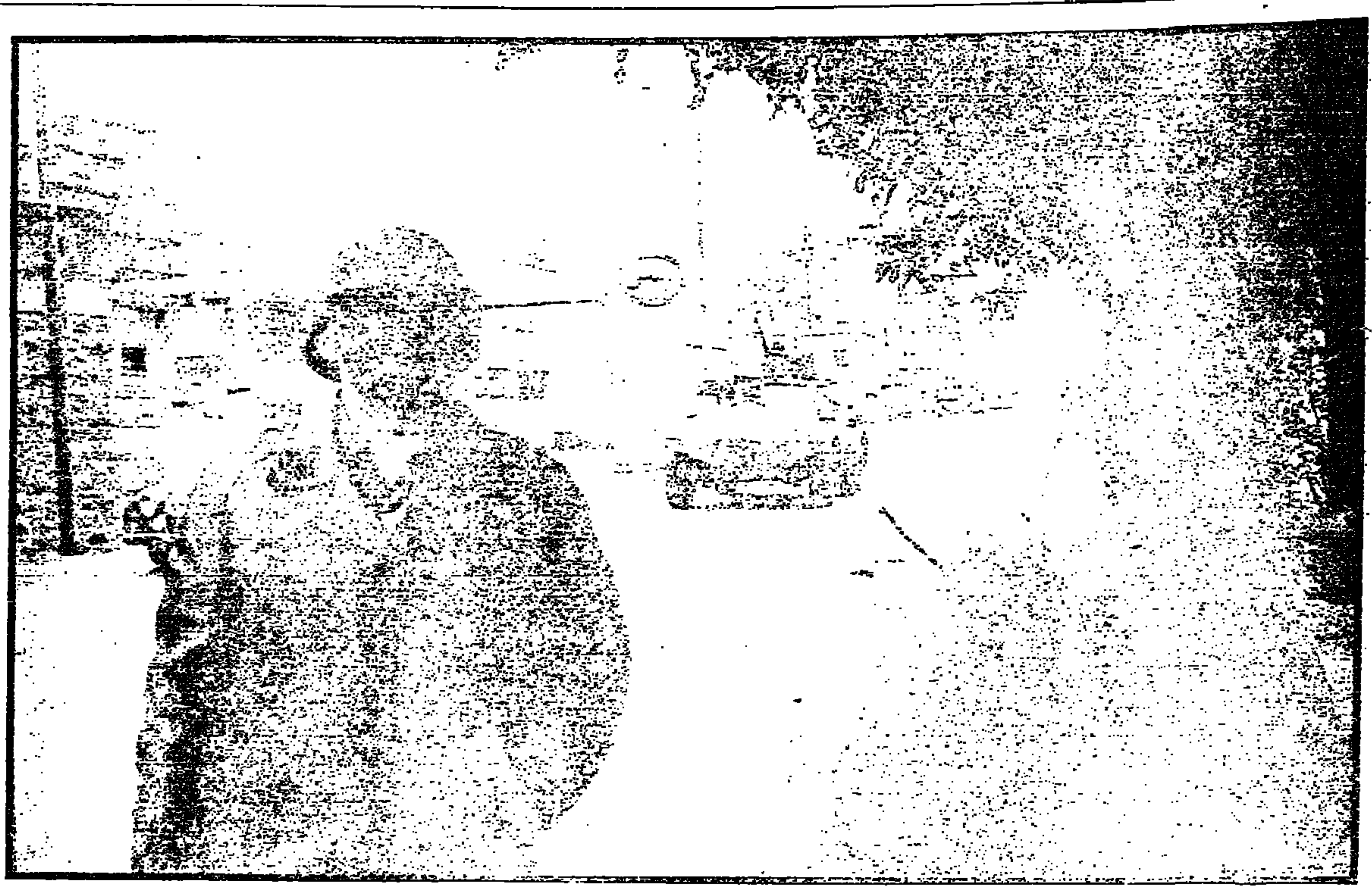
تحذير من صيدا الى سائقي الصهاريج الذين يخالفون التعليمات

صيدا – "النهار":

حذر "التنظيم الشعبي" في صيدا سائقي صهاريج النفط الذين ينقلون المازوت والبنزين من مصب الزهراني الى مختلف المناطق اللبنانية من التلاعب بأسعار النقل او عدم نقل البضائع الى المناطق المعينة لهم من قبل الشركات. وقال البيان ان التنظيم سوف يلجأ مضطراً الى مصادرة الصهاريج المخالفة "لان الشعب في حاجة ماسة الى هذه المواد الضرورية". وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقد في مقر شركة مدريكو صباح أمس وحضره المسؤولون عن شركات النقل وممثلون عن الحركة الوطنية في صيدا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

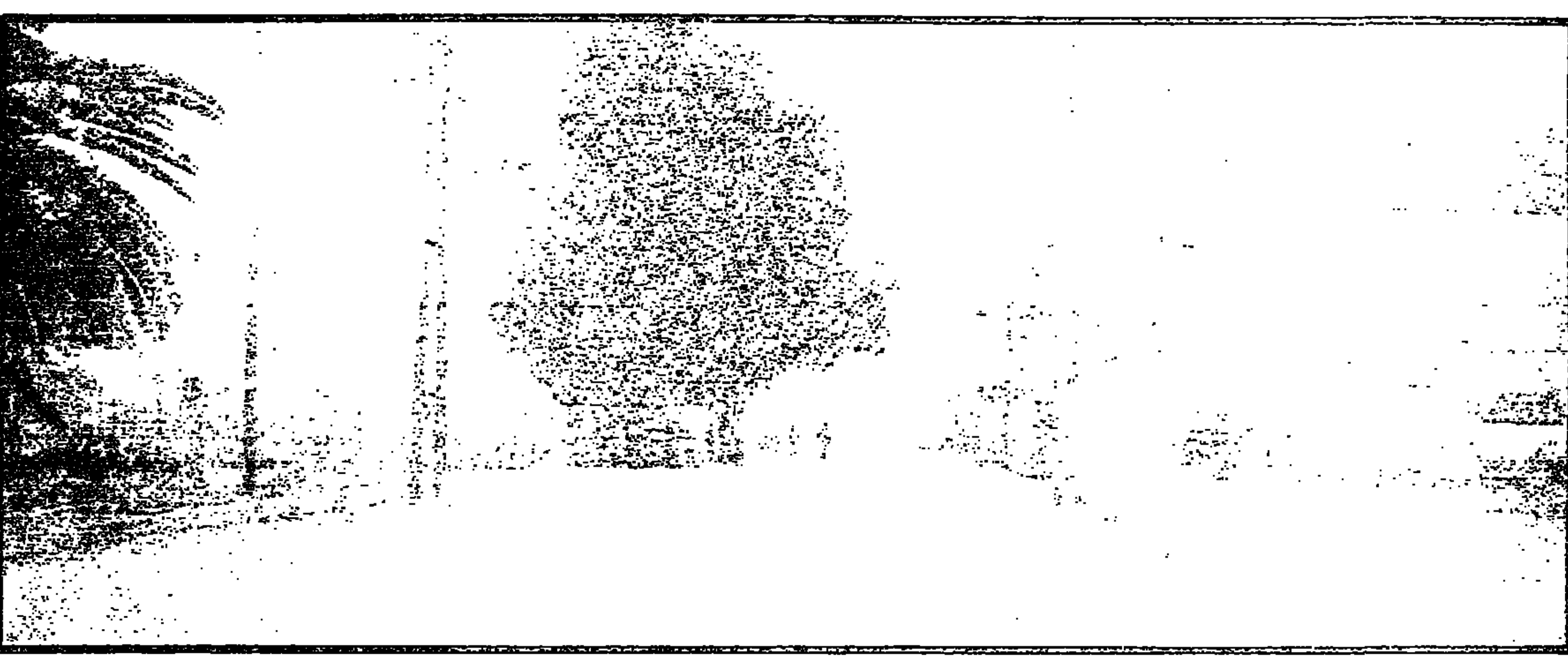


على طريق الحازمية – فرن الشباك قبل ظهر امس.

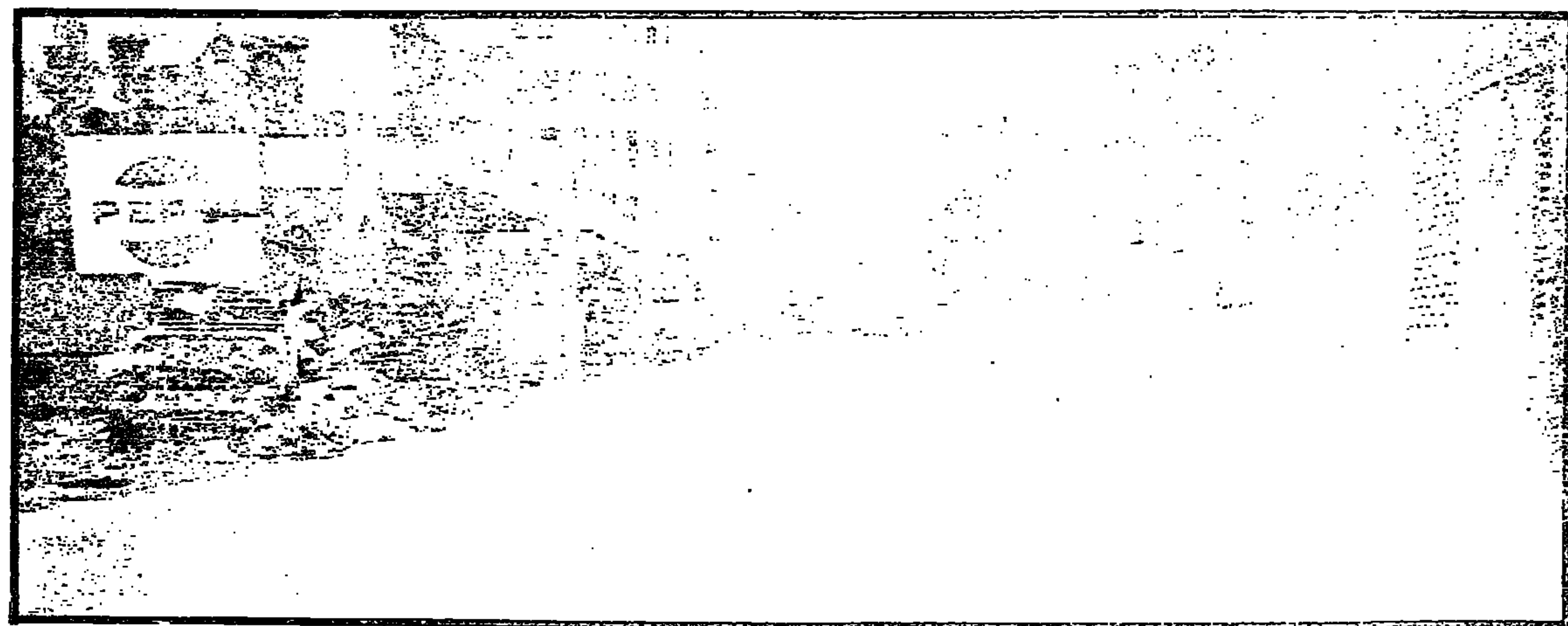


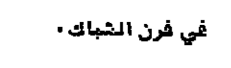
اوتوستراد الدورة مقفر كذلك.

ماذا يحدث عندما تشتعل الجبهات



طريق الشام في الحازمية مقفرة الا من مسلحين.

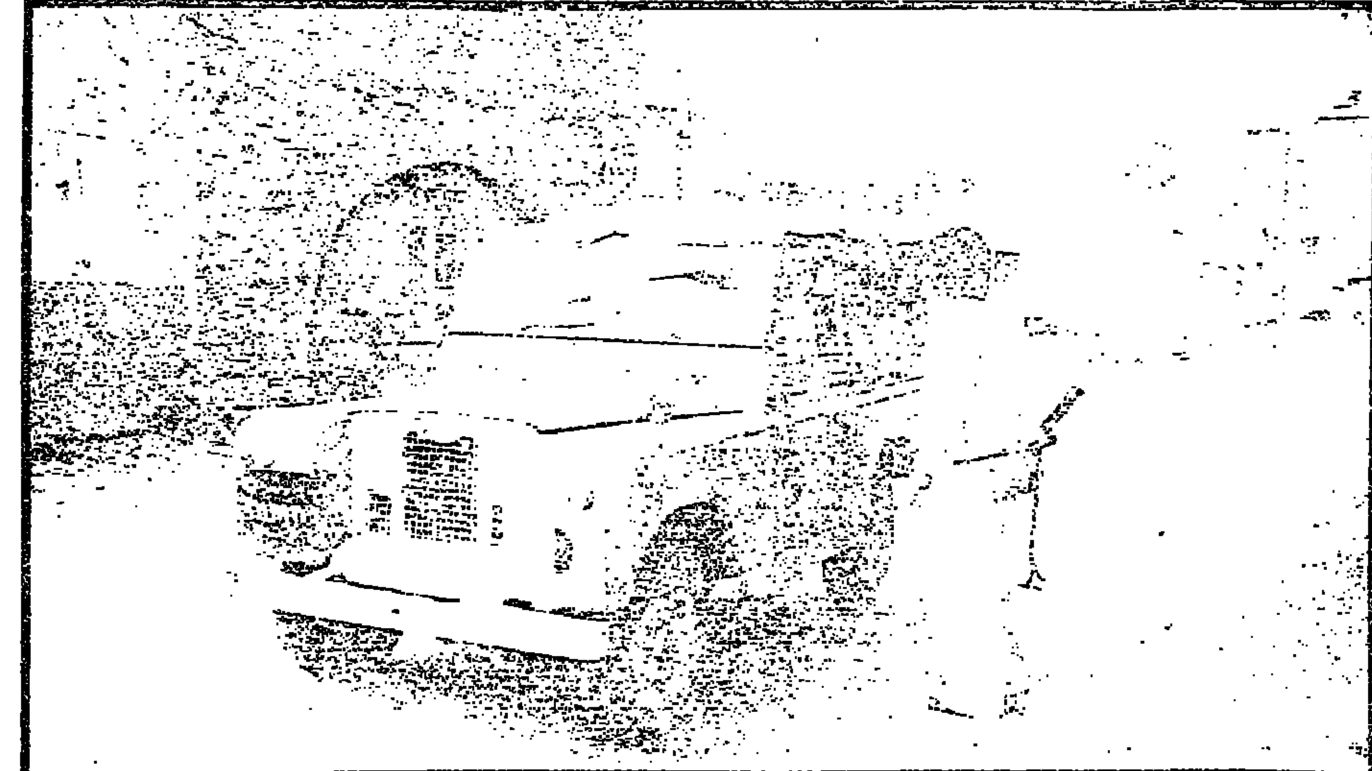




في فرن الشباك.



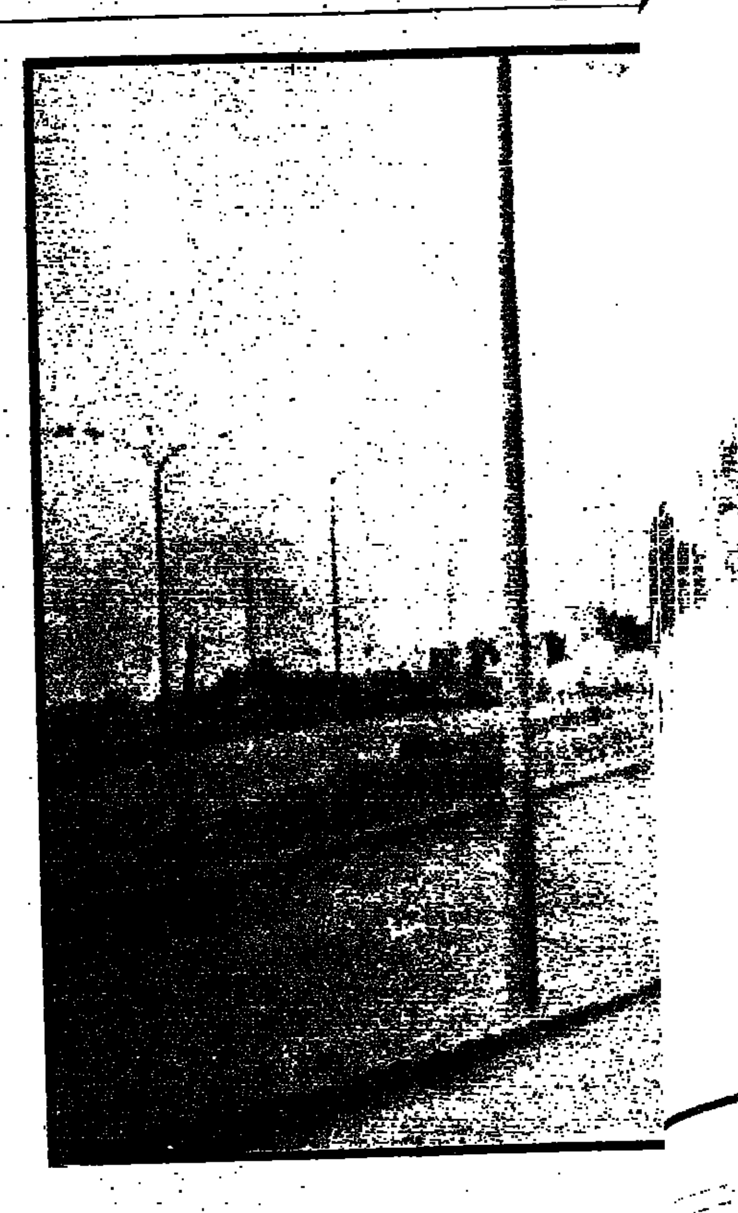
في بناء لم يكتمل.



سين وجيم.



حاجز لقوى الامن عند المتحف.





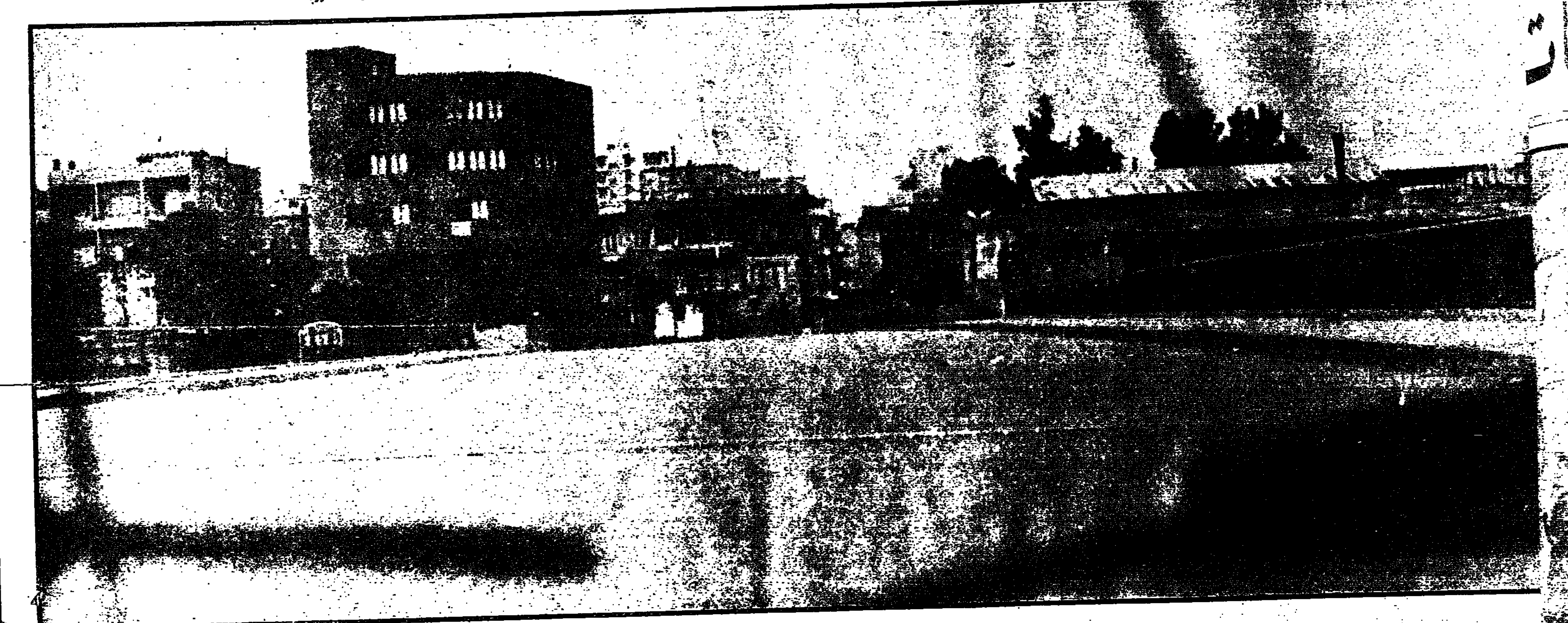
مستديرة الدورة.

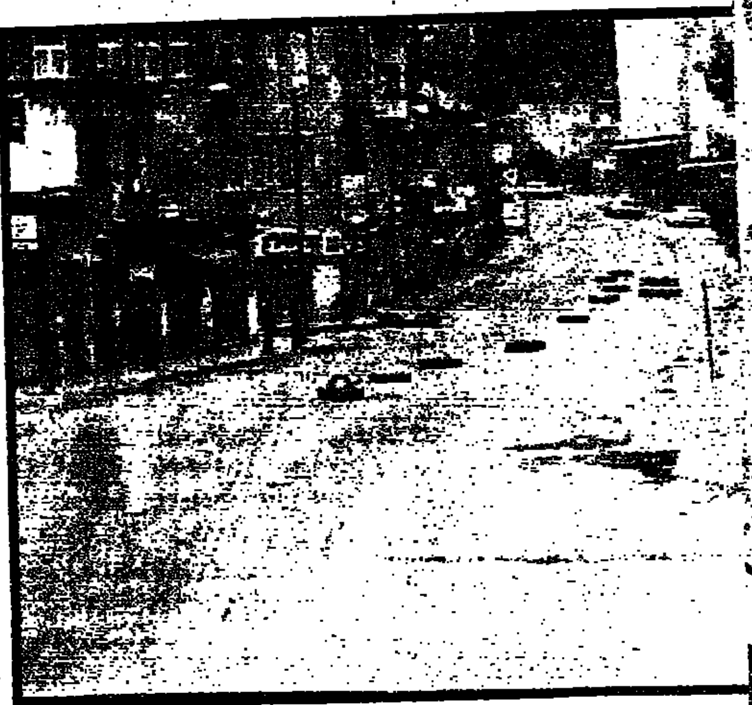




مار يوسف الدورة.



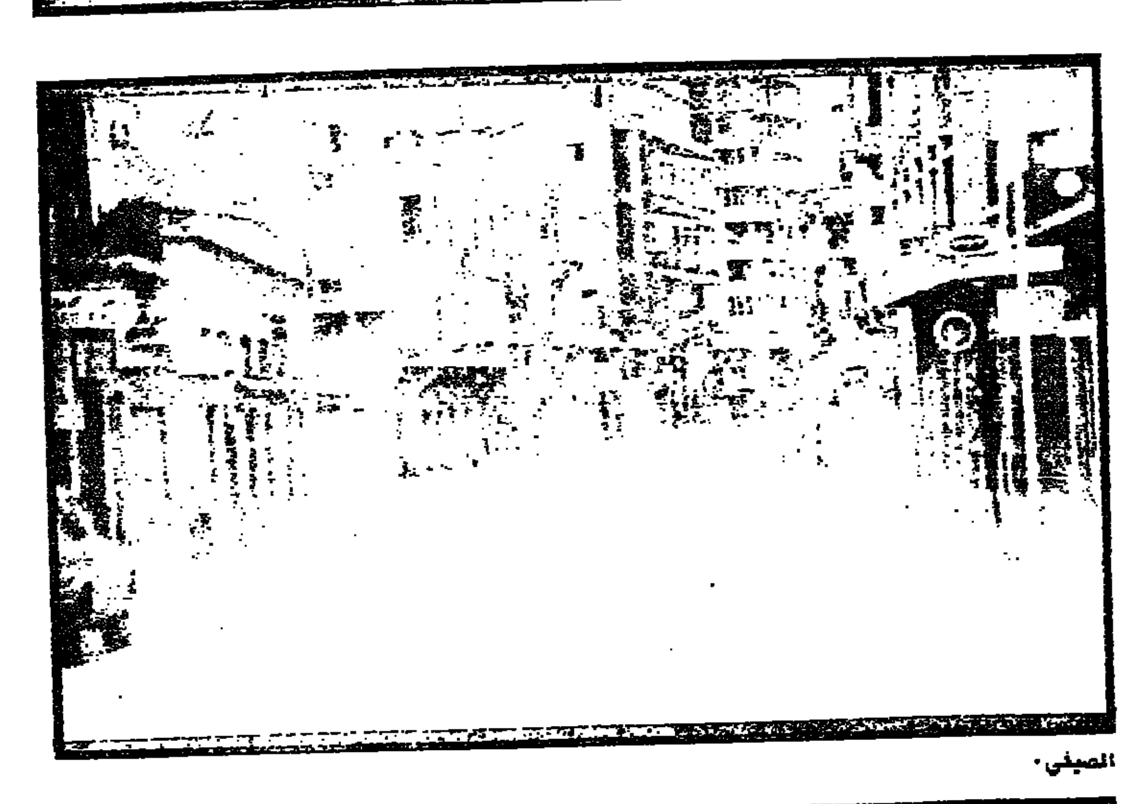




...ر.



جادة شارل حلو.



الصيفي.



...يلوماسيين.



امام مقر سرية السير في المرفأ.



جادة الفرنسيين.

(سام مزمانيان وفاروج مافليان).

هكذا منذ الأصل

ردّ تل الزعتر وجسر الباشا على الحصار التمويني بهجوم كبير على سن الفيل
معارك مدفعية وصواريخ في حرج تابت
اقامت قوى الامن خط دبابات بين المتقاتلين وجرح ضابطان و٧ دركيين وسقط ١٧ قتيلاً

معركة تموين تل الزعتر كانت من اعنف ما شهدته الجبهة الشرقية منذ بداية الحوادث، وقد امتدت من جسر الباشا حتى سن الفيل مرورا بحرج تابت والدكوانة ورأس الدكوانة والنبعة والجديدة. وكانت هذه مطوقة بالنار.

والاشتباكات التي بدأت في الاولى والربع فجر امس استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والمدافع والصواريخ الخارقة والمدافع المضادة للطائرات.

بدأت المعركة بهجوم على حرج تابت من تل الزعتر وجسر الباشا وتخللتها مجابهات قوية بين المنازل وفي الشوارع. ورافقها احتلال مستشفى الدكتور حايك في حرج تابت وخطف نجل الدكتور جورج وممرضة ثم احراق قسم من المستشفى بعد الانسحاب منه، واحتلال قصر السيد طانيوس سابا عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب وتعطيل مصفحتين واحتجاز ١٩ دركيا وجرح آخرين واصابة ضابطين بجروح.

وكان رجال الامن اقاموا خطا من المصفحات لمواجهة التهديد – كما قالت مصادر امنية – بمهاجمة المنازل والبنايات في حرج تابت ردا على الحصار التمويني. وقد تعرضت هذه المصفحات للنار وردت على مصادرها.

حتى مساء امس كان ربع منطقة حرج تابت – حسب التقديرات الرسمية – تحت سيطرة مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا.

اسباب الانفجار

لماذا حصل ما حصل بعدما تم الاتفاق على ايصال الطحين الى تل الزعتر ومعالجة قضية الطرق والتهجير في مجلس الوزراء ولجنة التنسيق؟

في الوقت الذي تحركت شاحنتا طحين من بيروت الى تل الزعتر بحماية قوى الامن فجر امس كان الجو يميل الى الهدوء. وكان من المفروض ان تصل الشاحنتان الى مركز حزب الكتائب في الجديدة حيث تواكبهما عناصر مسلحة الى تل الزعتر وفق الاتفاق الذي تم بين الرئيس رشيد كرامي والشيخ أمين الجميل. وكان الاخير اجرى اتصالات بالاهالي استهدفت اقناعهم بعدم اعتراض طريق الشاحنتين تدليلا على تجاوبهم مع رغبة الاطراف المعنية في فك الحصار عن المخيم في مقابل تحرير الطرق من الكرنتينا غربا حتى المكلس شرقا وتسهيل عودة المهجرين الى منازلهم في جسر الباشا والنبعة ورأس الدكوانة واشاعة جو من الامن في المكلس يشجع عودة العمال الى المصانع.

الا ان اخذا وردا رافقا هذا الامر ويبدو ان الاتصالات تعثرت فجأة في الاولى فجرا عندما حصل اطلاق نار متقطع فتوقفت القافلة في انتظار التطورات الامنية التي كانت سلبية جدا.

وفي الاولى والنصف فتح الجحيم وحصل اطلاق نار غزير بالاسلحة الثقيلة والخفيفة والرشاشات والمدافع المضادة للطائرات والقنابل الهجومية والصواريخ الخارقة والهاوين امتد من الدكوانة الى حرج تابت وشمل سن الفيل والاشرفية والتحويطة.

وبدا ان الضرب كان تغطية لهجوم حاشد من تل الزعتر وجسر الباشا على حرج تابت.

وتوالى سقوط القذائف فيما المسلحون يتقدمون تدريجاً على طول الطريق الممتدة من تل الزعتر حتى الحرج وبين الاشجار وخلف البنايات. وقد سقطت قذيفتا هاون في الحرج مصدرهما تل الزعتر ثم دار اشتباك قوي بين النبعة وسن الفيل، وتعرضت مراكز قوى الامن هناك للنار، وحصل انفجاران على كورنيش المديدة.

ولما وصل المهاجمون الى قرب مستديرة الحايك غربوا مصفحة قوى الامن المتمركزة هناك بقذائف "ار.بي.جي" ثم اطلقوا رشقات من أسلحة ثقيلة فاصيبت المصفحة بثلاث قذائف فتعطلت على الفور وجرح فيها الملازم جوزف ديب والرجال الذين كانوا معه ولما ادرك الضابط انه اصيب اتصل بمركز مجموعة الدرك في الدكوانة طالباً ارسال تعزيزات فانتقل الى المكان الملازم سعيد عيد في مصفحة كوماندوس وانقذ رفيقه ونقله مع الجرحى الى مستشفى الجعيتاوي.

دخول حرج تابت

في هذه الاثناء كانت عناصر مسلحة تقترب من قصر السيد طانيوس سابا والقذائف تتساقط على سن الفيل "مثل الشتي"، حسب تعبير احد الدركيين الذي كان يفيد قوى الامن عما يجري. واستهدفت هذه القذائف شارع مار الياس خصوصاً. ولم تسلم نقاط الدرك المتمركزة على طول الطريق من القصف بالدوشكا.

ومن الثانية والربع فجراً اشتدت المعركة وقصفت الاشرفية مجدداً بالمدافع المضادة للطائرات من عيار ٨٠٠ التي اطلقت قذائفها كذلك من قرب كلية الهندسة في تلة مار روكز في اتجاه حرج تابت وسن الفيل ومنطقة القصر الجمهوري.

واحتدمت الاشتباكات وتساقطت قذائف الهاون بكثرة على سن الفيل ونقاط الدرك وبين المنازل والشوارع وانفجرت قذيفة هاون في منطقة سلاف في الدكوانة. وفي الثالثة فجراً تمكنت العناصر المسلحة من احتلال قصر السيد طانيوس سابا واحتجزت الدركيين الموجودين هناك في نقطة ثابتة.

وامتدت الاشتباكات بعد ذلك حتى الدكوانة حيث تساقطت قذائف الهاون على سلاف وبناية الشامي ومجموعة الدرك.

وأطلقت في الثالثة والدقيقة ٣٨ رشقات نارية من مفترق النبعة في اتجاه القوة المتمركزة في محلة الكلينكس. واستمر التراشق العنيف حتى الخامسة والربع فجراً.

احتلال مستشفى الحايك

وفي الوقت الذي كانت الاشتباكات تعنف كانت العناصر التي أتت من تل الزعتر وجسر الباشا تحتل مستشفى الحايك وبناية جبرا المجاورة له ومنطقة القصر الجمهوري القديم. وخطفت هذه العناصر الدكتور جورج حايك الذي يدير المستشفى وممرضة وراهبة وغابي تامر وعاملين في المستشفى؛ وقتلت شخصين كانا في المستشفى الخالي من المرضى من مدة. كما احتجزت رجال الدرك المكلفين المحافظة على الامن في المستشفى ونقلتهم مع الطبيب والممرضة والدركيين الآخرين الى مخيم جسر الباشا. وقد بلغ عدد الدركيين المحتجزين ١٩.

وكان المسلحون احتلوا في وقت سابق مستشفى طربيه.

وأفيد ان الملازم سمير ايليا في مستديرة الصالومي اصيب بطلق في اثناء وجوده على رأس قوة ونقل الى المستشفى بواسطة ملالة لقوى الامن واجريت له جراحة.

وفي الصباح حصلت اشتباكات بين الفريقين خصوصاً في بناية جبرا التي تمركز فيها المهاجمون. وقد قصفها الفريق الآخر مما ادى الى احتراقها.

هدنة تلقائية

وبعد هدنة لم يطلبها احد تجدد القصف والتراشق في حرج تابت والنبعة وسن الفيل فسقطت في التاسعة والربع قذيفتا هاون على النبعة تبعتهما بعد دقيقة قذيفة اخرى على سلاف في الدكوانة. وفي العاشرة الا عشر دقائق تجدد اطلاق النار من مدافع مضادة للطائرات من تل الزعتر في اتجاه حرج تابت وبين مفترق النبعة ونقطة الكلينكس.

وانفجرت في التاسعة والدقيقة ٥٣ قذيفة هاون بين محطة رزق الله ومعمل الصابون واستمر اشتعال بناية جبرا.

وفي الثانية الا عشر دقائق انفجرت قذيفتا هاون على سلاف وتبودلت نار رشاشة من اسلحة ثقيلة بين مفترق النبعة وعزوز.

واطلقت في الثانية الا ربعاً قذيفة هاون أصابت كلية الهندسة التابعة لجامعة القديس يوسف في تلة مار روكز في حين كانت ست قذائف هاون تسقط بين ساحة الدكوانة والانطونية وقد جرح بشظايا احداها ايلي رفيق ابو خالد ثم فارق الحياة بعد نقله الى مستشفى مار يوسف.

خط المصفحات

وازاء تدهور الوضع الامني في المنطقة وفشل الاتصالات التي اجراها ضباط الامن والارتباط مع المسؤولين عن العناصر التي نزلت الى حرج ثابت، خصوصاً ان هؤلاء هددوا بالتقدم نحو المنازل والبنايات الآهلة، اتخذت تدابير سريعة اذ اقيم خط من مصفحات قوى الامن للفصل بين المنطقة التي احتلتها العناصر المسلحة وما تبقى من حرج تابت وانذرت السلطة المسلحين بأنها سترد على اي هجوم. وبالفعل اطلقت عيارات نارية وقذائف في اتجاه المصفحات التي ردت على النار بالمثل.

وفي الثانية والدقيقة ٤٤ سقطت قذيفتا هاون مجهولتا المصدر في حرج تابت وفي سلاف وحصل تبادل قنص بين شارع الغزال وضهر الجمل.

في هذه الاثناء احتدم القتال في حرج تابت واطلقت عيارات نارية كثيفة من رشاشات الدوشكا. وشن المسلحون في سن الفيل هجوما مضادا على المسلحين الذين يحتلون مستشفى الحايك وحصل اشتباك قوي استعملت فيه قذائف الهاون والصواريخ التي اشعلت النار في المستشفى فانسحب منه المسلحون.

وذكرت معلومات لم تتأكد رسميا ان اصابات عدة وقعت بين العناصر المسلحة داخل المستشفى.

وفي الرابعة والدقيقة ٣٥ سقطت ٤ قذائف على مجموعة الدكوانة ثلاث منها على جانبها ورابعة على السطح.

وتبين ان مستشفى الحايك لم يحترق بكامله بل اتت النار على القسم السفلي منه في حين شب حريق آخر في بناية قريبة من شركة الشرق الاوسط للبضائع.

وفي الخامسة والدقيقة ٤٥ اطلقت قذيفة "آر. بي. جي" على نقطة سلاف فاصيب الدركي هاني صباغ اصابة طفيفة فيما كان مدفع مضاد يقصف من معمل عتى في رأس الدكوانة بناية الشامي.

انسحبوا... لم ينسحبوا

وبعد الخامسة بعد الظهر شن هجوم مضاد على حرج تابت فحصلت اشتباكات قوية على مختلف المحاور ما لبثت ان توقفت في السابعة مساء.

وقال مصدر امني لـ"النهار" ليل امس ان حرج تابت اصبح خاليا من العناصر المسلحة وان المعارك العنيفة توقفت، في حين ذكرت مصادر فلسطينية ان الانسحاب من الحرج لم يتم ودعت الصحافيين الى زيارة المنطقة للتأكد من ذلك.

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" تصريحا لمصدر مسؤول في "الحركة الوطنية اللبنانية" جاء فيه: "ما تزال القوى الوطنية في المناطق التي احتلتها صباح اليوم لفك الحصار عن تل الزعتر والدكوانة وكركبا وهي ما زالت موجودة في حرج تابت في كامله. وان ادعاء غير هذا من قبل اي طرف آخر انما هو من قبيل رفع المعنويات المنهارة".

وفي التاسعة والربع مساء قالت مصادر امنية ان المسلحين انسحبوا من قصر طانيوس سابا ومن المناطق المجاورة له، وان الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين في مخيم جسر الباشا اسفرت عن وعد باعادة الدكتور حايك والممرضة والعاملين الثلاثة في المستشفى والدركيين الـ١٩ اليوم.

ماذا عن الاصابات؟

اكدت مصادر امنية انه سقط خلال اشتباكات امس عدد من القتلى والجرحى في صفوف الفريقين. وعرف من قتلى سن الفيل ومنطقتها جورج صفير وديبة ثابت ومرسال نكد وجورج زرزور ونايف سكر اضافة الى قتيلين في الدكوانة هما ايلي ابو خالد وشخص من آل الشامي، فضلا عن جرح ٧ دركيين وضابطين.

ولم يعرف عدد الضحايا في صفوف الفريق الآخر. ونعى الحزب القومي في بيان له مؤيد أحمد شاذبك الذي سقط في جبهة سن الفيل.

وقتل طنوس خليل ثلج (٤٠ عاماً) في النبعة. وعثر على جثة قتيل مجهول الهوية ملقاة قرب بناية آرام في سن الفيل، وعلى جثة أخرى لشخص مجهول الهوية تحت جسر سن الفيل الواطي.

بيان كتائبي...

وصدر في الليل عن اقليم الكتائب في المتن الشمالي البيان الآتي:

"على أثر ما طلب من نائب المتن الشيخ أمين الجميل تسهيل مرور شاحنات الطحين وكان هذا الطلب من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي توجه الشيخ أمين الجميل الى منطقة سن الفيل ليل الثلثاء – الاربعاء طالباً الى الاهالي والمناصرين والمحازبين الفسح في مجال مرور شاحنات الطحين الى مخيم تل الزعتر. ونزولا عند رغبة الشيخ أمين الجميل انسحب الاهالي المسلحون من جميع الشوارع والطرق التي كانوا موجودين عليها لمنع مرور المواد الغذائية. عندها اغتنمت عناصر مسلحة الفرصة وتسللت الى منطقة حرج تابت وأخذت تتمركز في أماكن استراتيجية منها مستشفى الحايك والـ"سي.تي.آي" وقصر طانيوس سابا والقصر الجمهوري القديم. وعند بلوغ الخبر أهالي سن الفيل والمنطقة المجاورة راجعوا المسؤولين الحزبيين والعسكريين في المنطقة. وفجأة انفجر الوضع وبدأت الصواريخ والمدافع المضادة للطائرات تقصف المنطقة حتى الصباح ومساء الاربعاء حين تواري المتسللون تاركين وراءهم العديد من القتلى والجرحى ومتسببين في مقتل جورج صفير ومرسال نكد وجورج زرزور ونايف سكر من أهالي سن الفيل وعدد كبير من الجرحى كما اسروا نجل الدكتور سليم حايك وراهبة وممرضة وبعض المرضى و١٩ دركياً. وتعطلت ٤ ملالات للدرك وأصيب الملازم جوزف ديب والملازم سمير ايليا وسبعة دركيين بجروح من جراء قصف الـ"آر.بي.جي" المركز على الملالات، أضافة الى الاضرار الجسيمة التي لحقت بالبنايات والمؤسسات التجارية والصناعية والممتلكات".

... وفلسطيني

وأصدرت الجبهة الشعبية مساء أمس البيان الآتي: "مساء هذا اليوم (أمس) قامت مدفعية الجيش بقصف مركز على حرج تابت الذي كان مقاتلو تل الزعتر حرروه أمس في محاولتهم البطولية لفك الحصار عن المخيم. وقد سقط من جراء القصف عدد من المقاتلين والجرحى.

وبعد قصف ساعة ونصف ساعة قامت آليات السلطة بمحاولات متكررة لاقتحام الحرج.

هذا وما تزال المعارك تدور في الموقع المذكور حتى اعداد هذا التصريح في العاشرة مساء".

وأعلنت الجبهة الشعبية في بيان لاحق أنه سقط لها ٦ عناصر في تل الزعتر هم: محمد سامي جركس (أبو العلاء) ومحمود شحاده وسامي أبو خروب ومحمود كريديه وسركيس كركوزيان ومحمد يوسف.

٣ جثث في بصاليم

عثر في خراج بلدة بصاليم على ثلاث جثث مجهولي الهوية في العقد الاول والثاني والثالث.

جسر الباشا تساند تل الزعتر والشياح تتراشق وعين الرمانة

الضاحية الشرقية – الجنوبية للعاصمة لم يكن حظها من الامن أفضل من حظ الضاحية الشرقية، فمنطقة جسر الباشا أشتعلت مثل منطقة تل الزعتر ورأس الدكوانة على أكثر من محور وجبهة.

وابتداء من الاولى بعد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء وحتى طلوع الفجر، أي حتى الخامسة والنصف صباحاً تقريباً، لم يتوقف التراشق بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية بين جسر الباشا والحازمية وبين جسر الباشا والتحويطة وفرن الشباك، وبين جسر الباشا وحرج ثابت.

عدا التراشق العنيف، شاركت منطقة جسر الباشا على المحور المجابه لحرج ثابت في عمليات الاقتحام للحرج. وقد شهد هذا المحور اشتباكات عنيفة بمختلف الاسلحة أستمرت حتى ساعات متقدمة من ليل أمس، في حين شهد محورا جسر الباشا – الحازمية وجسر الباشا – التحويطة وفرن الشباك، خصوصاً في فترة قبل الظهر، عمليات قنص ورمايات متقطعة، الامر الذي جعل كل طرق المنطقة غير سالكة.

توترت بعد الظهر

في فترة بعد الظهر توتر الجو مجدداً وعاد التراشق المدفعي العنيف ابتداء من الثالثة والنصف بين التحويطة وفرن الشباك من جهة وجسر الباشا من جهة أخرى وأستمر التراشق عنيفاً حتى حلول الظلام حين بدأ يخف نسبياً لكنه لم يتوقف.

كذلك وقع تراشق متقطع بين الحازمية ومستديرة كاليري سمعان.

وقد أنتشرت في هذه المنطقة الحواجز المسلحة كما انتشر المسلحون في البساتين، وفي أثناء مرور الدركي أمين بتلوني في محلة الحازمية هاجمه مسلحون وسلبوه بندقيته الاميرية الحربية والذخيرة التابعة لها ثم اطلقوه.

وعثر في الحازمية على جثة قتيل مجهول الهوية مصاب بشظايا قذيفة هاون. ووجدت في بستان قرب الثانوية الرسمية في الحدث جثة قتيل مجهول الهوية.

ومن جراء التراشق المدفعي بين التحويطة وجسر الباشا سقطت قذيفة هاون على أحد المنازل في التحويطة وهدمته وجرحت ثلاثة مواطنين.

الشياح – عين الرمانة

وفي جبهة الشياح – عين الرمانة خيم الهدوء النسبي في الصباح وتخلل فترة قبل الظهر رمايات متقطعة وعمليات قنص متفرقة شملت المنطقة الواقعة على جانبي طريق صيدا القديمة من مستديرة الطيونة حتى مستديرة مار مخايل.

وابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر ارتفعت حرارة القتال وانطلق التراشق المدفعي بالهواوين والصواريخ في مختلف محاور هذه الجبهة ورافقته اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة وقذائف الـ"آر.بي.جي" واستمر الوضع حامياً حتى المساء.

وكانت في الثانية عشرة الا خمس دقائق ظهراً سقطت قذيفة هاون في شارع عبدالكريم الخليل فأصابت ستة مواطنين بجروح خطرة. كذلك اصيب في محلة مار مارون العريف جوزف ابرهيم بشظية قذيفة "آر.بي.جي" في رجله اليسرى فنقل على الفور الى المستشفى العسكري. وفي الثانية عشرة والربع سقطت سبع قذائف هاون في محلة المازدا في الشياح وثلاث قذائف "آر.بي.جي" في محلتي المطاحن وصنين واحدى عشرة قذيفة هاون في محلة المراية ومعمل الريحة وحي ماضي ومار عارون ومارون مسك. وسقط عدد مماثل من القذائف في شارع اسعد الاسعد وعبدالكريم الخليل. وقتل شخص مجهول الهوية قرب عمارة شمص القريبة من مستديرة الطيونة، وشب حريق في بناية في الشياح.

وكالعادة استهدفت مراكز تجمع قوات الامن في جبهة الشياح – عين الرمانة للرصاص الامر الذي دفعها الى الرد على مصادر النار.

وابتداء من التاسعة ليلا عادت الاشتباكات وحميت وتجدد التراشق المدفعي بالهواوين والقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة في معظم محاور هذه الجبهة.

الحدث – الليلكي

وحصل تراشق بين الليلكي وحي السلم وكفرشيما وصحراء الشويفات وظهر عشرات المسلحين على طريق خلده – الشويفات – كفرشيما – الحدث وأصبحت الطريق غير آمنة وحذرة.

اللجنة الشعبية لمخيم تل الزعتر ترد تهمة التهجير وقطع الطرق وتدعو الصحافيين لمعاينة المصانع

اصدرت اللجنة الشعبية لمخيم تل الزعتر بيانا شرحت فيه موقفها من "قضية الحصار التمويني على المخيم ومنطقة تل الزعتر وجسر الباشا ورأس الدكوانة "التي يسكنها الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين من مختلف الطوائف والعقائد الدينية".

وأكد البيان على الآتي:

"١ – ان سكان المنطقة عاشوا في وئام سنوات طويلة وما زالوا يعيشون في تعاون واخوة لم تفرق ولا يمكن ان تفرق بينهم اي احداث مفتعلة متآمرة تستهدف الاقتتال والفرقة وتخدم العدو الصهيوني.

٢ – ان اللجنة الشعبية لتل الزعتر ترعى منذ شهور منازل الاسر التي قدرت ان سلامتها هي في الخروج من منطقة تتعرض للقصف الكتائبي كما تتعرض لخطر القصف الجوي الصهيوني، سواء منها الاسر المسيحية او الاسلامية، وهي تحاول دائما تطمين كل العائلات بتوفير كل مطالب المعيشة والحياة بما في ذلك العلاج والتعليم، بل انه يتم توزيع مواد تموينية على عدد كبير من العائلات الاسلامية والمسيحية التي اضطر ابناؤها الى التعطل عن العمل. وفي هذه المناسبة فان اللجنة الشعبية تكرر نداءها الى كل العائلات التي تركت المنطقة للعودة الى بيوتها والعيش في امان.

٣ – ان الادعاء ان طريق بيت مري – المكلس يقطعها اهالي مخيم تل الزعتر ادعاء باطل والصحيح ان الطريق مقطوعة فعلا ولكن من طرفيها اي عند خروجها من المنصورية وعند مرورها امام مفرق فرن الشباك، وان طريق المكلس – بيت مري آمنة في كل المنطقة الملاصقة لمخيم جسر الباشا ومخيم تل الزعتر.

٤ – اننا ندعو كل الصحافيين الى زيارة منطقة المكلس الصناعية ليروا كيف حافظ اهالي المنطقة على المصانع سليمة لم تمس ونطلب شهادة الصناعيين انفسهم الذين يعرفون اكثر من غيرهم من هو المسؤول عن تعطيل مصالحهم وتعريضها لخطر الدمار والضياع بطرح مشروعات التقسيم او التهجير الطائفية الاجرامية".

الحواجز تقفل مداخل بيرو
وتقطع طريق خلده - الاوز

عاشت بيروت امس ضمن حزام من النار والحواجز التي اقيمت على مداخلها الشرقية والجنوبية والجنوبية – الغربية والشرقية – الشمالية. و للمرة الاولى اعلنت السلطة في الحادية عشرة صباحا ان طريق خلدة – الاوزاعي غير آمنة لوجود مسلحين عليها وتبين في ما بعد ان جماعة من آل الاثاث واقاربهم اقاموا الحواجز احتجاجا على مقتل مخطوفين من هذه العائلة.

واستمرت طريق خلده – الاوزاعي مقفلة قرابة ثلاث ساعات ثم فتحت نتيجة لتدخل الامام موسى الصدر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وآل المقداد وآل ناصر.

اما طريق الدورة فقد اقفلت صباحا ابتداء من مستديرة نهر الموت والذين غامروا ودخلوا بيروت عبر الطرق الداخلية التي تمر ببرج حمود واجهوا رصاصا غزيرا بين جسر بيروت ونزلة المرفأ وكانت معظم مداخل العاصمة مقفلة وشوهدت قافلة من ١٢ سيارة ديبلوماسية متوقفة امام مبنى سرية سير بيروت في انتظار المواكبة للخروج نحو الشمال.

ولم تسجل تقارير قوى الامن امس اي حوادث خطف داخل العاصمة لكنها سجلت تبادل نار في وادي ابو جميل والقنطاري وسوديكو والناصرة وطريق الشام والدباس وبين الامبير والتياترو الكبير.

وصرح مصدر مسؤول في فرقة "النصر" التابعة للتنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل ان مجموعة من مقاتليها اصطدمت مع مجموعة من مقاتلي الكتائب قرب الجامع العمري الكبير ظهر امس الاربعاء.

معدات وتدابير جديـ

وشهدت بعض المناط
العاصمة تحولا في عمليات الـ
على الامن بوصول قوات امن
بمعدات قتالية ضخمة تواكبه
وفيرة من الجنود كما اتخذت
جديدة لتقوية مكامن الحراء
عدد من الدوائر والمصالح الـ

وفي محلة الرملة البيضا
خلاف من اجل فتح باب فـ
بناية بين وليد امين رويحة
حسن عكاوي وشخص يدعـ
مجهول باقي الهوية وجمال
وادى ذلك الى تبادل النار
عماد وجمال بجروح فنقلا الـ
احد الاطباء. وقبض على
ويحيى وضبطت منهما ٤ د
مع رشيش كلاشينكوف و
و٢٣ قذيفة.

وفي التاسعة مساء وقع د
شارع فردان بين فريقين
اصيب خلاله مصادفة مرسال
خاصرته ونقل الى مستشفى
الاميركية وافاد انه كان
هناك ولا يعرف كيف اصيب.

وتعرضت الاشرفية لنار
وقذائف من جهة النبعة وا
والمسلخ وردت على النار
ولم يعلن عن وقوع خسـ
الارواح والممتلكات بسبب
وصول رجال الامن الى مـ
الاشتباكات.

السلب والنهب والـ

وتابع المواطنون تقديم
المتعلقة بالسلب والنهب
واحراق المنازل والمتاجر والـ
ومن الذين سجلت شكاواه
يوسف عاقوري والمحامي
سارة وابرهيم امين البنا وع
محمود عميش وحاييم روبير
حلال ونايف دياب عازوري
ابي عاد وهاكوب ارضاد
وعزيز محمد ضيا وقدرت
التي لحقت بهم بأربعة ملايـ

زحلة: ملاحقة مسلحين
حاولوا اغتيال النقيب الاسـ

زحلة – "النهار":

نجا النقيب عبدالله الاسمر آمر فصيلة السير من محاولة اغتيال في مدينة زحلة.

فنحو التاسعة والنصف صباح امس كان النقيب الاسمر على شرفة مكتب احد المحامين في زحلة فاطلق عليه مسلحون النار من اسلحة رشاشة فاصيبت واجهة المكتب برصاصات عدة وسلم النقيب.

واعربت الاوساط الزحلية عن استنكارها للحادث معتبرة ان الاعتداء على احد رجال الامن، خصوصا في هذه الظروف، هو اعتداء على كرامة زحلة ومحاولة لامتهان هذه الكرامة.

وجرت اتصالات مع القيادة العسكرية فتقرر الاصرار على ملاحقة المسؤولين عن الحادث واحالتهم على القضاء لان زحلة لاتزال تحت سلطة الدولة، ولاستمرار وجود هذه السلطة يجب ان يحترم الجميع القانون والنظام والا فان السلطة تجد نفسها مكرهة على ترك الزمام للمسلحين والانسحاب من الساحة. وقد حددت السلطة مهلا لتسليم المطلوبين في محاولة اغتيال النقيب الاسمر، وقد استمهلها الطرف الزحلي الذي يلاحق القضية حتى صباح اليوم.

ويشدد المسؤولون في زحلة على ضرورة ضبط المسلحين وعدم السماح بالظهور المسلح في الشوارع والحؤول دون حصول تجاوزات ومضايقة بعض المواطنين ومنع التهجير باي ثمن.

وبعد ظهر امس اعيدت الى سعدنايل كمية من الزيوت الصناعية كان صادرها مسلحون من المدينة الصناعية.

وسرق مجهولون لوازم مدرسة الصنائع في تل شيحا ومحتوياتها.

ونقلت مساء الى مستشفى المعلقة جثة شاب قتل على طريق قصرنبا، يدعى هاغوب مجهول باقي الهوية وهو من جل الديب.

● اعيد كابي هيكل الجبـ
عاما) الذي كان خطف في ر
اسبوع وسلم الى ذويه ،
فدية.

● وقع حادث سطو مسـ
امس في بعلبك على ه
الريجي. فهاجمه ١٥ مسلـ
٥٠ صندوقا من التبغ الاجنبـ
٤٧٥٠٠ علبة من انواع مختلـ

● علىطريق مجدلـون
بعلبك اعترض مسلحون
اسطفان وسلبوه سيـ
الفولكسفاغن بعدما اوسعو
ونقل الجريح الى الـ
الحكومي في بعلبك وهو
الخطر.

● توفى امس حكمت حسـ
متأثرا بجروحه وكان اصـ
اشتباك وقع في المرمل لخـ
اقامة حاجز.

مفقود



يعلن اهل غسان الياس عن مكافأة مالية لمن يرة او يعرف اذا كان حيا او للاتصال: ٤٢١٠٣٠

مخابرة كاذبة أخرت "الميدل أيست" المسافرة الى باريس

تأخرت امس رحلة طائرة "الميدل ايست" الرقم ٢١١ من بيروت الى باريس، وهي من نوع بوينغ ٧٢٠ وعلى متنها ٦٠ راكباً عندما تلقت مكاتب الشركة في المطار مخابرة عن قنبلة موقوتة في الطائرة وانها ستنفجر بعد اقلاعها بوقت معين.

وكانت الطائرة ستقلع الساعة الاولى والدقيقة الخامسة بعد الظهر فأنزل ركابها واخرجت امتعتهم واخضعت لتفتيش دقيق من قبل الاجهزة المختصة فلم يعثر على المتفجرة المزعومة.

وكان على الطائرة فرنسوا بيار فرنان رتجيه الذي برأته المحكمة العسكرية في لبنان من الاشتراك في حادث فردان بعدما كان حكم بالاعدام وتقرر تسليمه الى السلطات الفرنسية لصدور احكام جزائية في حقه، وقد نفذت امس مذكرة استرداده مع مذكرة مماثلة لاسترداد كاترين السيس روجيه المتهمة بقتل روميو رياشي مدير العلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط في باريس.

وبعد توقف استمر اكثر من ساعتين اقلعت الطائرة بركابها ووصلت الى باريس سالمة.

مهاجمة مخفر الميه وميه واغتيال مواطن في العيشية

وردت برقية امس على قوى الامن الداخلي من مخفر الميه وميه في قضاء صيدا ان مسلحين مجهولي الهوية هاجموا مخفر دركالبلدة واحتجزوا رئيسه الرقيب جورج الحلو والدركي حسن خلف في احدى الغرف واستولوا على اربع بنادق "ام ١٢" و٣ مسدسات مرستال مع الذخائر العائدة اليها.

ونقل في الوقت نفسه الى مستشفى الدكتور غسان حمود في صيدا السيد البر ميلان وهو مصاب بطلقات عدة في انحاء جسمه فيما كان مارا قرب بلدة العيشية في قضاء جزين وتبع ذلك قيام مسلحين مجهولي الهوية بتطويق مخفر العيشية.

وخشيت الاوساط المعنية في صيدا وجزين من ان يكون هذان الحادثان مقدمة لنقل الفتنة الى الجنوب وتقرر البحث في جدية عن مثيريها للقبض عليهم والتحقيق معهم.

استنكار وتهديد

وجاءنا من اهالي العيشية (قضاء جزين): "لم يمض شهر على اغتيال المرحوم فيليب شديد في النبطية حتى فوجئت بلدة العيشية باغتيال الشاب البر ميلان بعد اقتحام منزله ليلا في مزرعة الصويري التابعة للعيشية. علما انه وايا من افراد عائلته لا ينتمون الى اي حزب او منظمة.

ان البلدة اذ تستنكر هذا العمل الوحشي تطلب الى السلطة القبض على الفاعلين ووضع حد لهذه التحديات التي لا تخدم احدا في المنطقة. فاذا كان القصد تحدي اهل العيشية بالذات فلن نسكت بعد اليوم على اي عمل اجرامي يرتكب ضدنا. وان كان القصد هو بث الفتنة في المنطقة فنحن على استعداد لقطع هذه اليد الاثيمة ومديري الفتن في المنطقة التي ترفض الا ان تعيش في سلام مع ابنائها".

مندوب الاردن لدى الامم المتحدة: جلسة مجلس الامن ستحدد المستقبل فاما خطة عمل لتسوية الازمة واما استئناف الاشتباكات في المنطقة

اللورد كارادون: المطلوب أن يضاف الى القرار ٢٤٢ الاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير

عمان – رويتر، وصف – اعلن شريف عبدالحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان قرار اسرائيل مقاطعة مناقشة مجلس الامن الدولي في ١٤ كانون الثاني دليل واضح على ان اسرائيل تواجه عزلة سياسية دولية حادة".

وقال في حديث خاص الى وكالة انباء الاردنية الرسمية نشر امس: "ان اسرائيل تعلم ان موقفها متطرف والمتعنت لا يحظى بأي تأييد دولي حقيقي، وانه حتى حلفاء اسرائيل التقليديون يشعرون بأن تسوية معقولة هي عبء على سياسات هذه الدول وان ثمنها باهظ بالنسبة اليها".

واضاف ان العالم لا يوافق على احتفاظ اسرائيل بالارض المحتلة كلياً او جزئياً الى ما لا نهاية، ان العالم عموماً اصبح اليوم مقتنعاً بأن لا حل لمشكلة الشرق الاوسط ولا سلام في المنطقة اذا لم تعالج القضية الفلسطينية وتحقق للشعب الفلسطيني العدالة وتقرير المصير في وطنه (...) لذلك فأن اسرائيل تتهرب من المجتمع الدولي في مجلس الامن لانها تعلم ان موقفها السلبي لا يمكن ان يظل مسنوداً حتى من الحلفاء التقليديين".

ودعا الولايات المتحدة الى التجاوب مع المطالب العربية وقال ان من الصعب التنبؤ بما سيكون عليه الموقف الاميركي في مناقشات مجلس الامن. وزاد انه اذا كانت الولايات المتحدة راغبة في ان ترى السلام يسود الشرق الاوسط وان ترى علاقاتها بالعالم العربي تنمو في شكل طبيعي وصحيح، فان الحكمة تقتضي منها ان تتجاوب مع المطالب العربية العادلة.

وقال: "اما اذا اتجهت الولايات المتحدة الى السلبية وعدم التجاوب مع الحق والمنطق في قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، فلا يستبعد ان تستعمل حق النقض (الفيتو) ضد اي مشروع تعتبره متعارضاً مع رغبات اسرائيل".

واشار الى ان من الضروري ان يحدد مجلس الامن طريق المستقبل وان يكون اساساً لاي محادثات او جهود تبذل من اجل التسوية العادلة بغض النظر عن شكلها او اسلوبها. واوضح ان جلسة مجلس الامن تكتسب "اهمية استثنائية" لانها ستحدد "المستقبل السياسي للشرق الاوسط". وقال ان هذه الجلسة اما ان تؤدي الى خطة عمل لتسوية الازمة واما الى استئناف الاشتباكات في الشرق الاوسط.

وحدد المطالب العربية باقرار مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي المحتلة ضمن جدول زمني وباشراف مجلس الامن ومباشرة اعادة الحق الفلسطيني المشروع الى اصحابه بما في ذلك حق العودة لمن طردوا من وطنهم ضمن برنامج تفصيلي يجري تنفيذه باشراف مجلس الامن.

وكان الشريف شرف ضمن وفد اردني زار موسكو ودمشق اخيرا للبحث في المناقشات المقبلة لمجلس الامن الدولي.

موقف اللورد كارادون

في الاطار نفسه صرح اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة، الذي يزور الاردن حاليا، ان على مجلس الامن ان يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه.

وقال في حديث خاص نشرته صحيفتا "الرأي" و"الجوردان تايمس" "ان لا حاجة الى تعديل القرار الرقم ٢٤٢ لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلمياً، بل من الضروري ان يضاف الى القرار الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ان يقرر مصيره بنفسه وفي وطنه (...) ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تغير من موقفها الذي كانت عليه في العام ١٩٦٧ وان تعلن استعدادها لان تأخذ وتعطي. وعليها ان تتقدم باقتراحات بناءة محددة المعالم وايجابية لمعالجة الازمة".

وشدد على ان الهدف الاساسي لاجتماع مجلس الامن في ١٤ كانون الثاني هو فتح الطريق الى مؤتمر جنيف بدلا من اغلاقه. وقال: "ولتسهيل الوصول الى جنيف فان مناقشة مجلس الامن يجب ان تتمخض عن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه اضافة الى تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢".

ودعا اللورد كارادون الى ضمان عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الامن عن طريق سعي العرب الى ايجاد وسيلة للاقناع. وقال: "لا خلاف هناك على الجوهر بل على الاجراءات. وما لم يتم الاتفاق على المسائل الاجرائية فأن نشوب الحرب سيصبح امراً لا مفر منه".

واعرب عن اعتقاده ان الحرب اذا نشبت فستكون اشد هولا مما كانت في العامين ١٩٦٧ و١٩٧٣، وسينقطع معين النفط الذي تزود به الدول العربية العالم الغربي، وربما ادى ذلك ايضا الى مواجهة بين الدولتين العظميين حدا قد يسفر عن نشوب حرب عالمية.

ولاحظ ان منظمة التحرير الفلسطينية تفضل السلام على العنف في حين ان الدول العربية كالاردن وسوريا ومصر والسعودية والعراق وافقت كلها على المبدأ القائل ان لكل دول المنطقة الحق في ان تعيش بسلام.

وذكر انه اذا ما استؤنف مؤتمر جنيف فسيهيء الوسيلة العملية امام كل الاطراف المعنية للتفاوض ووضع الضمانات الاساسية للتسوية.

وتحدث عن مستقبل القدس في اطار التسوية السلمية فدعا الى ايجاد مدينتين توأمين في قدس غير مجزأة هما قدس عربية تخضع للسيادة والادارة العربية من جهة، وقدس يهودية تخضع للسيادة والادارة الاسرائيلية. كما دعا الى ضمان التنقل بين المدينتين والاتصال بينهما والاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين القطاعين.

سوريا تنتقد مصر

● في دمشق انتقدت صحيفة "البعث" معارضة مصر لتعديل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وقالت ان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري يريد "ان يبقى الفلسطينيون لاجئين. ولكن الا تلتقي هذه المفاهيم مع وجهة النظر الاسرائيلية؟".

في الوقت نفسه لاحظت صحيفة "الثورة" ان مصر واسرائيل متفقتان على المطالبة بدعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد. وزادت "ان مثل هذا المشروع يستجيب لاماني اسرائيل لا العرب".

دايان: الحرب افضل من قبول دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل

تل ابيب – رويتر، وصف – قال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق انه لا يعتقد ان اي حكومة عربية مستعدة لعقد سلام مع اسرائيل وانه سيكون مستعداً لدخول الحرب لمنع انسحاب اسرائيلي الى حدود ما قبل حدود ١٩٦٧.

وذكر دايان في مقابلة تلفزيونية وصفها بانها اول مقابلة تلفزيونية له في اسرائيل منذ ان ترك الحكم قبل عامين، ان على اسرائيل "ان تواصل النضال" لعقد اتفاقات موقتة مع الدول العربية المجاورة لها، لكن على اسرائيل ان تطالب بتعهد بعدم الحرب في مقابل اي انسحابات قد تقوم بها.

وسئل هل يجب ان يشمل الاردن ما هي الاجزاء التي ستنسحب منها اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة في مقابل اتفاق موقت مع الاردن فأجاب: "في الواقع هناك اتفاق موقت بيننا وبين الاردن منذ العام ١٩٦٧، وهناك اتفاق معنا بابقاء جسور نهر الاردن مفتوحة واتفاق بأن يحتفظ الاردن ببعض المصالح في الضفة الغربية بما في ذلك حرية الانتقال واستمرار دفع المرتبات للموظفين الاردنيين السابقين".

مشكلة لاجئين

وأضاف انه ليس لدى اسرائيل ما تبحث فيه مع منظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى "ان الموضوع ليس موضوع ما اذا كنا سنتفاوض معها، بل ان الموضوع هو انه ليس هناك شيء نبحث فيه معها. ان المنظمة تمثل اللاجئين في سوريا ولبنان وغيرهما، ومشكلة اللاجئين يجب حلها داخل هذه الدول (...) ان اللاجئين لا يستطيعون أن يعودوا كلهم الى دولة فلسطينية جديدة في الضفة الغربية. والذي يريدون ان يفعلوه هو العودة الى اسرائيل".

وقال دايان انه يعرف ان الحكومة الاميركية ليست مهتمة ايضاً باقامة دولة ثالثة في الضفة الغربية "لكنها ربما كانت تريد منا ان نتخلى عن معظم الضفة للاردن (...) انني شخصياً سأكون مستعداً للذهاب الى الحرب لوقف انسحاب اجباري من كل الاراضي التي استولينا عليها في حرب ١٩٦٧".

الحرب أفضل

وأعلن انه يفضل ان تحارب اسرائيل مجدداً على ان توافق على انشاء دولة فلسطينية بينها وبين الاردن.

وزاد انه اذا تسلمت منظمة التحرير الحكم في الاردن أو اشتركت في حكومة ائتلافية "فان المفاوضات مع هذه المنظمة ستكون ممكنة".

انتخاب يوسف الموجي رئيساً للوكالة اليهودية

القدس – وصف، راا – انتخب يوسف الموجي عمدة مدينة حيفا رئيسا للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية وهي الفرع الاداري في "المنظمة الصهيونية العالمية".

ونال الموجي ٢٧ صوتا في مقابل ٤٤ لمنافسه ليون دولتزين امين الصندوق في الوكالة الذي شغل موقتا منصب رئيس اللجنة الذي خلا بوفاة بنحاس سابير قبل ٦ اشهر.

والمعروف ان الوكالة اليهودية هي ادارة كبيرة تنفق سنويا مئات الملايين من الدولارات ومهمتها الاولى تنظيم الهجرة الى اسرائيل.

ولد في بولونيا

والرئيس الجديد للوكالة يبلغ من العمر ٦٧ عاما وهو ولد في بولونيا وانتقل الى فلسطين في العام ١٩٣٠ وحارب مع العصابات اليهودية قبل ان يحتل مناصب وزارية عدة بعد انشاء دولة اسرائيل.

وبين الذين شغلوا منصب رئاسة الوكالة في الماضي زالمان شازار وموشي شاريت وناحوم غولدمان وحاييم وايزمن ودافيد بن غوريون.

وقال الموجي في كلمة القاها بعد انتخابه: "اقسم بشرفي على بذل كل ما في وسعي من اجل تعميق النشاط الصهيوني وتعميق الوحدة اليهودية والقيام بأعمال كبيرة للشعب اليهودي".

صحف طهران: كل الخلافات بين العراق وايران لم تحل

طهران – وصف – قال السيد امير عباس هويدا رئيس الحكومة الايرانية بعد عودته الى طهران من زيارة للعراق استمرت ٣ ايام ان العراق وايران قررا البحث في سبل تطوير علاقاتهما في الميادين الاقتصادية والفنية والاجتماعية والثقافية. وأضاف انه وجه دعوة الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي لزيارة ايران وأن خبراء من البلدان سيجتمعون قريباً.

واشارت الصحف الايرانية أمس ... على زيارة هويدا لبغداد الى ان اتفاق الحدود الذي وقع بين البلدين في العام الماضي لم يحل كل المشاكل العالقة بينهما اذ انهما لم يتوصلا بعد الى تسوية لمسألة ... الايرانيين الذين طردوا من العراق بين العامين ١٩٦٨ و١٩٧٤. ... السلطات العراقية ما تزال تخضع الحجاج الايرانيين الذين يريدون زيارة الاماكن المقدسة في العراق لشروط صارمة بينها ان يحجوا مجموعات والا تستغرق الزيارة أكثر من ٤٠ يوماً كما حددت عدد الحجاج الايرانيين الذين يسمح لهم بالدخول سنوياً الى العراق بـ١٨٠ الفاً.

الى ذلك قالت صحيفة "طهران جورنال": "أن العراق لا ينوي حالياً البحث مع ايران في امكان الوصول الى اتفاق حول المنطقة او الى معاهدة أمن في الخليج".

من جهة أخرى قال وزير الخارجية العراقي السيد عباس علي خلعتبري ان بلاده لا تقبل في أي شكل "تغيير التسمية التاريخية للخليج الفارسي".

وكان خلعتبري يرد على قرار اتخذته دول الخليج العربي يقضي باقامة وكالة انباء تحمل اسم "وكالة الخليج العربي الصحافية".

وذكر في مؤتمر صحافي عقده أمس لهذه الغاية "أن الحكومة الايرانية لم تقبل الى الان بأن تغيير في اسم الخليج الفارسي (...) وعلى رغم الحملات الدعائية المكثفة التي قامت بها دول عربية عدة فان جميع دول العالم رفضت الى الآن تغيير اسم الخليج الفارسي".

... من العميل الجمركي
ميشال
شكري دهان
الاتصال فوراً بـ: ٢٤٥٤٢٦
٣١٦٥٤٤ و ٣٤٢٧٤١

تونس تعقد اتفاق تجارة مع السوق الاوروبية

بروكسل – رويتر – اصبحت تونس امس اول بلد عربي يعقد اتفاق تجارة ومساعدات مع السوق الاوروبية المشتركة.

وقال مسؤولو السوق ان النقاط التي كانت معلقة في المفاوضات المتوقفة منذ اشهر تمت تسويتها بين وفد تونسي ووفد من الاسرة الاقتصادية الاوروبية.

ويعتبر اكمال المفاوضات خطوة رئيسية الى الامام في سياسة السوق المشتركة الرامية الى اقامة شبكة من الاتفاقات التجارية مع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.

وستجري المحادثات مع المغرب والجزائر ومصر الاسبوع المقبل.

رئيس جديد لجامعة دمشق

دمشق – رويتر – صدر مرسوم جمهوري امس بتعيين الدكتور محمد الفاضل رئيساً لجامعة دمشق خلفا للدكتور عبدالرزاق قدورة الذي عين مديرا عاما مساعدا للعلوم في منظمة الاونيسكو.

والدكتور الفاضل من اقدم اساتذة كلية الحقوق في جامعة دمشق.

مرغريت تاتشر في القاهرة

القاهرة – اشا – وصلت الى القاهرة امس السيدة مرغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني المعارض.

وصرحت لدى وصولها بأنها تأمل في ان تتعرف على الموقف الكامل في الشرق الاوسط بعد مقابلتها الرئيس انور السادات وبعد محادثاتها مع الوزراء المعنيين.

وأضافت "ان العلاقة بين مصر وبريطانيا علاقة وطيدة خصوصا ان حزب المحافظين والشعب البريطاني بأسره يكنان كل احترام للرئيس السادات والشعب المصري".

وفي المساء استقبل الرئيس المصري السيدة تاتشر واقام مأدبة عشاء تكريما لها.

الارهابي كلاين قاد سيارة سارتر

بون – وصف – قالت صحيفة "دي زيت" ان الارهابي الالماني الغربي هانس يواكيم كلاين الذي اصيب في اثناء الهجوم على مقر منظمة "أوبيك" في فيينا الشهر الماضي رافق قبل سنة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر من مطار شتوتغارت الى سجن شتوتغارت – ستامهايم.

وكان سارتر طلب من السلطات الالمانية السماح له بزيارة اندرياس بادر في سجنه في شتوتغارت، وهو احد مؤسسي مجموعة بادر – ماينهوف الارهابية.

ونشرت الصحيفة صورتين لكلاين وهو يقود السيارة التي انتقل فيها سارتر الى السجن.

رئيس حكومة المغرب: نعتبر قضية الصحراء منتهية

وزير الدفاع لشمال فيتنام الجنرال غياب لدى استقباله السيد محمد الحوالي الامين العام لجبهة "بوليساريو" في الجزائر يوم الثلثاء. (اي بي راديو)

باريس – وصف، رويتر – صرح السيد أحمد عثمان رئيس الحكومة المغربية في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" ان حكومته "تعتبر مسألة تقرير المصير في الصحراء الغربية فكرة تخطتها الاحداث تماماً".

وأضاف عثمان الذي وصل أمس الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا: "ان المجلس الوطني في الصحراء المعروف باسم "الجمعة" والذي يمثل في نظر الامم المتحدة سكان الصحراء اعلن في اجتماع عقده قبل ايام في مدينة العيون موافقته على الاتفاق الاسباني – المغربي – الموريتاني حول الصحراء ودخوله طرفاً فيه (...) من هنا يعتبر المغرب هذه القضية منتهية بالنسبة اليه".

وعن رفض جبهة "بوليساريو" الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء قال "ان المغرب لا يبالي لهذا الامر وما يهمه ليس جبهة "بوليساريو" التي تضم مجموعة من المغامرين والمرتزقة والاغبياء الذين لا علاقة لهم بسكان الصحراء، بل سكان المنطقة انفسهم من جهة ومجموعة الدول المسؤولة والواعية في الاسرة الدولية من جهة أخرى".

وسئل عن وجود تحركات مسلحة في الصحراء تقوم بها جبهة "بوليساريو" فأجاب: "حيث القوات المغربية والموريتانية لا وجود لاي معارك (...) وكل ما هناك هو محاولات تسلل من الحدود الجزائرية ادت الى عمليات في مستوى التي تقوم بها الشرطة المحلية ولا يمكن في أي حال تشبيهها بالعمليات الحربية أو بحرب العصابات".

العلاقات مع الجزائر

وأشار الى تدهور العلاقات المغربية – الجزائرية فعزا ذلك الى "رفض الجزائر كسلطة وليس كشعب احترام التعهدات العلنية التي قطعها في الماضي الرئيس هواري بومدين بالنسبة الى الصحراء الغربية".

ووصف طرد ٤٠ الف مواطن مغربي من الجزائر بانه "طعنة في ظهر شعوب المغرب العربي". وأكد ان بلاده "لم تتخذ اي اجراء في حق الجزائريين المقيمين في المغرب".

وعن الوضع الداخلي في المغرب قال ان العلاقة بين السلطة والمعارضة "باتت اكثر صفاء مما كانت في الماضي".

وعن زيارته لفرنسا قال: "ان فرنسا التي سبق لها ان مارست مسؤوليات في كل من المغرب والجزائر قادرة أكثر من غيرها على معرفة حقيقة ما يجري في الصحراء (...) وهي تريد قبل كل شيء تفادي أي مواجهة بين الاطراف المعنية بالقضية".

● في الرباط قالت صحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض ان عدد المواطنين المغاربة الذين طردوا من الجزائر بلغ ٣٠٨٦١ شخصاً، وأكدت ان الطرد مستمر.

السفينة السوفياتية

وبالنسبة الى قضية السفينة السوفياتية التي اعترضتها البحرية المغربية السبت الماضي واقتادتها الى ميناء اغادير، صدر أمس عن السفارة السوفياتية في الرباط بيان ينفي ما نشرته الصحف المغربية عن وجود ٣ ضباط جزائريين على السفينة اضافة الى كمية من الاسلحة. وقال البيان: "ان السفينة "سفير" كانت تصطاد ولم يكن عليها لدى اعتراضها سوى طاقمها وكمية من الاسماك (...) ان ما ذكرته الصحف المغربية يتنافى مع الحقيقة ولا يمكن ان يؤدي سوى الى الاساءة الى علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والمغرب".

● في الكويت سلم السيد أحمد ولد طلبة وزير الاعلام الموريتاني أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح رسالة من الرئيس مختار ولد داده.

وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق بالوضع في الصحراء الغربية.

وصرح الوزير الموريتاني ان هناك اجانب يقاتلون في صفوف قوات جبهة "بوليساريو". لكنه لم يشر الى جنسياتهم.

الحكومة الفرنسية تقرر اتباع سياسة جديدة ضد الارهاب

باريس – وصف – امام تصاعد موجة الارهاب واللصوصية التي تجتاح العالم الغربي، قررت الحكومة الفرنسية اتباع سياسة جديدة تقضي بعدم الرضوخ للابتزاز الذي يقوم به طالبو الفدية ممن يلجأون الى احتجاز الرهائن.

وأصدرت الحكومة اوامر مشددة الى الشرطة بالتصدي لمحاولات تسليم اي فدية وذلك عن طريق كشف المجرمين واعتقالهم.

وكانت الشرطة الفرنسية تحرص حتى الآن على عدم مجابهة الخاطفين ما دامت الرهينة لم تسلم الى عائلتها في مقابل دفع الفدية، وذلك لعدم تعريض حياة الرهائن للخطر.

وقد اعلن اول من امس عن هذه السياسة الجديدة التي اقرتها المراجع العليا في الوقت الذي تدخلت الشرطة في عملية خطف السيد لويس هازان احد المديرين العامين في باريس فقبضت على خاطفيه واستعادت الفدية (١٥ مليون فرنك) التي كانا يسعيان وراءها.

استقالة الحكومة الايطالية

روما – وصف – قدمت الحكومة الايطالية استقالتها اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء برئاسة السيد الدو مورو امس.

وقدم الدو مورو استقالة حكومته بعدما قرر الحزب الاشتراكي سحب تأييده للتحالف الحاكم مطالباً بتشكيل حكومة طوارئ تخرج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب حبيب حبيب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، ميناء طرابلس.
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الميناء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة مسعد الراعي
تقبل التعازي في منزله في بكفيا في ٨ و٩ و١٠ و١١ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمعان حنا عاقل
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الكويت في ٧ كانون الثاني ١٩٧٦.
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد رجا عاقل في بيروت، الرملة البيضاء يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
إيلي سليم ابو عز
واحتفل بالصلاة عن نفسه أمس الاربعاء في كنيسة مار يوسف حارة البطم في الحدث.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغداً الجمعة ٨ و٩ كانون الثاني ١٩٧٦ في منزله في الحدث، حارة البطم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب مسعود حيدر
يصلى عليه ظهر اليوم الخميس في الشويفات، حي القبة، طريق صيدا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٧٦ في منزل الفقيد في الشويفات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع انطوان سالم
والد جاك وجاكلين زوجة ريمون غريب وميشلين زوجة جورج غصوب وموليت زوجة النقيب انطوان حاج.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صور اليوم الخميس وغداً الجمعة ٨ و٩ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٦ كانون الثاني في استوكهولم المأسوف عليها
ملك بيضون
زوجة الدكتور منير غندور سفير لبنان في البلاد الاسكندينافية.
والدة ريم وعبدالرحمن وبلال وابنة المرحوم رفيق بيضون وشقيقة الدكتور زياد ووليد.
يعلن عن موعد وصول جثمانها وتاريخ الدفن والتعزية في وقت لاحق.

تصادف غداً الجمعة ٩ كانون الثاني ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
الحاج خليل حسن الزاملي
والد حسن ومحمد بلال. شقيق المرحوم الحاج محمد علي الزاملي. صهره محمود الغزيري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في برج أبي حيدر، بناية أبي حيدر، الطابق السادس. قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال ابتداء من الساعة الثالثة.

في مناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة المأسوف عليه
الياس ابرهيم حبيب
يقام قداس وجناز عن نفسه في كنيسة مار يوحنا المارونية في الروضة الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٧٦.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جورج عكاوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ في منزل الفقيد، مستديرة عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

هكذا ممنه الأصل

تجدد الاشتباكات في الشمال على محوري القبة – زغرتا ومرياطة – ارده – كفبوش

طرابلس – "النهار": تجددت الاشتباكات صباح امس على محوري القبة – طريق زغرتا وابو سمرا – مجدليا واستخدم الفريقان مدافع الهاون.

وجرى تراشق بالرشاشات الثقيلة والخفيفة على محور مرياطة – ارده – كفبوش في فترتين استغرقت كل منهما نحو ساعة.

واستؤنفت الاشتباكات في السادسة مساء في القبة واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليل ولم تعرف الاصابات بين الطرفين.

وفي التاسعة والنصف ليلا اطلق مسلح النار من مسدس في ساحة التل على كل من فيصل المصطفى وغازي دندل، فقتل الاول ونقل الثاني في حالة الخطر الى مستشفى البيسار.

واقام مسلحون حاجزا بين شكا وانفه وسلبوا سيارتي مرسيدس احداها لطعان مسعود، كذلك سلبوا دراجتين وفردا.

وتجددت المناوشات في الكورة بعد احتجاز شاحنتي طحين وغاز في بلدة بصرما على يد مسلحين قيل انهم زغرتاويون، فرد القوميون باحتجاز شاحنتين كانتا تتجهان الى زغرتا، وتمت اتصالات بين الفريقين من اجل تطويق المضاعفات.

السادات: الدولة لا وجود لها في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

راس الدولة هو المسؤول، ما فيها شك، لكن انا قناعتي كانت دائماً، ولا تزال، ان الرئيس سليمان فرنجيه يستطيع ان يضع حداً لهذا كله، لان الدولة في لبنان غير موجودة [illegible]".

وذكر ان زيارة الملك خالد لسوريا "كانت في شأن قضية لبنان، على ما اعرف، وما عدا ذلك لم يصل الينا شيء".

والنهاية؟

وسئل: كيف ترى نهاية الاحداث في لبنان؟

[illegible] مشكلة [illegible] كل مشكلة، حتى في صراعنا مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة ومع الاتحاد السوفياتي، الانسان عارف كل شيء وكل المتغيرات، الا هذه المشكلة. [illegible] مش قادر اعرف كيف يحدث اللي بيحدث في لبنان ده، ومين اللي بيورد هذه الاسلحة والذخائر [illegible] بمعدل مليون [illegible]، مين اللي بيورد غذاء، ومين اللي [illegible] المخططات [illegible]. البعض بيقول انها جزء من السياسة الداخلية اللبنانية بيستغل من بعض الاطراف لاهداف اخرى، والبعض بيقول لأ فيه تدخل خارجي، وقطعاً فيه تدخل خارجي، لانه اللي بيدفع ثمن ده كله مين، مين اللي بيدفع الملايين اللي بتستهلك ذخائر وصواريخ كل يوم، ومين اللي بيمول الطرفين. الطرفين النهارده بيتمولوا، اللي بيتقاتلوا في لبنان بيتمولوا من جهة، مين هوا اللي بيدي الطرفين علشان يضربوا بعض ويقتلوا بعض ويقتلوا الابرياء؟ أنا حقيقة علشان أدي حكم على حاجة لازم تكون الصورة واضحة قدامي، الصورة مش واضحة قدامي ابداً في هذه المشكلة، بس كل اللي قدامي مرارة وألم على اللي بيجري وعلى اخواننا في لبنان، حقيقة".

عملية فيينا

وقال السادات ان "بعض القادة العرب" مولوا عملية فيينا الاخيرة. ووصف الرئيس المصري هذه العملية بانها "أمر مؤسف ومخجل ومحزن" وانها "تسيء الينا كعرب وتجعل العالم ينظر الينا النظرة القديمة كأننا لم ننضج بعد، والحمد لله اننا في مصر نضجنا تماماً".

وذكر انه بعدما نفت منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون لها علة بالعملية "فمن الواضح تماماً انها لا توافق على ذلك".

وكانت مجموعة قالت انها تنتمي الى حركة "ذراع الثورة العربية" اقتحمت الشهر الماضي مقر منظمة "اوبيك" في فيينا واحتجزت عدداً من الرهائن بينهم ١١ وزيراً. وتردد ان رئيس المجموعة هو "كارلوس" المرتبط بعلاقات مع عدد من التنظيمات الثورية اليسارية في العالم والمتهم بقتل اثنين من رجال مكافحة التجسس الفرنسيين واللبناني ميشال مكربل في باريس.

وسئل السادات ماذا كان سيكون موقفه لو انتقل "كارلوس" بالطائرة الى القاهرة ومعه الوزيران السعودي والايراني وطالب بالغاء اتفاق سيناء، فأجاب: "لو حضر كارلوس الى هنا وطلب الغاء اتفاق سيناء فلن يلغى".

ورداً على سؤال عن علاقاته بالرئيس حافظ الاسد قال السادات: "انا اكن كل ود واخاء لحافظ الاسد وسأظل اكنه له". واوضح ان سبب ذلك هو ان الرئيس السوري "وضع يده في يدي" واتخذ معه قرار الحرب في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ وهو القرار "الذي غيّر وجه التاريخ ليس في العالم العربي فقط بل في العالم كله ايضاً".

وكشف السادات انه قال للاسد خلال زيارة قام بها لدمشق بعد تحقيق فك الارتباط الاول في سيناء عام ١٩٧٤: "ما كانش فيه زعيم او رئيس عربي يأخذ معايا قرار ٦ اكتوبر، وانت اخدته معي. علشان كده لو قلت لي اجي لك دمشق ماشي، انا جاي ماشي".

واضاف انه قال للرئيس السوري في لقاء الرياض (الذي ضم الرئيسين والملك خالد): "انا بتعامل معاك ولا دخل لي اطلاقاً بحزب البعث عندك".

وقال السادات ان السوفيات يدعمون سوريا عسكرياً "هذه حقيقة واضحة". لكنه زاد ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يؤثر على اسرائيل في شيء.

واشار الى ان الرئيس الاميركي لا يستطيع اتخاذ قرار خلال سنة الانتخابات.

وسئل عن النزاع المغربي – الجزائري حول الصحراء الغربية فأجاب انه "حزين" لذلك لان الملك الحسن والرئيس بومدين "عزيزان علينا". وقال ان مصر تحاول ايجاد حل للنزاع بدلا من ان تنحاز الى أحد الطرفين.

وتطرق السادات الى جهود مصر في مجال القضية الفلسطينية فذكر انه قال للسيد ياسر عرفات في الرياض: "القضية الفلسطينية عندنا في مصر في أيد امينة".

المقاومة واليسار يصران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوضع الامني. وقال الضباط انهم لا يتحملون مسؤولية نقل اي شيء في الليل ويفضلون ان تتوجه الشاحنات كلها الى المنطقة مع وقف اطلاق النار على ان يتعهد ممثلو الكتائب والاحرار بالموافقة على هذا التدبير.

وعلى [illegible] انضم الفريقان وناقشا الموضوع معدين تحفظهما الشكلي عن الاجتماع قائلين انه ليس لجنة تنسيق!

وخلال الاجتماع أجريت اتصالات مع رئيس الحكومة والمقاومة والاحزاب التقدمية. وفي النهاية تعهد الفريقان للحكومة بالعمل على وقف اطلاق النار لكن ممثلي الاحزاب التقدمية قالوا انهم لا يستطيعون تحديد زمان وقف النار قبل الرجوع الى احزابهم، في حين قال ممثلو الكتائب والاحرار انه يجب وقف النار اولا والبحث بعد ذلك في موضوع الشاحنات. وأبدت المقاومة استعدادها لحضور اجتماع لجنة التنسيق اذا تأمن ايصال الشاحنتين الى تل الزعتر.

وانتهت الجلسة من دون نتيجة.

وأوضح الصحافي اندره نادر انه حضر الاجتماع بعدما أبلغ أن الوزير غسان تويني سيرئسه وذلك لاختبار النيات والتأكد من مدى تقيد الاحزاب والقوى بالاتفاقات المعقودة في نطاق اللجنة.

بيان للكتائب والاحرار

وفي الليل اذاع مكتب اعلام الكتائب البيان الآتي:

"أعلن ممثلو حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب اللبنانية في لجنة التنسيق ما يأتي:

أن ممثلي المقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية قد رفضوا في اجتماع لجنة التنسيق العليا المنعقد في ١٩٧٦/١/٧ اصدار بيان مشترك بوقف اطلاق النار قبل ايصال المؤن الى مخيم تل الزعتر. وتعليقاً على هذا الموقف نعلن الآتي:

١ – نؤكد مجدداً التزامنا بانهاء القتال في شكل حاسم ونهائي وحل كل المآسي الناتجة عنه.

٢ – نؤكد مجدداً أن لا حصار تموينياً من قبل الحزبين على تل الزعتر بل العكس فقد سعى الحزبان الى ايصال التموين الى المخيم ثلاث مرات في الايام الثلاثة الاخيرة.

نحمل المقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية مسؤولية رفضها اصدار بيان بوقف أطلاق النار وسحب المسلحين وأعادة المهجرين وفتح كل الطرق مما يعني أنهم مسؤولون عن تفجير الوضع مجدداً وخرق الاتفاقات السابقة".

شمعون: اتمنى أن يستعيد الجولان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اللبنانية تمسك اللبناني بها، خصوصا الرئيس حافظ الاسد والوزير خدام اللذين درسا هذه الصيغة وتعمقا فيها".

وأضاف: "ان التصريح الصحافي الذي ادلى به الوزير خدام لا يعني بالتأكيد انه يريد من قريب او بعيد ان يمس الصيغة اللبنانية، وهو تصريح بعيد كل البعد عن فكرة تقسيم لبنان والحاق الضرر به. واظن ان الوزير خدام قال انه اذا تقسم هذا البلد، لا سمح الله، فسيكون لسوريا عمل معين. وهذا شأن بلدان عربية اخرى غير سوريا، على ما اعتقد.

والقضية اللبنانية: كما قلت مرارا، لم تعد قضية لبنانية، حتى ولا عربية. اصبحت قضية دولية. واخشى ان تجر هذه القضية العالم كله الى حرب عالمية ثالثة لا سمح الله".

س: كيف؟

ج – اذا دخلت القوات السورية لبنان، فان اسرائيل كما هددت مرارا ستدخل. وستجري معركة او معارك بين سوريا واسرائيل. وعندها لا يعود في امكان الدول العربية البقاء جانبا فتتدخل هي الاخرى. كذلك الامر بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية.

لذلك فان مصلحة لبنان واللبنانيين، مسلمين ومسيحيين والفلسطينيين الذين عرضوا صيغتنا كحل لقضيتهم: مصلحتهم جميعاً اضافة الى مصلحة العرب والعالم، تفرض علينا ان نوفر على انفسنا وعلى العالم العربي السلبيات التي قد تنشأ اذا اصبحت القضية اللبنانية كالقضية الفلسطينية بالنسبة الى العرب.

س: قيل عن لسانكم في وكالة انباء عالمية انكم ستقاتلون حتى اخر رجل اذا غزت قوات سورية واسرائيلية لبنان؟

ج – ما من كتائبي وما من لبناني يحترم نفسه ويشعر بوطنيته الا ويستقتل للمحافظة على سيادة بلده واستقلاله وكرامته، وهذا شيء طبيعي.

ثقة بالاسد وخدام

س: الم يفاجئكم تصريح الوزير خدام، خصوصا بعد زيارتكم لدمشق وتطلعكم الى التعاون مع السوريين لحل الازمة اللبنانية؟

ج – استطيع التأكيد نظرا لكوني عرفت الرئيس الاسد والوزير خدام عن قرب، ان سوريا الرسمية تريد مصلحة لبنان وتحافظ على مصلحة لبنان ووحدته واستقلاله كما تحافظ على نفسها، وما قاله الوزير خدام قاله، وانا متأكد من ذلك، لينبه العالم والذين يخربون في لبنان، الى ان القضية ليست سهلة. وانا لا اشك في نيات الرئيس الاسد والوزير خدام.

س: عندما تتحدث عن سوريا الرسمية، فهل يعني ذلك ان هناك غير رسميين يفتعلون المشاكل؟

ج: في كل بلد قد توجد أقلية موتورة لا وزن لها ولا تفكير تعمل للتخريب.

س: ماذا عن الاشتباكات المتجددة؟

ج: القضية ليست قضية تموين تل الزعتر او منع التموين عنه. يجب ان ننظر الى القضية ككل. الفرع وعملوا منه قضية. هناك عائلات كثيرة هاجرت أو هجّرت من جسر الباشا وتل الزعتر والمكوانة وسن الفيل. هناك منازل محتلة ومعامل مقفلة ومحتلة وعمال لا يتمكنون من العمل لكسب لقمة العيش. وهناك الكرنتينا. فكل من يريد ان يعبر منطقة النهر ليخرج من بيروت عليه ان يكتب وصيته قبلا.

الدولة فريق لا ينفذ

وأضاف: "السبب في كل ما يحصل ان لجنة التنسيق التي تمثل كل الفرقاء تتخذ مقررات، وبعض الفرقاء لا ينفذ. ومن هؤلاء الدولة التي هي فريق أيضاً. وأحياناً كل الفرقاء ينفذون ما تعهدوا به باستثناء الدولة. فكيف تريد ان يستتب الامن اذا كانت الدولة، وهي المسؤولة عن الامن لا تضرب بالقوة كل من يخالف تنفيذ الاتفاقات التي يتفق عليها كل الفرقاء في لجنة التنسيق؟ انا افهم ان تتردد الدولة اذا حصل خلاف بين مسلم ومسيحي أو بين المقاومة والكتائب أو اللبنانيين لاعتبارات كثيرة لا اريد الخوض في تفاصيلها، ولكن ان تتردد في تنفيذ التزاماتها التي اتفق عليها في لجنة التنسيق بين كل الفرقاء، فهذا لا افهمه. ولم يعد للدولة أي مبرر للسكوت عن الفئة المخربة التي تنسف الاتفاقات دائماً والتي لا تفهم بالحوار بل يجب استعمال القوة والعقاب معها".

بدأت محادثات الون في واشنطن

كيسنجر: سنعارض أي محاولة لتعديل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

واشنطن – وعرف، يب – بدأ امس وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون محادثاته الرسمية في واشنطن باجتماع عقده مع وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر تلاه غداء عمل حضره كبار مساعدي كيسينجر وبينهم السيد جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والسيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط والسيد سام لويس مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية والسيد دانيال موينيهان مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان كيسينجر سيحاول اقناع اسرائيل بأن الولايات المتحدة تقف في حزم الى جانب السياسة الداعية الى عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه بوجود اسرائيل.

وقبل الاجتماع قال كيسينجر للمصورين الصحافيين وهو يتطلع الى ألون: "هل اقبله؟" فاجابه الون: "انتظر الى ما بعد انتهاء الاجتماع".

وكان الون صرح لدى وصوله الى واشنطن ان اسرائيل لن تشترك في مناقشات مجلس الامن حول القضية الفلسطينية في ١٢ كانون الثاني.

وذكر المراقبون ان محادثات الون في واشنطن تهدف الى تنسيق سياستي الولايات المتحدة واسرائيل بالنسبة الى الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بعدما ظهرت خلافات في وجهات النظر بين البلدين في الشهرين الماضيين خصوصاً ان الولايات المتحدة باتت مقتنعة بأن تحقيق اي تقدم في المفاوضات في الشرق الاوسط يتطلب ايجاد طريقة لادخال الفلسطينيين فيها.

واضاف المراقبون ان الون سيحاول ايضاً تنقية الاجواء بين واشنطن وتل ابيب تمهيداً لزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين للعاصمة الاميركية في ٢٧ كانون الثاني.

وبعد الاجتماع ادلى كيسينجر بتصريح قال فيه ان الولايات المتحدة "ستعارض في شدة اي محاولة تجري في مجلس الامن لتعديل القرارين الرقم ٢٤٢ و٣٣٨". ووصف الجولة الاولى من محادثاته مع الون بأنها جرت في "جو ودي".

وقال الون ان هذه المحادثات "لم تتح بعد الوصول الى موقف اميركي – اسرائيلي موحد من المناقشات المقبلة لمجلس الامن".

من جهة اخرى اجتمع الرئيس فورد امس بسفراء الولايات المتحدة في كل من سوريا والاردن ومصر والسعودية، وبحث معهم في التحضير لمناقشات مجلس الامن للقضية الفلسطينية.

وحضر الاجتماع الدكتور كيسينجر ووزير الدفاع السيد دونالد رومسفيلد والجنرال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

● في تل ابيب قالت الصحف الاسرائيلية تعليقاً على زيارة الون ان الولايات المتحدة ستطلب من اسرائيل تقديم تنازلات سياسية في مقابل موافقتها على استخدام حق "الفيتو" في مناقشات مجلس الامن للقضية الفلسطينية.

رسالتان الى عرفات من السوفيات وشاه ايران

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حضور أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية أمس السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف الذي سلمه "رسالة مهمة من القيادة السوفياتية حول الاوضاع في المنطقة، كما بحث معه في تطورات الموقف الفلسطيني في مختلف المجالات وخصوصاً ما يتعلق باجتماع مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني".

وحددت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" الموقف الفلسطيني من جلسة مجلس الامن المقبلة فقالت:

"– ان مصلحة شعبنا وثورتنا ستظل تحكم بقوة كل تحركاتنا، وبالتأكيد حين نريد أن نختار بين مصلحة شعبنا وثورتنا ومصالح الآخرين سنختار من دون تردد مصلحتنا التي تشكل محور القضية القومية.

– نؤكد رفضنا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وسنسقط المحاولات الاسرائيلية والاميركية المشبوهة التي تدفع في اتجاه بحث قضيتنا وفقاً لهذين القرارين.

– حرصنا وسنظل حريصين على تثبيت حقيقة اساسية أن قضية فلسطين، بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط، هي الاصل والقضايا الاخرى هي الفروع.

– اننا حريصون أشد الحرص على التنسيق والتعاون مع كل الاطراف الصديقة المؤمنة بعدالة قضيتنا ضمن أوسع دائرة من الايجابية ملتزمين في كل خطوة نخطوها بميثاقنا الوطني ومقررات المجالس الوطنية الفلسطينية".

وقالت "وفا" ان الوفود العربية ستعقد اجتماعاً لها في نيويورك في الايام المقبلة لمناقشة المسائل المطروحة في مجلس الامن وذلك بناء على دعوة وجهتها منظمة التحرير.

من جهة أخرى استقبل عرفات في حضور ابو اللطف سفير ايران في لبنان الذي سلمه رسالة من شاه ايران اكد فيها "تضامن حكومة ايران وشعبها مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه الكثير في طريق تحقيق حقوقه الوطنية"، كما أكد "التأييد المستمر لقضية الشعب الفلسطيني في كل المجالات".

نداء من عرفات لارسال مساعدات الى لبنان

قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد ياسر عرفات وجه نداء الى "جميع ممثلي الثورة في البلدان العربية للتحرك رسمياً وشعبياً على وجه السرعة من اجل ارسال مساعدات تموينية وطبية الى لبنان لمواجهة المصاعب الناشئة عن الاحداث وتعطل دولاب العمل وتوقف سير الامور مما ادى الى زيادة عدد العاطلين لبنانيين وفلسطينيين في اعداد كبيرة واختفاء كثير من المتطلبات المعيشية في لبنان".

مشروع قرار من ٣ نقاط تقدمه سوريا الى مجلس الامن

الدوحة (قطر) – وعرف – وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الى الدوحة أمس آتيا من الكويت في نطاق جولته الخليجية تمهيداً لجلسة مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني.

واستقبل أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الوزير خدام في المساء وتسلم منه رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

● في الكويت نشرت الصحف أمس تصريحات لخدام قال فيها ان سوريا والاردن اعدتا مشروع قرار من ٣ نقاط سيتم تقديمه الى مجلس الامن. ويدعو مشروع القرار الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة ويتطرق الى المسألة الفلسطينية ويطلب وضع جدول زمني لتسوية النزاع.

وقال خدام أنه "منذ توقيع اتفاق سيناء لم يعد هناك مجال للتفاهم مع مصر، ولا نزال نأمل في ان تعمل مصر على خلق الظروف الملائمة لعقد اجتماع بيننا، ولكن لا يبدو ان مصر تتحرك في هذا الاتجاه".

الشيوعيون والبعثيون

ونفى خدام اعتقال شيوعيين في سوريا وقال أنه "حتى في حال وجود خلافات في الرأي بين الشيوعيين والبعثيين، فان ذلك لن يؤثر على العلاقات السورية – السوفياتية، وموسكو تعرف ذلك. اننا نرفض أي تدخل في شؤوننا الداخلية، حتى في حال وجود خلاف بيننا وبين الشيوعيين... أن سوريا لم تقم علاقات مع الاتحاد السوفياتي بواسطة الحزب الشيوعي السوري ولا وفقاً لعلاقات الحكومة السورية مع هذا الحزب".

● في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" ان الرئيس أنور السادات يعتبر انه ليس من الضروري أي تعديل للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

تقرير يقترح تحويل السوق المشتركة الى اتحاد اوروبي

بروكسل – وصف – اقترح السيد ليو تيندمس رئيس وزراء بلجيكا على رؤساء حكومات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة تحديد عملية تحويل السوق الى "اتحاد اوروبي".

ورسم رئيس الوزراء البلجيكي في التقرير الذي سلمه في اواخر الشهر الماضي الى شركائه الاوروبيين والذي اذيع رسمياً امس اثر الاستشارات التي قام بها منذ سنة في بلدان السوق الاوروبية، الاهداف الآتية:

● ان عمل الدول "التسع" يجب ان يصبح مشتركاً في كل المجالات الاساسية للعلاقات الخارجية.

● على الاتحاد الاوروبي ان يسعى [الى] الرفاهية الاقتصادية المتبادلة للدول "التسع" عن طريق اتباع سياسة اقتصادية ومالية مشتركة.

● ان التضامن الفعلي للشعوب يستدعي انتهاج سياسة اقليمية تصحح التفاوت على صعيد التنمية والقيام بأعمال اجتماعية تحد من التفاوت في المداخيل.

سلام

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بها من اجل لبنان انما هي كفر بلبنان وبالقيم اللبنانية والانسانية ودفع لكل مؤمن لان يشاركهم في هذا الكفر لا سمح الله".

وختم سلام بقوله: "في النتيجة انا لا اتوخى من كل هذه الاقوال مجرد التبشير واعطاء الدروس فقد كفانا كلاماً وكفانا قتالا وكفانا دماء وارواحاً تزهق ودماراً وخراباً. فليتكلم العقلاء من اخواننا المسيحيين قبل فوات الاوان، هذا ما اناشدهم اياه من قلب محب مخلص يقطر دماً".

ورداً على سؤال عن رأيه في عدم انعقاد جلسة مجلس الوزراء اليوم وما كان يتوخى منها، قال: "لم اعد انتظر خيراً من اي جهة من الجهات سوى من العقلاء من اخواننا المسيحيين اذا اجتمعوا وتضامنوا ووقفوا الوقفة الوطنية الاخيرة التي تقطع السبيل على من يسير بهذا البلد الى الخراب فيكونوا هم القمة المسيحية ولا يترك الامر لما يسمى القمة المارونية التي، بالرغم مما صدر عن الاجتماعات الاسلامية من انفتاح وتعقل، لم يصدر عنها سوى التشنج والتصلب والتصعيد المؤسف".

جيسكار ديستان يطالب بوقف التدخل في انغولا ولندن تدعو الى وقف النزاع المسلح

باريس – وصف – اعلن رسميا في باريس ان الحكومة الفرنسية طالبت بوقف ارسال الاعتدة الحربية والمقاتلين الاجانب الى انغولا.

وقد ادلى الرئيس فاليري جيسكار ديستان بتصريح خلال اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي قال فيه ان الحكومة الفرنسية "تستنكر ارسال الاعتدة الحربية في شكل كثيف وتدين وجود المقاتلين الاجانب الذي يلاحظ علانية منذ اسابيع عدة في انغولا".

واضاف جيسكار ديستان: "اننا نطالب بوقف هذا التدخل ذلك ان استمراره يخلق وضعا من التوتر الدائم والانقسام في افريقيا الامر الذي يؤدي الى تخريب مناخ السلام الذي رافق حتى الآن الاستقلال والى صرف هذه القارة عن مهماتها الاساسية المتعلقة بالتنمية".

● في لندن دعت الحكومة البريطانية امس الى "الوقف الفوري للنزاع المسلح في انغولا وانسحاب كل القوات الاجنبية التي لا تزال فيها ووقف امدادات الاسلحة والعتاد الحربي".

وجاءت هذه الدعوة في تصريح صادر عن وزارة الخارجية البريطانية عشية انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية التي "ستكون له نتائج مهمة بالنسبة الى مستقبل انغولا".

"التورط" الاميركي

● في واشنطن بحث الرئيس جيرالد فورد اول من امس مع الدكتور هنري كيسينجر وزير خارجيته في الموقف في انغولا. الا ان اوساط البيت الابيض لم تعط اي معلومات عن هذا البحث الذي يأتي بعد يوم واحد من لقاء كيسينجر والسيد اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن.

ودعي امس كيسينجر والسيد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع ولييم كولبي مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية للادلاء بشهاداتهم امام اللجنة الفرعية التي شكلها مجلس الشيوخ الاميركي للبحث في تورط الولايات المتحدة في انغولا.

وصرح السناتور الديموقراطي ديك كلارك انه طلب مثول هذه الشخصيات امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية الخاصة بافريقيا والتي ستبدأ في ١٩ كانون الثاني سماع الشهادات في شأن مشكلة انغولا.

وقال: "اذا كان وزير الخارجية يرى اهمية لتورط الولايات المتحدة في الازمة، فعليه ان يحضر الى الكونغرس ويدافع عن وجهة نظره رسميا".

واضاف السناتور في مؤتمر صحافي "ان الحكومة الاميركية يجب الا تصرف اي اعتمادات على انغولا بعد الآن من دون موافقة سابقة من الكونغرس والشعب الاميركي".

ونفت مصادر البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية الانباء القائلة ان طيارين اميركيين تولوا قيادة طائرات من طراز "سي ١٣٠" نقلت اسلحة الى انغولا.

وكان السناتور الديموقراطي جون تاني (كاليفورنيا) ذكر في مؤتمر صحافي اول من امس ان مواطنين اميركيين يقودون طائرات شحن من طراز "سي ١٣٠" التي تنقل الاعتدة الحربية الى القوى المناهضة للحركة الشعبية لتحرير انغولا وقال نقلا عن "مصادر موثوق فيها" ان طائرات من هذا النوع مجهولة الجنسية تقوم باربع او خمس رحلات يوميا الى انغولا.

تحركات روسية

من جهة اخرى تراقب اجهزة الاستخبارات الاميركية عن كثب تحركات مدمرة سوفياتية مجهزة بصواريخ موجهة تعمل منذ بعض الوقت في عرض الساحل الغربي لافريقيا.

ويحاول خبراء البنتاغون معرفة ما اذا كانت هذه المدمرة التي تنتمي الى فئة "كوتلني" ستتجه الى انغولا. وكانت آخر المعلومات اشارت الى وجود الباخرة قبالة ساحل غينيا الامر الذي دفع الخبراء العسكريين الاميركيين الى عدم استبعاد توقفها في كوناكري.

ولاحظ خبراء البنتاغون وجود باخرة برمائية سوفياتية تستخدم في عمليات الانزال على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال ساحل انغولا. واكدوا ان هذه التحركات البحرية السوفياتية مرتبطة بالموقف في انغولا.

● في كينشاسا اعلنت الجبهة الوطنية لتحرير انغولا في بيان نقلته امس وكالة انباء زائير الرسمية، انها ستطلب رسميا من الرئيس عيدي امين الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية طرد الصومال وبوروندي من لجنة التحقيق الافريقية حول انغولا.

وقالت الجبهة انه يتعذر على هذين البلدين ان يعرضا الوقائع من دون تحيز بسبب اعترافهما بالحركة الشعبية لتحرير انغولا.

واعربت عن ارتياحها الى التصريحات الاخيرة للرئيس عيدي امين التي اكد فيها ان "على الانغوليين انفسهم اختيار رئيس دولتهم". وشدد على ضرورة المساواة بين حركات التحرير الثلاث الانغولية في المؤتمر المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية.

حرب تل الزعتر تهدد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما اقتراح الحكومة فكان ان يصدر بيان يعلن التزام جميع الفرقاء بعدم وجود أي حصار، وأن يحدد المجتمعون موعد وقف أطلاق النار وأطلاق المحتجزين من مدنيين ورجال امن، وأن يباشر اتخاذ التدابير الكفيلة بتطبيق القرار فوراً، على ان تنطلق قافلة التموين وتجتاز الطريق الى تل الزعتر في الوقت الذي يتوقف اطلاق النار خطوة خطوة.

ومنتصف الليل عاد مندوبو الاحزاب والمنظمات الى مراجعهم لوضعها في جو الاجتماعات وأخذ تعليمات جديدة، مع تأكيد المقاومة انها ستعمل على وقف أطلاق النار في مطلق الاحوال، وهي مستعدة للرجوع الى لجنة التنسيق في الصباح اذا بدا للسلطة ان توجه الشاحنات التموينية أصبح ممكناً.

وفي هذه الاثناء كانت أخبار المعارك تصل الى قادة قوى الامن المجتمعين في اللجنة، فحرج ثابت أنتقل مرتين من فريق الى آخر، وكانت المعارك فيه تدور بيتاً بيتاً ومستشفى ومستشفى... كذلك كان التراشق يمتد الى محور الحازمية – جسر الباشا، ثم الى جبهة الشياح عين الرمانة، فالنبعة – سن الفيل. كما أن القذائف الثقيلة كانت تتساقط بغزارة على السيوفي والجعيتاوي. وقبيل نهاية الاجتماع كان تبادل الرصاص قد بلغ أشده في المنطقة المحيطة بمديرية الامن العام حيث كانت لجنة التنسيق مجتمعة.

اجتماعات المقاومة والاحزاب

وكان قد سبق اجتماعات الامن العام اجتماع للمقاومة والاحزاب اليسارية حضره السادة ياسر عرفات وابو حسن وابو الوليد وياسر عبد ربه وتوفيق الصفدي وعن الاحزاب السادة جورج حاوي وعاصم قانصوه ومحسن ابرهيم وجمال فاخوري.

وتقرر على اثر الاجتماع ايفاد الصفدي وفاخوري الى لجنة التنسيق لاستطلاع العروض التي لدى الفريق الكتائبي بالنسبة الى تأمين وصول شحنات المواد الغذائية. وتبين ان الكتائب اقترحت ان تتولى هي، لا الدولة، تأمين وصول المواد التموينية فقال عندئذ السيد جمال فاخوري: "عندما تعلن الدولة ان الكتائب اصبحت هي الدولة سنقبل بذلك. وبما ان الدولة هي في الوقت الحاضر ليست الكتائب [...] تسهيل مرور المؤن يجب ان يم[...] الدولة".

ثم انضم الى المجتمعين: توجه الصفدي وفاخوري الى التنسيق، السيد زهير م[...]

واتصل الرئيس كرامي بزهير رئيس الدائرة العسكرية في التحرير وطلب منه تسهيل لانهاء المشكلة، فأجابه محسن اذا كانت هناك نيات حسنة لدى الفريق الآخر، فأن ال[...] ستسهل الامور بكل روح [...] حرصاً على عدم اضاعة اية فر[...]

كرامي: لن نتراجع

وفي المساء أيضاً وقبل اجتماع الاطراف المتحاربة [...] مديرية الامن العام أدلى [...] رشيد كرامي بتصريح حول [...] الامني قال فيه: "ان ما يجر[...] حين وآخر من أعمال العنف يز[...] الخسائر والاضرار، ان على [...] البشري أو على الصعيد الماد[...] لا يساعد على الحل الذي يد[...] يكون بالحوار والاتفاق و[...] بالعنف والقوة. وهنا ما يج[...] يفهمه الجميع وانني سأظل [...] عليه حتى يتحقق ما فيه [...] وبالتالي الخروج من هذه الا[...] المحنة. لقد قلت أمس ان يو[...] بد ان يحقق ما نسعى وراءه [...] فك الحصار عن المنطقة ا[...] وفتح الطرق واعادة المه[...] وتثبيت الامن والوصول الى [...] المشترك والى البرنامج الا[...] الشامل من أجل الافضل وال[...] الوطنية وعدم توسيع المعارك. [...] اعلنته سابقاً وأكرره اليوم [...] الغد سيثبت انه لا بديل لما [...] وأطرحه الآن. ان لجنة ال[...] مدعوة الى الاجتماع الآن وأمل[...] بعد الاتصالات التي أجريتها ف[...] ستنتهي الى اتفاق وتعاون [...] الامن، وبعد ذلك سنتابع [...] على الصعيد الرسمي وبالاتص[...] مختلف الفرقاء من أجل الوصو[...] القاسم المشترك. وهنا لا بد ان اعيد التأكيد اننا مع ا[...] لبنان ضد التقسيم بطبيعة ال[...]

لقد كنت متفائلا وسأظل [...] تفاؤلي ولا يمكن ان نتراجع [...] نستسلم امام ما يجري، لان [...] النهاية المحزنة ونحن با[...] وبصمودنا سنحقق ما يصبو ال[...] الشعب باذن الله".

ليلاً: حرب تل الزعتر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شاحنتي الطحين الى تل الزعتر، فيتوقف اذ ذاك اطلاق النار، فيما كانت الكتائب والاحرار تطلب الاتفاق على وقف اطلاق النار اولا ومباشرة التنفيذ فوراً، مع التزامها بمبدأ عدم وجود اي حصار تمويني وتعهدها بعدم التعرض للشاحنات فور سيرها عندما تسمح الظروف الامنية بذلك.

ليلة رهيبة

اما في الجبهة الشرقية فقد كان الليل رهيباً مثل النهار الذي شهد معارك قوية في حرج ثابت رافقها احتلال مستشفيي الحايك وطربيه وقصر السيد طانيوس بابا وقصر الرئاسة القديم ومنازل وبنايات عدة. وكانت الاشتباكات تدور من بيت الى بيت ومن حي الى حي. وفي الليل شن هجوم جديد على حرج ثابت واحتلت عناصر مسلحة من جسر الباشا وتل الزعتر بناية صفير القريبة من مستشفى طربيه قرب محور كركبا – سن الفيل. وحصلت اشتباكات في هذا المحور استمرت حتى ساعات الصباح الاولى.

وفي الثامنة والدقيقة العاشرة سقطت قذيفة هاون بالقرب من بناية سامي خوري في الدكوانة رافقها تبادل نار كثيفة بين مفترق النبعة وعزوز على الاوتوستراد، في حين كانت اشتباكات قوية تدور عند محور البلازا – الانجيلية حيث حصلت انفجارات قوية.

وفي العاشرة والدقيقة ٢٤ حصل اطلاق نار قوية من تلة مار يوسف ورأس الدكوانة في اتجاه القوة المتمركزة في نقطة سلاف التي ردت على النار. في هذه الاثناء كانت الاشتباكات على اشدها في سن الفيل وحرج ثابت وعند مفترق كركبا حين سقطت قذيفتا هاون فوق المباني في سن الفيل وتبعتهما رشقات نارية وقذائف بين ضهر الجمل والاشرفية استمرت حتى ساعة متقدمة من الصباح.

وفي الاولى فجر اليوم سقطت قذيفة هاون في شارع مار الياس في سن الفيل فيما فتحت جبهة شارع السيدة – النبعة مجدداً وتساقطت فيها القذائف وحصل اشتباك بين البراد اليوناني وعزوز.

وعلى جبهة بناية صفير التي دارت اشتباكات حولها وفيها، ذكرت معلومات رسمية في الثانية فجر اليوم ان اهالي حرج ثابت المتمركزين في الطابق الاول من البناية اشتبكوا مع العناصر المسلحة التي اقتحمت ملجأ البناية وحصل اشتباك في قلب البناية لم تعرف نتائجه.

في هذه الاثناء كانت الهواوين تتساقط في شارع مار الياس والاشتباكات تعنف في محور الانجيلية – البلازا في النبعة. وأفيد في الثانية والدقيقة العاشرة فجراً ان قذيفة هاون سقطت في شارع الغزال في سن الفيل تبعتها رشقات واشتباكات بمختلف الاسلحة. كذلك اطلقت قذائف من مدافع مضادة للطائرات في حرج ثابت وفي محور الانطونية – الدكوانة.

وعلى صعيد آخر تلقى ضابط الار[...] تل الزعتر الرائد انطون سعد و[...] المسؤولين في جسر الباشا بتسليم [...] حايك ومعاونيه والدركيين الـ١٩ [...] الجيب العسكرية المزودة بالاسلكي الى السلطات الامنية.

الجبهة الجنوبية

اما في الجبهة الجنوبية فالحا[...] سيئة كذلك فمنذ التاسعة مساء والا[...] تدور بين المازدا والجهة المقابلة؛ [...] مار مخايل ومستديرة الطيونة. وا[...] ذلك ان اشتباكاً حصل في محور ال[...] المازدا قوبل بهجوم على الداتسون [...] المقابلة.

وتوالى بعد الثامنة والدقيقة [...] سقوط الهواوين على محور سبور والمازدا في حين كانت الطلقات [...] عبدالكريم الخليل على الجبهة [...] تشتد. ودار اشتباك آخر في الثامنة في محور المازدا وأطلقت [...] "آر.بي.جي" تبعتها رشقات نار[...] معملي الريحة وعدور وتساقطت وتبودلت النار بين المطاحن والجهة [...]

وفي العاشرة سقطت ٣ قذائف ها[...] مركز الداتسون تبعتها انفجارات [...] طول طريق صيدا القديمة. وأفيد في عشرة الا خمس دقائق ان ٤ قذائ[...] سقطت على محور المازدا والداتـ[...] قذائف اخرى انفجرت في عين الر[...] الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة والنصف.

وقبل منتصف الليل بقليل دار اشت[...] محمصة صنين وشارع اسعد الاسعد و[...] قذائف هاون على محور الداتسون – تبعتها رشقات قوية.

وليل امس صرح مصدر مسؤول في الناصري انه "على اثر التصعيد ا[...] الذي تقوم به القوى الانعزالية المستمر لقرارات وقف الاقتتال قام[...] مشتركة من الاحزاب والقوى القومية [...] العاملة تحت اسم الطلائع العربية [...] ردع لهذه القوى على كل المحاور".

وادلى السيد حنا [...] الصاعقة والقائد العسكري للمنطقة بتصريح قال فيه انه "لم يتم اجبار سكان جسر الباشا على النزوح". واضاف تعليقا على حصار مخيم [...]: "لتبق طرق التموين مقفلة فلننز[...] سنفتح هذه الطرق ولن نلجأ بعد الآن [...] الحوار بل سنعامل الانعزاليين بالطريقة [...] يفهمونها جيدا وسنقطع عنهم [...] طرق تموينهم وامدادهم".

"المؤسسة [...]"
1974
طبع من عدد الامس [...]
٧ كانون الثاني
٧٣٥٠٠ نسخة